

مدارات	هيكل بين ثورتين: الرئيس والست والاستاذ	18
رأي	اسباب حنين اعداء عبد الناصر اليه	19

## الدبابات والمروحيات السورية تلاحق المنشقين عن الجيش ومقتل ثمانية في بلدة الرستن

بيروت دمشق عمان رويترز د ب أ: قال سكان ان الدبابات السورية قصفت بلدة أصبحت ملاذا للجند الهاربين من الجيش لليوم الثاني على التوالي امس الاربعاء في اول معركة كبيرة مع الجنود المنشقين منذ بدء الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد قبل ستة اشهر. ويقاوم ما لا يقل عن الف من الجنود المنشقين والسكان المسلحين قوات تدعمها الدبابات وطائرات الهليكوبتر تحاول استعادة السيطرة على بلدة الرستن التي يسكنها نحو 40 ألف نسمة في وسط سورية. وقال احد السكان في اتصال هاتفي عن طريق الاقمار الصناعية: «تمكنوا من دخول الجزء الجنوبي من الرستن لكن الجيش السوري الحر يقتلهم ودمر ثلاث مدرعات». وقال ناشط من مدينة الرستن، ويقع في لبنان، وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) إن الجيش يقصف كافة أنحاء الرستن بالدبابات والمروحيات، وهو الآن داخل الجزء الجنوبي من المدينة. وأضاف أن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا في أعمال العنف التي جرت امس، بينهم اربعة من المنشقين عن الجيش. وأوضح الناشط، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن النظام يوم أمس الاول.

الاشقاكات في صفوف الجيش السوري تزداد يوما بعد يوم، غير أن النظام لا يزال يعيش كذبة كبرى، معتقداً أن بإمكانه إخماد هذه الانتفاضة باستخدام الدبابات والمروحيات، على حد قوله. من ناحية أخرى، أعلن التلفزيون الرسمي السوري امس الاربعاء اعتقال أوس عبد الكريم خليل، الأستاذ المتخصص في الهندسة النووية بجامعة دمشق، على يد «مجهولين» في حمص. وقال ناشط في دمشق (د.ب.أ) عبر الهاتف إنه يعتقد أن الحكومة السورية تعرف بالضبط قننة الأستاذ الجامعي وقتله الأشخاص الآخرين الذين لقوا حتفهم في الأسابيع الماضية بحمص. وفي ريف دمشق، قال الناشطون إن قوات النظام داهمت مدرسة البنات الثانوية صباحا واعتقلت 60 بنتا لمشاركتهم بالمظاهرات الطلابية، وبعد سجال طويل تمت مبادلة البنات بأبائهم. وأعقب ذلك مدهاهم مدرسة البنين وحملة دماهم للمنازل. في غضون ذلك، أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية أن 15 شخصا على الأقل بينهم أكاديميان معارضان للنظام الجعني قتلوا في حملات قوات النظام يوم أمس الاول.

## «الاخوان» يوجهون انتقادات عنيفة للمجلس العسكري: قوانين الانتخابات تفتح الباب لعودة نظام مبارك

القاهرة - «القدس العربي»: وجهت جماعة «الاخوان المسلمين» انتقادات حادة للمجلس العسكري الحاكم في مصر، واتهمته بفتح الباب امام عودة نظام مبارك، بسبب ما اعتبرتها «قرارات وقوانين تتم تصدرا من وراء ظهر الشعب المصري ومن فوق رأسه ورغم انه، وعلى رأسها الإعلان الدستوري الذي صدر سرا يوم 22/9/2011 ولم يعلن إلا مساء الثلاثاء 28/9/2011 مشفوعا بخمسة مراسيم بقوانين تتعلق بقوانين انتخابات مجلسي الشعب والشورى، مع الزعم بأن هذا الإعلان الدستوري تم بموافقة قيادات الأحزاب السياسية، وهو قول غير صحيح». وقال المرشد الدكتور محمد بدوي في رسالته الإعلانية الاربعاء «ان هذا الأسلوب يثير القلق والخوف لأنه لا يحترم إرادة الشعب ويمكن استخدامه في إصدار إعلانات دستورية أخرى قد تطلت الدستور ذاته أو اللجنة التأسيسية التي سينتاب بها وضع مشروع الدستور، كما تم تسريته في بعض الصحف، مشيرا إلى انه لو حدث هذا الأمر قلن يسمح الشعب بمروره وسيخضع البلاد لمخاطر جمة، لأنه إهدار لاستفتاء أثار مارس 2011م واقتتات على إرادة الشعب، وعودة إلى أسلوب النظام القديم الذي أثار الشعب من أجل خلعهم». وطالب د. محمد بدوي المرشد العام للاخوان المسلمين بالإفراج والتناح عن الطوارئ عملا بالمادة (59) من الإعلان الدستوري الصادر في مارس الماضي، ووقف بالعودة المتكررة بإتناء الحالة قبل إجراء الانتخابات وتطهير مؤسسات الدولة من رؤوس الفساد الباقين في موقعهم أو الذين عادوا إليها رغم جرائمهم في حق الشعب والوطن، بالإضافة إلى إعلان التحقيقات في موضوع الأموال التي ضختها مصادر أجنبية لإفساد الحياة السياسية.

الامر قلن يسمح الشعب بمروره وسيخضع البلاد لمخاطر جمة، لأنه إهدار لاستفتاء أثار مارس 2011م واقتتات على إرادة الشعب، وعودة إلى أسلوب النظام القديم الذي أثار الشعب من أجل خلعهم». وطالب د. محمد بدوي المرشد العام للاخوان المسلمين بالإفراج والتناح عن الطوارئ عملا بالمادة (59) من الإعلان الدستوري الصادر في مارس الماضي، ووقف بالعودة المتكررة بإتناء الحالة قبل إجراء الانتخابات وتطهير مؤسسات الدولة من رؤوس الفساد الباقين في موقعهم أو الذين عادوا إليها رغم جرائمهم في حق الشعب والوطن، بالإضافة إلى إعلان التحقيقات في موضوع الأموال التي ضختها مصادر أجنبية لإفساد الحياة السياسية.

## انباء عن القبض على موسى ابراهيم.. وقوات القذافي تقاوم في معارقلها المحاصرة ليبيا: مقتل قائد اسلامي.. وتراجع للتوار في بني وليد



توار لبيبيون يجمعون أسلحة وجودها في معارقل القذافي

## كوريا الشمالية تعتبر سقوط النظام الليبي نتيجة لتخليه عن السلاح النووي

سيول يو بي آي: قال السفير البريطاني المنتهية ولايته في كوريا الشمالية بيتر هيو امس الاربعاء ان المسؤولين في بيونغ يانغ يعتقدون ان النظام الليبي سقط لأنه لم يحتفظ بأسلحته النووية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن هيو قوله خلال ندوة في سيول «أجريت نقاشات مع مسؤولين رفيعي المستوى (في بيونغ يانغ) أو حضروا الي بانة لو لم يتخلل العقيد القذافي عن الأسلحة النووية، لما كان الناتو هاجم البلاد». واعتبر السفير ان هذا الكلام يعنى ان كوريا الشمالية لن تقدم على نزاع أسلحتها النووية إلا بعد ان ينزع العالم بأسره أسلحته النووية.

وقال احمد التروهنى لـ يونيتايد برس إنترناشنال، امس، إنه تلقى اتصالا هاتفيا من ثوار مصراتة المرابطين على تخوم مدينة سرت، أكدوا فيه أنهم القوا القبض على المتحدث الرسمي باسم النظام الليبي السابق موسى ابراهيم، وأشار إلى أنه تم القبض على ابراهيم خلال محاولته الخروج من سرت متخفرا، خلال عملية إجلاء سكان المدينة لحماية من العمليات العسكرية الجارية فيها. ولغث إلى أنه تم نقل ابراهيم إلى مدينة مصراتة فور القبض عليه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. جاء ذلك فيما لا تزال مدينة سرت وبني وليد آخر معارقل القوات الموالية للزعيم الليبي الفار معمر القذافي، تقاومان هجمات القوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي الذي يجد صعوبة في تحطى خلافاته لتشكيل حكومة.

والتلثاء أعلن مقاتلو النظام الليبي الجديد أنهم استولوا على ميناء سرت على بعد 360 كلم شرق طرابلس وأنهم تكبدوا خسائر بشرية كبيرة. وفي موازاة ذلك كانت القوات المتمركزة في محيط بني وليد على بعد 170 كلم جنوب طرابلس، تستعد لشن هجوم جديد على هذه المنطقة بعد مواجهات وقعت اربعة قتلى و11 جريحا في صفوف القوات الموالية للمجلس الوطني.

وفي سرت المدينة التي تعد 70 ألف نسمة ويحاصرها مقاتلو المجلس الوطني الانتقالي من الشرق والغرب، أعلنت قوات المجلس الوطني أنها سيطرت على الميناء. وقال احد المقاتلين «قتل أكثر من 10 من رجالنا الثلاثاء في معارك شرق المدينة. وأضاف «ان معارك ضارية دارت، تم عند قرابة الساعة 19:30 شن الحلف الاطلسي غارات، على موقع قوات القذافي. وأضاف ان «قوات القذافي تقاوم بالبالاس المدني وهناك مرتزة افارقة في سرت».

من جهة أخرى حلف الاطلسي الثلاثاء تدهور الوضع الإنساني للمدنيين في سرت وبني وليد بشكل خطير، وبحسب الامم المتحدة فإن وضع عشرات الالاف منهم الذين فروا من المدينتين مقلق. (تفاصيل ص 6 و7)

## مراقبون يرون ان القناة تسعى لـ «قطرية» الوظائف القيادية إقالة مدير الجزيرة للاطفال وزوجته وتعيين القطرية هيا النصر في منصبه



لندن «القدس العربي» من احمد المصري: افادت مصادر وثيقة الاطلاع في شبكة «الجزيرة» الفضائية القطرية امس الاربعاء انه تم الاستعانة من خدمات محمود بوناب، المدير العام لقناة «الجزيرة للاطفال»، ومساعده مليكة، وهي زوجة بوناب، كما اتخذ اجراء مماثل بحق عدد اخر من الموظفين في القناة، ولم تفصح المصادر عن عددهم. وأضافت المصادر انه تم تعيين القطرية هيا النصر (مدير إدارة الاتصال بمؤسسة قطر)، وعضو مجلس إدارة قناة «الجزيرة للاطفال»، بمنصب نائب بوناب، في خطوة اعتبرها مراقبون استمكالا لما اسماه «قطرية» الوظائف القيادية في القناة، خاصة عقب تعيين الشيخ احمد بن جاسم بن محمد آل ثاني مديرا عاما للشبكية خلفا لوضاح خنفر، فيما تم تعيين عبد الله عيسى ماجد الغانم بمنصب نائب مدير قناة «الجزيرة مباشر». ويعتقد الكثيرون في النوحة ان الاستعانة بالشيخ احمد بن جاسم بن محمد آل ثاني لقيادة شبكية «الجزيرة» والسيد عبد الله عيسى ماجد الغانم بمنصب نائب مدير قناة «الجزيرة مباشر»، إضافة إلى السيدة هيا النصر، هو استجابة مباشرة لشكاوى وتذمر بعض الشبان القطري من ابعاد الفعاليات المهنية القطرية عن الوظائف العليا في المحطة، وقد عبر هؤلاء عن ذلك في مقالات نشرها في صفح محلية.

## جنابلاط: نصحت الأسد «إلا الدم».. لا أُغَيَّر موافقي ولكن ماذا تفعل إذا كان المسدس في رأسك؟

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: أعلن رئيس «جبهة الضلال الوطني» النائب وليد جنبلاط أنه «رغم صداقته الوطيدة بالرئيس الخلوغ حسني مبارك إلا أنه أطلق النار في الهواء احتفالاً بسقوطه بعد المعلومات التي توافت لديه عن قتل المتظاهرين والظلم الكبير الذي لحق بالشعب المصري». وأشار جنبلاط لبرنامج «الحقيقة» إلى أنه «نصح الرئيس المصري السابق ورئيس مخابراته اللواء عمر سليمان باستيعاب دروز إسرائيل والحاقهم بالجامعات المصرية حتى لا تسيطر عليهم إسرائيل ويكون لأولهم للحرب إلا أنهم رفضوا طلبه». وفي شأن آخر أكد مقابله للرئيس السوري بشار الأسد مرتين خلال الأيام القليلة الماضية ونصحه بالحل السياسي لازمة السورية بدلاً من الحل الأمني، وقال له «إلا الدم» لأن الدم يؤدي لسقوط الأنظمة.

## نتنياهو وباراك: وضع صحراء سيناء المصرية يشكل تهديدا «مقلقا للغاية» لإسرائيل

القدس ا ف ب: حذر كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك في مقابلات الاربعاء من ان وضع صحراء سيناء المصرية يشكل تهديدا «مقلقا للغاية» لإسرائيل. وتدهور الوضع الأمني في سيناء بعد الثورة المصرية، وقامت القاهرة بإرسال قوات مصرية للمنطقة في محاولة للسيطرة على الوضع. وتقول إسرائيل ان الهجوم المميت الذي وقع في الجنوب الشهر الماضي انطلق جزئيا من سيناء. وحذر نتنياهو من ان قوى معادية للإسلام بين مصر وإسرائيل تستغل الفراغ الأمني الموجود في المنطقة. وقال نتنياهو في مقابلة مع صحيفة «جيزوراليم بوست»، نشرت الاربعاء ان «هناك العديد من القوى التي تسعى لتقويض ذلك السلام (...) وتسعى لاستخدام سيناء ليس فقط كتقطة انطلاق للاعتداءات من غزة بل تسعى لاستخدام غزة كتقطة انطلاق لهجمات من سيناء». وأضاف «من الواضح ان هذا تطور مقلق للغاية»، مشيرا إلى انه يأمل في ان «تتم حل هذه الجبهات في مصر» اهمة الحفاظ على السلام، واعتقد ان هذا الرسالة وصلت بوضوح شديد إلى المصريين من قبل الولايات المتحدة. «وبما تبدو الأجواء السياسية في مصر وفي مقابلة مع صحيفة «معاريف» حذر باراك ايضا

من خطورة الوضع في سيناء. وقال انه دفع إسرائيل إلى المفاوضات على وجود عسكري مصري متزايد في المنطقة — كما تنص بنود اتفاق السلام عام 1979 — في محاولة لتحسين الوضع الامني هناك. وأضاف باراك «لكن هل نستطيع القول لكم انه تم حلها؟ (...) رهان مهم لك قيادة مصرية لكنني لا اعتقد ان القيادة تستطيع على كل شيء». وقال باراك ان هناك نوعا من لعبة «شد الحبل» بين الجيش العسكري الذي يحكم مصر حاليا والمتظاهرين الذين استقلوا حكومة حسني مبارك في وقت مبكر من هذا العام. وتحدث نتنياهو ايضا عن العلاقات التوترية مع تركيا في مقابلة مع صحيفة «اسرائيل هاليوم» المجانية الاربعاء. وقال ان الدولة العبرية «لم تتحلل عن تركيا» مع انه استبعد احتمال ان تعود العلاقات الثنائية التي كانت وثيقة الى ما كانت عليه سابقا.

## تنبيه «أل بي سي» من عرض «أحمر بالخط العريض» حول الجنس والاطفال

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: انشغلت الاوساط الاجتماعية والاعلامية والادارية امس بالجدل حول حلقة «احمر بالخط العريض» المخصصة للجنس والاطفال، واستفترت جميع الاجهزة منذ الصباح في محاولة لوقف الحلقة، لكن الاتصالات التي جرت وسلسلة التوضيحات التي قدمها رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الزاهر انتهى إلى توجيه كتاب من المجلس الوطني للاعلام يذكر المؤسسة بضرورة التزام جميع القوانين التي ينص عليها قانون الاعلام لجهة عدم بث أي أفلام أو أي برامج تخدش ذوق المشاهد أو تسيء إلى حقوق الأطفال. وجرت اتصالات بين كل من وزير الداخلية مروان شربل ووزير الاعلام خالد الداعوق لتابعة الموضوع، كما كلف الوزير شربل مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم إجراء الاتصالات عبر مكتب الاعلام في المديرية العامة للأمن العام ودائرة الرقابة على وسائل الاعلام للمشاركة في معالجة هذا الموضوع، وبث الحلقة ضمن الضوابط التي تحددها القوانين. وفي هذا السياق، عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي

والمسموع جلسة طارئة في مقره، بدعوة من نائب الرئيس ابراهيم عوض الذي رأس الجلسة، وجرى التشاور مع رئيس المجلس عبد الهادي محفوظ الموجود خارج البلاد، حيث تبادل أعضاء المجلس الاتصالات مع الزاهر بشكل مكثف في محاولة لتثبيته عن بث الحلقة، لكن اصرار الزاهر وضع الحلقة تحت ضوابط محددة تم الاتفاق عليها. وعلمت «القدس العربي» انه تم التوافق على وقف الاعلانات الترويجية للحلقة في وسائل الاعلام المرئية والسمعية مسبقا بما يخفف من وطأتها. وأوضح الزاهر ان البرنامج هو ثقافي طبي وليس أي شيء آخر، وكان المجلس الاعلى للطفولة شارك في جانب من الاتصالات في محاولة منه لحماية حقوق الطفل. وجاء في البيان «ناقش المجتمعون ما ورد من اتصالات ومراجعات عن الإعلان الذي بثته المؤسسة اللبنانية للإرسال عن حلقة ستبثها اليوم (امس) من برنامج «أحمر بالخط العريض» والذي تضمن إشارة إلى موضوعها المتعلق بالاطفال والجنس، علما أن الاعلانات الترويجية للحلقة تم بثها في توقيت متعارف عليه لمشاهدة الأطفال. وهو ما يخالف الأحكام الواردة في قانون الإعلام المرئي والمسموع ودفتر الشروط المتوقعة من حيث البث».

وقد وجه المجلس كتاباً إلى إدارة المؤسسة المعنية بتبثه فيها إلى المخالفات التي قد ينطوي عليها مضمون الحلقة وفقاً لما تضمنه الإعلان المذكور. وأشار المجلس إلى «تصادي مؤسسات تلفزيونية عدة في ارتكاب مخالفات جسيمة للقانون وعدم التجارب مع طلباته المتكررة، وخصوصاً في شأن برامج كوميدية تبثها بعض المؤسسات المرئية التي تنافس على التهورج الجنسي وعلى ترويج تعابير نابية تسيء إلى الذوق العام والأخلاق العامة». وأضاف «المرأهين على صبره وتسامله في تطبيق القانون مخلطون، فالتسامح الذي يبديه المجلس في التعامل مع المخالفات المتعلقة بالبرامج السياسية والإخبارية هو نتيجة لحرصه على مراعاة مناخ الاحتقان السياسي في البلاد وعلى حرية الرأي والتعبير، لكن لا مجال للرهان على صبر المجلس في ما يمس الذوق العام والذوق الأخلاق وأمام الانكساعات الخطيرة التي تروىها لما يبث على الشاشات اللبنانية من مواد مؤذية وضارة بأخلاق الأطفال والناتشة وكل ما يخدش الحياء العام منها، وقد صار مادة للسباق إلى استخدام الشتائم والتعابير النابية وتمثيل العلاقات الجنسية والترويج إليها والتحدث عنها».

سورية مقلقة إلى الحد الذي يدفعنا لعدم الترفيه عن أنفسنا سينمائياً، لكنها فكرة الفيلم التي تلامس هو اجسنا نحن السوريين في هذه الأيام العصيبة». ويحكي فيلم «هلاً لوين» الذي أخرجته الفنانة اللبنانية نادين لبكي قصة قرية لبنانية في فترة الحرب الأهلية، قرية يسكنها مسلمون ومسيحيون، وعندما يهدد العنف الطائفي باجتياح القرية تقوم نساؤها بالتآكل حلول خلاقة وغير اعتيادية لإلهاء الرجال المتعشقين دائماً للصراع والتناحر الطائفي لأفقه الأسباب. يستخدم الفيلم مسألة الإغراء الجنسي، عبر استعانة نساء القرية بفتيات أوكرانيا من مبات الهوى واستقدامهن إلى القرية القابعة على يارود الشحن الطائفي، في سبيل إلهاء الرجال المتخرفين للقتال وإشغالهم عن

## سوريون متخوفون من «الاقتتال الطائفي» يُقبلون على فيلم سينمائي يعالج المسألة بالجنس والحشيش

دمشق «القدس العربي» من كامل صقر: انشئت ابصار رواد السينما في سورية إلى الفيلم اللبناني «هلاً لوين» الذي يعرض حالياً في إحدى أشهر دور العرض السينمائي في العاصمة دمشق، الراغب في الشهادة عليه ان ينتظر طابورا طويلا ليحصل على بطاقة الدخول إلى صالة العرض، الممتلئة دائماً بمتابعي هذا الفيلم. يقول أحد الشباب ممن جاؤوا لمشاهدة العرض: «وبما تبدو الأجواء السياسية في سورية مقلقة إلى الحد الذي يدفعنا لعدم الترفيه عن أنفسنا سينمائياً، لكنها فكرة الفيلم التي تلامس هو اجسنا نحن السوريين في هذه الأيام العصيبة».



## تأييد حكم السجن المؤبد في الاستئناف على سبعة معارضين بحرينيين شيعة

دبي - اف ب: ايدت محكمة السلامة الوطنية الاستئنافية (استئنافية) الاربعة الحكم بالسجن المؤبد على سبعة معارضين شيعة بارزين ادينوا بمحاولة قلب النظام بالقوة، حسبما افادت وكالة الانباء البحرينية الرسمية.

وايدت المحكمة حكم السجن المؤبد على كل من عبد الوهاب حسين زعيم حركة وفا الشيعة وحسن علي مشيع (رئيس حركة حق) ومحمد حبيب القادق وعبد الجليل القادق وعبد الجليل السكتيس (حق) وسعيد ميرزا احمد النوري وعبد الهادي الخواجه (ناشط حقوقي يحمل الجنسية الدنماركية).

وكانت محكمة البداية حكمت في حزيران/يونيو على متهم ثامن في القضية نفسها بالسجن المؤبد غيابيا، وهو سعيد شهاب الموجود في لندن ويرأس حركة «احرار البحرين»، ليصل اجمالي المحكومين بالسجن المؤبد في هذه القضية الى ثمانية اشخاص.

وايدت المحكمة ايضا احكاما بالسجن بين سنتين و15 سنة بحق سبعة معارضين آخرين، فيما كانت محكمة البداية حكمت في القضية نفسها غيابيا على ستة متهمين آخرين بالسجن 15 عاما. واكد النائب العام العسكري العقيد يوسف راشد فليل لجمع المحكوم عليهم في الاستئناف «الحق في الطعن في الحكم امام محكمة التمييز المدنية».

ونكر النائب العام ان عشر تهم وجهت الى المتهمين اهمها «تأسيس وادارة جماعة ايرهابية وقلب وتغيير دستور الدولة ونظامها الملكي والانضمام اليها» و«السعي والتخابر مع منظمة ايرهابية في الخارج تعمل لصالح دولة اجنبية وذلك لارتكاب اعمال عدائية ضد ملكة البحرين».

كما اتهمت «بمحاولة قلب وتغيير دستور الدولة ونظامها الملكي بالقوة» و«التحريض على بغض طائفة من الناس والازدراء بهم» و«التحريض على عدم الانقياد للقوانين».

## قال ان رئيس الوزراء خليفة بن سلمان خط احمر بالنسبة للسنة... وبقاؤه في منصبه مطلب وطني رجل دين سني بحريني يتهم الجماعات الشيعية المعارضة بالتآمر مع ايران وحزب الله لاقامة دولة دينية

لانه الرمز الحي لهذه الدولة الصغيرة. وسقطت أسرة آل خليفة الحاكمة حركة احتجاجات مطالبة بالديمقراطية اوائل العام بعد ان قُشلت المحادثات بين احزاب المعارضة وغالبيتها شيعة والحكومة في الاتفاق على الاصلاحات.

وطالبت احتجاجات الشوارع واصلاحات برلمانية تعطي المجلس المنتخب سلطات تشريعية حقيقية.

والشيخ خليفة الذي يعتقد ان له مصالح هائلة في قطاع الاعمال شخصية لا تتمتع بشعبية بين كثيرين من الشيعة لكن السنة يعتبرونه حامي مصالحهم.

ورفض السعيد المعروف بارائه السلفية المترتبة الكشف عما اذا كان السنة سيقبلون تقديم تنازلات في البرلمان.

وكان الحوار الوطني الذي اطلقه الشيخ حمد بن

عيسى آل خليفة ملك البحرين بعد استخدام الطوارئ لانهاء الاحتجاجات ومعاينة المشاركين فيها قد اقتصر منح المجلس الوطني (البرلمان) سلطات اكبر لمراقبة أداء الوزراء.

لكن اشتباكات الشوارع بين الشرطة والشيعة مازالت مستمرة بشكل شبه يومي في مناطق عدة من الجزيرة التي تستضيف الاسطول الامريكي الخامس.

ويرى محللون ان اعمال العنف قد تتصاعد اذا استمر الجمود السياسي.

واثر الصراع على السياحة في البحرين وعلى القطاع المصرفي واحدث انقسامات سياسية واجتماعية على خطوط طائفة صارخة.

وعبر السعيد عن راي يتبناه الكثير من سنة البحرين وهو ان الجماعات الشيعية المعارضة ببقايدة جماعة الوفاق تتآمر مع ايران وحزب الله اللبناني

لانه الرمز الحي لهذه الدولة الصغيرة. وسقطت أسرة آل خليفة الحاكمة حركة احتجاجات مطالبة بالديمقراطية اوائل العام بعد ان قُشلت المحادثات بين احزاب المعارضة وغالبيتها شيعة والحكومة في الاتفاق على الاصلاحات.

وطالبت احتجاجات الشوارع واصلاحات برلمانية تعطي المجلس المنتخب سلطات تشريعية حقيقية.

والشيخ خليفة الذي يعتقد ان له مصالح هائلة في قطاع الاعمال شخصية لا تتمتع بشعبية بين كثيرين من الشيعة لكن السنة يعتبرونه حامي مصالحهم.

ورفض السعيد المعروف بارائه السلفية المترتبة الكشف عما اذا كان السنة سيقبلون تقديم تنازلات في البرلمان.

وكان الحوار الوطني الذي اطلقه الشيخ حمد بن

النامة - من اندرو هاموند:

قال رجل دين سني بارز في البحرين ان الدعوة لاقالة رئيس وزراء البحرين الذي يشغل منصبه منذ فترة طويلة وهو ما تطالب به الغالبية الشيعية هو خط احمر بالنسبة للسنة في المملكة الخليجية.

وقال جاسم السعيد وهو نائب في البرلمان عن منطقة الرفاع وهي مقعد للسنة ان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة يجب ان يستمر في المنصب الذي يشغله منذ استقلال البحرين عام 1971.

وقال السعيد «رئيس الوزراء خط احمر بالنسبة لنا». وذكر ان السنة لن يرضوا بتغيير للرجل الذي قضى حياته في خدمة البحرين مضيافا ان أكثر من ثلثي مواطني البحرين يريدون بقاءه في المنصب.

واستطرد ان المواطنين يتغنون بحب الشيخ خليفة

## أكثر من مليون ناخب سعودي يقترعون اليوم لاختيار 1056 مرشحا للمجالس البلدية



سعوديات في أحد محلات الوجبات السريعة المخصص للنساء فقط

المرشحين أيضاً تراجعاً واضحاً ظهر جلياً في المدن الرئيسية، حيث تقلص عددهم في بعضها إلى ما يوازي النصف تقريبا، مقارنة بالدورة السابقة.

ويبلغ إجمالي عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت مليوناً و200 ألف ناخب، بينهم 397.061 ناخبا قاموا بتسجيل أسمائهم خلال الدورة الحالية.

وستغيب المرأة السعودية أيضاً عن هذه الانتخابات سواء ناخبة أو مرشحة، بينما تتوزع المجالس البلدية على كل المحافظات السعودية، بيد أنه ليس للمجلس أي دور تشريعي أو تنفيذي، ويقتصر دوره على الرقابة والمشورة فقط.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اصدر قرارا تاريخيا باشتراك المرأة في الانتخابات المقبلة كمرشحة وناخبة.

ومددت السلطات السعودية في ايار (مايو) 2009، لعامين ولاية المجالس البلدية مع انتهائها في نهاية العام المذكور.

ونظمت المملكة العام 2005 أول انتخابات بلدية لاختيار نصف أعضاء المجالس البلدية وعددها 178 في كل أنحاء البلاد، علما بأن السلطات تعين النصف الآخر.

الرياض- يو بي اي: يتوجه أكثر من مليون ناخب سعودي اليوم الخميس إلى 752 مركزا انتخابيا في كافة أنحاء المملكة لانتخاب 1056 مرشحا من بين أكثر من 5 آلاف مرشح كانوا قد تقدموا لخوض انتخابات المجالس البلدية في دورتها الثانية.

وتستمر عملية الاقتراع لمدة 9 ساعات تبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً.

وسيمت اختيار 1056 عضواً لعدد 285 مجلساً بلدياً في مناطق المملكة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم اللجنة العامة لانتخابات أعضاء المجالس البلدية المهندس جديع بن نهار القحطاني في بيان امس الأربعاء أن 752 مركز اقتراع في كل مناطق المملكة أكملت جاهزيتها لاستقبال الناخبين للإلاء بأصواتهم للمرشحين في انتخابات المجالس البلدية.

وتوقع عدد من المراقبين المحليين أن تشهد الانتخابات البلدية غدا الخميس تراجعاً في الإقبال، مع تراجع عدد الناخبين والمرشحين مقارنة بالدورة الأولى التي عقدت في عام 2005. ولم يتجاوز عدد المسجلين للتصويت مليوناً و200 ألف ناخب، فيما شهدت أعداد

## النواب الايرانيون ينددون بدور الرياض في البحرين واليمن

طهران- اف ب: ندد 210 نواب من اصل 290 في مجلس الشورى الايراني الاربعة في بيان، بدور السعودية في قمع حركات الاحتجاج في اليمن والبحرين، بحسب موقع المجلس الايراني.

وقال النواب واغلبهم من المحافظين ان «احداث المنطقة لا سيما في اليمن والبحرين دخلت مرحلة حساسة. الجزرة بحق السكان الاربعة في هذين البلدين، من اخذ دور السعودية بعين الاعتبار، تظهر ضعف الحكومتين القامتين وسيستجيب ذلك لاحالة يقظة اسلامية في البلدين».

كما ندد النواب «بصمت الغرب» بحسب البيان. وتدمع ايران حركات الثورة في العالم العربي باستثناء سوريا حليفها التاريخية حيث تدعو الى حوار بين السلطة والمعارضة.

وشهدت علاقات ايران مع السعودية وغيرها من دول الخليج تدهورا كبيرا منذ تدخل قوة درع الخليج التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين لمنع حركة الاحتجاج التي نفذها السكان حيث الاغلبية من الشيعة.

وتعرب ايران التي انتقدت بجدة التدخل السعودي في البحرين حركة الاحتجاجات في اليمن وتدد بانتظام قمع السلطة لها بدعم من الرياض.

## إيران ترفض اقامة خط اتصال ساخن مع امريكا بالخليج

طهران- يو بي اي: رفض قائد القوة البحرية للحرس الثوري الايراني الاميرال علي فدوي اقامة خط اتصال ساخن بين القوات البحرية الايرانية والامريكية في الخليج.

ونسب تلفزيون العالم امس قوله ان ايران تعتبر وجود القنوات الامريكية في الخليج «غير مشروع»، لذا فان اقامة خط اتصال ساخن بين البلدين، لا معنى له.

واضاف اذا ما كانت واشنطن ترغب في اقامة خط هاتفي ساخن، فبلا مكان ان يحصل ذلك في خليج المكسيك «بعد ان تنتشر القوات البحرية الايرانية هناك».

وكانت الولايات المتحدة الامريكية طلبت في وقت سابق اقامة خط هاتفي ساخن بين البلدين لتجنب «مواجهات غير محذرة في الخليج».

تلك ما يكفي من اليورانيوم للمفاعل وان اي كمية اضافية قد تستخدم لصنع الاسلحة.

من جهة اخرى دشتن ايران امس الاربعة خط انتاج صواريخ كروز البحرية من نوع قادر وتسلم كميات كبيرة منها الى القوات المسلحة الإيرانية.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارن) عن وزير الدفاع الإيراني العميد احمد وحيدى قوله خلال مراسم التوشين ان «صواريخ كروز البحرية قادرة التي جرت بمناسبة يوم الصناعات الدفاعية دخلت مرحلة الانتاج الوفيري في اقصر فترة زمنية».

وقال ان اعدادا كبيرة من هذه الصواريخ تم تسليمها الى القوات البحرية التابعة للجيش والحرس الثوري الايراني.

واوضح بان «مدى هذا النوع من الصواريخ يبلغ 200 كيلومترا وانها خفيفة الوزن وتطير على ارتفاع منخفض ولها قدرة تدميرية عالية وقادرة على ضرب الأهداف البحرية كالسفن الحربية والأهداف الساحلية للعدو بدقة متناهية».

## طهران تدشن خط انتاج صواريخ كروز البحرية من نوع «قادر»

## فرنسا تهدد ايران بضربة استباقية اذا واصلت برنامجها النووي

مجلس الامن الدولي انهم لا يرون مؤشرات الى فرض عقوبات جديدة، اقله في الاشهر الستة المقبلة.

وتعترض روسيا والصين على

اي اجراء عقابي جديد حيث كرر وزيرها الدعوة الى حل تفاوضي مع ايران خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر

الاجري. اما الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين فدعوا الى تطبيق اكثر صرامة للعقوبات السارية فيما رفضت الولايات المتحدة واسرائيل استبعاد الضربة العسكرية لمنع ايران من حيازة اسلحة نووية.

وتفاوض وزير الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون مع ايران حول احتمال فتح محادثات جديدة، حيث التقت وزير الخارجي علي اكبر صالحى على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكما جرى وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا محادثات مع صالحى في نيويورك للتأكيد على معارضة برنامج ايران النووي.

وعرض الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الاسبوع الفائت وقف انتاج ايران لليورانيوم المتدنى التصويب اذا امد المجتمع الدولي باليورانيوم.

وقال احمدى نجاد ان بلاده تريد اليورانيوم المخصب بدرجة 20% لفاعله طوي ينتج النظائر المشعة لعلاج السرطان.

وتقول الدول الغربية ان ايران

الاجري. اما الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين فدعوا الى تطبيق اكثر صرامة للعقوبات السارية فيما رفضت الولايات المتحدة واسرائيل استبعاد الضربة العسكرية لمنع ايران من حيازة اسلحة نووية.

وتفاوض وزير الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون مع ايران حول احتمال فتح محادثات جديدة، حيث التقت وزير الخارجي علي اكبر صالحى على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكما جرى وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا محادثات مع صالحى في نيويورك للتأكيد على معارضة برنامج ايران النووي.

وعرض الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الاسبوع الفائت وقف انتاج ايران لليورانيوم المتدنى التصويب اذا امد المجتمع الدولي باليورانيوم.

وقال احمدى نجاد ان بلاده تريد اليورانيوم المخصب بدرجة 20% لفاعله طوي ينتج النظائر المشعة لعلاج السرطان.

وتقول الدول الغربية ان ايران

عسكري» لكنه لم يحدد من قد ينفذ عملا مماثلا.

وتابع «حاولنا كل شيء. لم نترك شيئا».

وقال مندوب فرنسا وغيره في

الاجري. اما الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين فدعوا الى تطبيق اكثر صرامة للعقوبات السارية فيما رفضت الولايات المتحدة واسرائيل استبعاد الضربة العسكرية لمنع ايران من حيازة اسلحة نووية.

وتفاوض وزير الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون مع ايران حول احتمال فتح محادثات جديدة، حيث التقت وزير الخارجي علي اكبر صالحى على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكما جرى وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا محادثات مع صالحى في نيويورك للتأكيد على معارضة برنامج ايران النووي.

وعرض الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الاسبوع الفائت وقف انتاج ايران لليورانيوم المتدنى التصويب اذا امد المجتمع الدولي باليورانيوم.

وقال احمدى نجاد ان بلاده تريد اليورانيوم المخصب بدرجة 20% لفاعله طوي ينتج النظائر المشعة لعلاج السرطان.

وتقول الدول الغربية ان ايران

عسكري» لكنه لم يحدد من قد ينفذ عملا مماثلا.

وتابع «حاولنا كل شيء. لم نترك شيئا».

وقال مندوب فرنسا وغيره في

الاجري. اما الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين فدعوا الى تطبيق اكثر صرامة للعقوبات السارية فيما رفضت الولايات المتحدة واسرائيل استبعاد الضربة العسكرية لمنع ايران من حيازة اسلحة نووية.

وتفاوض وزير الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون مع ايران حول احتمال فتح محادثات جديدة، حيث التقت وزير الخارجي علي اكبر صالحى على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكما جرى وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا محادثات مع صالحى في نيويورك للتأكيد على معارضة برنامج ايران النووي.

وعرض الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الاسبوع الفائت وقف انتاج ايران لليورانيوم المتدنى التصويب اذا امد المجتمع الدولي باليورانيوم.

وقال احمدى نجاد ان بلاده تريد اليورانيوم المخصب بدرجة 20% لفاعله طوي ينتج النظائر المشعة لعلاج السرطان.

وتقول الدول الغربية ان ايران

## اسلام اباد تؤكد التزامها بالعمل لاحلال السلام بافغانستان مسؤولون امريكيون: اتهام مولن للاستخبارات الباكستانية بدعم حقاني مبالغ فيه

عواصم - وكالات: قال مسؤولون امريكيون ان اتهام رئيس هيئة الازكان الامريكية المشتركة مايك مولن الاسبوع الفائت لاجرة الاستخبارات الباكستانية باستخدام شبكة «حقاني» كذراع افراسية لها للتحرك في افغانستان ضد القوات الافغانية وقوات التحالف، مبالغ فيه وساهم في تاجيج ردات الفعل في اسلام اباد وسوء الفهم في واشنطن.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن المسؤولين امريكيين الذين قالت ان لهم علاقة في سياسة الولايات المتحدة الخارجية في المنطقة ورفضوا الإفصاح عن هوياتهم لأنهم لا يريدون معارضة مولن علنا، انتقادهم لتصرّيات الأخير بشأن علاقة الاستخبارات الباكستانية بشبكة «حقاني».

وقالت ان هذا الانتقاد الداخلي من قبل مسؤولين امريكيين يعكس القلق بشأن دقة تصديقات مولن في وقت يشعر فيه مسؤولو ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما باحباط في جهودهم المتعلقة باقناع باكستان بقطع علاقاتها مع مجموعات متطرفة افغانية.

وقال مسؤول كبير في المنتاغون مطلع على الملفات الاستخباراتية السرية حول باكستان ان لغة مولن «بالتامة» في المسألة، لان هناك أدلة ضعيفة على ذلك.

واضاف ان «الحكومة الباكستانية تتعامل مع شبكة حقاني منذ وقت طويل وهي ما زالت ترى قيمة استراتيجية في توجيهها واستخدامها لغاياتها الخاصة». لكن ليس لصالحها افضالها بالطريقة التي يفعلها شن هجوم على مجمع امريكي.

ودافع مساعد كبير مولن عن تصريحات الأخير امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، وقال «لا اظن ان ردة فعل باكستان كانت غير متوقعة»، مضيفا ان مولن يصبر على كل كلمة قالها امام اللجنة، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان تصريحات مولن امام مجلس الشيوخ قد اسيء فهمها.

الى ذلك ابلغت وزيرة الخارجية الباكستانية العمومية العامة للامم المتحدة ان بلادها ملتزمة بالعمل من اجل احلال السلام في جارتها افغانستان والتعاون مع الحكومتين الامريكية والافغانية.

وجاءت تعليقات وزيرة الخارجية حنا رباني خار بعد ان حذر رئيس وزراء باكستان يوسف رضا جيلاني الولايات المتحدة يوم الثلاثاء من ان الاتهامات الموجهة بان اسلام اباد تلعب دورا مزدوجا في الحرب ضد التطرف لن تؤدي الا الى اذكاء المشاعر المعادية لواشنطن في بلاده.

## انسحاب للقوات الفرنسية من كابول «قبل عيد الميلاد»... ومقتل جندي من القوات الخاصة النيوزيلندية

عواصم - وكالات: قال رئيس الوزراء النيوزيلندي جون كي امس الاربعة ان جنديا تابعا للقوات الخاصة في بلاده قتل عقب اشتباك مسلح مع متطرفين في افغانستان.

وصرح كي خلال مؤتمر صحافي بأنه تم اطلاق النار على الجندي في رأسه، بينما كانت وحدة من القوات الخاصة الجوية النيوزيلندية مؤلفة من 15 فردا، تتعامل مع معلومات تفيد بأنه يتم التحضير لهجوم على العاصمة الأفغانية في إقليم ورداك المجاور.

الذي لم يكشف عن اسمه على الفور، تم اطلاق النار عليه صباح امس الاربعة وتوفي اثناء خضوعه لجراحة.

يذكر ان هذا الجندي هو ثاني فرد من القوات الخاصة النيوزيلندية في افغانستان الذي يلقي حتفه في غضون ستة اسابيع.

وقال كي ان القوات الخاصة ستظل منتشرة في افغانستان حتى شهر آذار/مارس، مشيرا الى انها تلعب دورا محوريا في مكافحة «الارهاب العالمي» الذي ذلك اعلنت الامم المتحدة امس الاربعة ان الأوضاع الأمنية في افغانستان ساءت بشكل واضح خلال العام الجاري.

وجاء في التقرير الذي نشره الامن العام للامم المتحدة بان كي مون اليوم في مجلس الأمن أن متوسط عدد الحوادث التي تم تسجيلها منذ بداية العام الجاري حتى نهاية آب/اغسطس الماضي بلغ 2108 حوادث شهريا ، بزيادة قدرها 39 ٪ مقارنة بنفس الفترة الزمنية في عام 2010 .

ووفقا للتقرير ، بلغ متوسط عدد الهجمات الانتحارية حتى نهاية آب/اغسطس الماضي 12 هجمة شهريا ، وهو نفس متوسط عدد الهجمات التي تم تسجيلها في نفس الفترة الزمنية في العام الماضي.

وفي المقابل تراجعت الهجمات المعقدة التي نفذها فرق انتحارية بنسبة 50 ٪ .

وماجمت مثل هذه الفرق قبل نحو اسبوعين في العاصمة الأفغانية كابول السفارة الأمريكية والمقر الرئيسي لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) .

وتم السيطرة على هذا الهجوم عقب معارك استمرت نحو 20 ساعة .

وتراجع عدد الحوادث في افغانستان في تموز/يونيو (2605 حوادث) و آب/اغسطس (2306 حوادث) عن الحوادث التي وقعت حزيران/يونيو الماضي (2626 حادثة) .

تجدد الإشارة إلى ان شهر آب/اغسطس الماضي حذر فيه شهر رمضان ، الذي تراجع فيه أعمال العنف في افغانستان بشكل تقليدي.

## حملة لمنع تسليم مسلم بريطاني للولايات المتحدة لمحاكمته بتهم على علاقة بالارهاب

لندن- يو بي اي: اعلنت حملة «فرجو عن اباير احمد» امس الاربعة ان أكثر من 12 ألف شخص وقعوا عريضة تحث الحكومة البريطانية على منع تسليم هذا المحلج للولايات المتحدة، ومحاكمته أمام محاكم المملكة المتحدة بدلا من ذلك.

وقالت الحملة إنها تامل جمع 100 ألف توقيع بحلول تشرين الثاني/نوفمبر المقبل لإجبار البرلمان البريطاني على الاستجابة لمطالبها بمحاكمة باير، الذي أمضى أطول فترة في الاحتجاز بين الموقوفين البريطانيين من دون تهم وتجاوزت سبع سنوات.

وتطالب الولايات المتحدة السلطات البريطانية بتسليمه باير لمحاكمته بتهم على علاقة بالارهاب.

وقال أشرف أحمد والد باير «ان الأخير مسجون من دون احمية منذ الخامس من آب/أغسطس 2004 نتيجة لقوانين تسليم الطويلين في المملكة المتحدة، ويعتقد جميع الموقعين على العريضة ان هذه القوانين تحتاج إلى تعديل لمنع تسليم باير إلى الولايات المتحدة».

وتحتجز السلطات البريطانية أحمد في السجن من دون تهم منذ العام 2004، بعد ان رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تسليمه إلى الولايات المتحدة التي تطالب به لمحاكمته بتهم ايرهابية. وكان أحمد، البالغ من العمر 37 عاما والخبير في تكنولوجيا المعلومات، كسب تعريضا ماليا مقداره 60 ألف جنيه استرليني من الشرطة البريطانية بعد ان قاضوا بتهم ايساءه معاملته حين اعتقلته عام 2003.

## اعتقال 4 أشخاص قاطعوا حفل توقيع كتاب رامسفيلد وأتهموه بارتكاب جرائم حرب

بوسطن- يو بي اي: اعتقلت الشرطة الأمريكية أربعة محتجين حاولوا مقاطعة توقيع كتاب وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد وحلوا لافتات تنهيه بارتكاب جرائم حرب، وذكرت «بوسطن هيرالد» ان الاربعة اقتربوا من رامسفيلد اثناء التوقيع الذي جرى في بوسطن ليل الاثنين وحلوا لافتات كتب عليها «مجرم حرب» وصاحت بينهم سيدة «سيد» رامسفيلد انت «الاعتقال».

واوقفت الشرطة الاربعة بتهمة مضايقة رامسفيلد واحدمهم ااتهم بالاعتداء على شرطي بمكير الصوت.

## الأمم المتحدة: الأوضاع الأمنية في أفغانستان ساءت خلال 2011

المتحدة بان كي مون اليوم في مجلس الأمن أن متوسط عدد الحوادث التي تم تسجيلها منذ بداية العام الجاري حتى نهاية آب/اغسطس الماضي بلغ 2108 حوادث شهريا ، بزيادة قدرها 39 ٪ مقارنة بنفس الفترة الزمنية في عام 2010 .

ووفقا للتقرير ، بلغ متوسط عدد الهجمات الانتحارية حتى نهاية آب/اغسطس الماضي 12 هجمة شهريا ، وهو نفس متوسط عدد الهجمات التي تم تسجيلها في نفس الفترة الزمنية في العام الماضي.

وفي المقابل تراجعت الهجمات المعقدة التي نفذها فرق انتحارية بنسبة 50 ٪ .

وماجمت مثل هذه الفرق قبل نحو اسبوعين في العاصمة الأفغانية كابول السفارة الأمريكية والمقر الرئيسي لقوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) .

وتم السيطرة على هذا الهجوم عقب معارك استمرت نحو 20 ساعة .

وتراجع عدد الحوادث في افغانستان في تموز/يونيو (2605 حوادث) و آب/اغسطس (2306 حوادث) عن الحوادث التي وقعت حزيران/يونيو الماضي (2626 حادثة) .

تجدد الإشارة إلى ان شهر آب/اغسطس الماضي حذر فيه شهر رمضان ، الذي تراجع فيه أعمال العنف في افغانستان بشكل تقليدي.



## انفجار يستهدف مقرا لقوات صالح في صنعاء اثر تهديدات بقطع رواتب فرقة الجيش المؤيدة للمعارضة

ويأتي هذا التطور عقب تهديدات أطلقها قائد المعسكر يحيى محمد صالح طالب فيها «إعادة هيكلة الفرقة الأولى مدرع، وتعيين قيادة جديدة لها ودعوة جنودها وضباطها للإضمار للقيادة الجديدة، وإيقاف المستحقات المالية والمادية عن القيادة المعزولة»، وقال صالح الصغير «لقد جندت قيادة الفرقة الكثير من شباب الإصلاح (الإخوان المسلمون)، والمتطرفين فيها خارج لوائح القانون العسكري، وسخرت سلاح الدولة والمؤسسة العسكرية لدعم الصراعات السياسية، ولأن تنتشر آليات الجيش داخل الأحياء السكنية في صنعاء، وهي مبررات كافية لعزلها وإيقاف مستحقاتها ومحاکمتها».

ويشار إلى أن ميزانية الفرقة الأولى مدرع التي انضقت عن الجيش اليمني بقيادة الأخ غير الشقيق للرئيس اليمني اللواء علي محسن صالح الأحمر تصل إلى نحو ملياري ريال يعني أي نحو 10 ملايين دولار شهريا، فيما فصل موازنة باقي القوات الموالية لصالح أضعاف تلك الموازنة في بلد يصنف بالأفقر على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

## «فايننشال تايمز»: الرئيس اليمني متهم بخداع السعوديين بعودته إلى بلاده

وقالت إن مسؤولاً في الحكومة اليمنية نفى بشدة أن يكون صالح سعى إلى تقادي السعوديين في المطار، واصفاً هذه الرواية بأنها مزاعم لا أساس لها من الصحة. ونقلت الصحيفة عن المسؤول اليمني «من المستحيل أن يكون الأمر حدث بهذه الطريقة لأن وجود الرئيس صالح في المطار يعني أنه سيؤمن محاطاً بمسؤولين سعوديين»، وأضافت أن مسؤولين خليجيين وغربيين اعتبروا نهاب الرئيس صالح إلى السعودية لثقتي العلاج الطبي في جروح وحروق في الرقبة والصدر أصيب بها خلال هجوم صاروخي على قصره في صنعاء في حزيران/يونيو الماضي، فرصة لتسريع عملية الانتقال السياسي من أجل منع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية من استغلال الفراغ السياسي.

وتنسب فايننشال تايمز إلى دبلوماسي عربي قوله «اعتقد أن هناك اعتمادا في صنعاء على الأقل، بتهديدته للأمرور ما دام الرئيس صالح عاد كونه بريء أن يظهر أن عودته ستحقق بعض الاستقرار».

صنعاء - يوبى اي: هز انفجار عنيف ناجم عن سقوط قذيفة هاون مقر قيادة معسكر الأمن المركزي اليمني في شارع حده بالعاصمة صنعاء اثر تهديدات أطلقها نجل الأخ الشقيق للرئيس اليمني يحيى محمد صالح بقطع رواتب الفرقة الأولى مدرع المؤيدة لمطالب المحتجين الذين يتنادون بتبني الرئيس علي عبد الله صالح وأسرته عن حكم اليمن، وأكد مصدر امثي بأن الانفجار الذي وقع مساء أمس كان نتيجة قذيفة هاون سقطت على المعسكر مما تسبب في جرح 4 جنود كانوا في ميدان التدريب.

وقال شهود عيان أن عددا من العربات المحملة بالعتاد العسكري والجنود، خرجت عقب الانفجار مباشرة من المعسكر من دون أن تعرف وجهتها، مشيرين إلى أنها توزعت في عدة جهات من صنعاء.

واتهم المصدر الأمني اللواء المنشق علي محسن صالح الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع بالوقوف وراء استهداف المعسكر، وقال «أن الحادث وقع بعد تهديد من اللواء المنشق».

لندن - يوبى اي: افادت صحيفة بريطانية أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتهم بخداع ضفييه السعوديين حين عاد بشكل غير متوقع للأسبوع الماضي إلى صنعاء، ما أدى إلى تقافم الواجهة بين نظامه وبين حركة الاحتجاج في البلاد، وقالت «فايننشال تايمز» الأربعاء أن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى لم تكشف عن هويته أكد أن الرئيس صالح، الذي كان يتلقى العلاج الطبي في السعودية «قرّر من المملكة تحت زريعة الذهاب إلى المطار لأمر آخر ولم تكن الولايات المتحدة تترك وكذلك السعودية أن رحيله خطط له بطريقة ذكية ومكارم، ونحن لسنا سعداء على الإطلاق بما حدث»، وأشارت إلى أن مسؤولين عربيين آخرين اعربوا أيضاً عن احباطهم من عودة الرئيس صالح إلى اليمن.

وأضافت الصحيفة أن الدوائر الدبلوماسية تتداول روايتين مختلفتين لتفاصيل عودة الرئيس صالح إلى اليمن، الأولى أنه ابلى السعوديين بقراره الانتقال إلى اثيوبيا، والثانية أنه ذهب إلى المطار بحجة توديع مسؤولين يمنيين.

## مسلحون قبليون يسقطون طائرة حربية شمال صنعاء

شمال صنعاء. ويقوم الطيران منذ أيام بقصف قرى منطقة ارحب شمال صنعاء دعما للقوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح التي تخوض معارك مع مسلحين قبليين معارضين في هذه المنطقة لا سيما بعد مقتل عميد في الحرس الجمهوري مع ستة جنود آخرين خلال هجوم قبلي في نهم (60 كلم شمال صنعاء) ليل الأحد الاثني.

وقاد مصدر قبلي لوكالة فرانس برس أن ثلاثة مسلحين قبليين قتلوا ايل الثلاثة الأربعاء في نهم. وتحكم قرى منطقة ارحب في المدخل الشمالي للعاصمة وتضم خمس قواعت تابعة للحرس الجمهوري بقيادة احمد، والجنرال الأكبر للرئيس اليمني.

ويشكل انتشار وحدات الحرس الجمهوري في مناطق شمال صنعاء مانعا امام اتصال قوات اللواء المنشق علي محسن الاحمر بتمك المتحركة في شمال اليمن. كما يحاول المسلحون القبليون منع قوات الحرس الجمهوري من تعزيز انتشارها في صنعاء، بحسبما افادت مصادر محلية معارضة.

وادت انتشار في المنطقة بين الوحدات العسكرية الموالية والمعارضة وكذلك بين القبائل المؤيدة والمناهضة للرئيس اليميني المنتقل.

وفي صنعاء، انطلقت تظاهرات معارضة شارك فيها مئات الاف من الشوارع المحيطة بساحة التغيير التي يعصم فيها المطالبون باسقاط النظام منذ اشهر، وتوجهت الى دوار القيادة القريبة من مطار حكومية بارزة من بينها وزارة الدفاع.

وعند الدوار، شكلت القوات الحكومية الموالية سدا امنيا واجبرت المتظاهرين على العودة الى ساحة التغيير حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

## نائب الرئيس اليمني يحذر

### من اندلاع حرب أهلية في البلاد

شارك فيها المعارضة، كما اقترحت إجراء انتخابات رئاسية ومحلية مبكرة.

وشدد هادي على ان «التزام جميع الأطراف بالهدوء والبدء بإعادة الجنود إلى وحداتهم والقبائل والليشيات من المدن وفي القممة العاصمة صنعاء».

وأشار هادي إلى اللقاءات التي كانت قد بدأت مع المعارضة الأحد الماضي وما صاحبها من تصعيد في نفس الوقت وهو ما واد انفجر الوضع تنتهي المبادرة الخليجية والحلول السلمية وتدخل الوضع بذلك مرحلة خطيرة الحرب الأهلية».

واعتبر هادي ان اللقاء مع السفراء فاتحة خير في الطريق إلى التنفيذ العملي للمبادرة الخليجية.

وقال «فعلت ان التقى بكم اليوم لنندش معا عملية تؤدي إلى التوافق على الآلية التي توصل إلى التوقيع على المبادرة الخليجية، وبما يضمن نجاح آلية التنفيذ بصورة دقيقة».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فوض هادي إجراء حوار مع المعارضة الوقعة على المبادرة الخليجية والتي تنص على نقل السلطة إلى نائب الرئيس، وتشكيل حكومة

## صنعاء - 1 ف ب: اسقط مسلحون قبليون صباح

الاربعاء طائرة حربية يمنية في منطقة ارحب شمال صنعاء، كما افادت مصادر قبيلية وشهود عيان لوكالة فرانس برس فيما تظاهر مئات الاف في صنعاء وسط دعوات من القيادات الشبابية المعارضة لتسعيد التحركات ضد الرئيس علي عبد الله صالح، واكد موقع 26 سبتمبر التابع لوزارة الدفاع سقوط الطائرة، وذلك نقلا عن مصدر عسكري مسؤول حمل قيادات المعارضة السعودية عن الحادث، وقال مصدر قبلي لوكالة فرانس برس ان مقاتلين قبليين «اسقطوا بواسطة الصنادات الجوية طائرة حربية في بيت عزر وسط منطقة ارحب، على بعد 40 كلم شمال صنعاء، مشيرا الى ان الطائرة من طراز سوخوي 22، من جانبها قال شاهد عيان لوكالة فرانس برس انه رأى «طعام الطائرة المشتعل على الارض وتوافد سكان المنطقة على المكان».

كما أكد مصدر قبلي لوكالة فرانس برس انه تم العثور على الجيار حيا في المنطقة وبات في ايدي القبائل دون ان يدلي بألزيد من التفاصيل.

ويودعه نقل موقع 26 سبتمبر عن مصدر عسكري مسؤول ان «طائرة عسكرية من نوع سوخوي 22 سقطت في ارحب اثناء قيامها بعمية اقتحامية صباح اليوم، الأربعاء.

وحمل المصدر الداعية المعارض عبد المجيد الزنداني والنائب القبلي منصور الحقنق واللواء المنشق علي محسن الاحمر والزعيم القبلي القيادي في التجمع الوطني للإصلاح حميد الاحمر مسؤولي الحادث وما يتربط عليه من تبعات».

كما حمل المصدر هذه التصريحات مسؤولية «ما تتعرض له المعسكرات وأفراد القوات المسلحة والأمن من اعتداءات متكررة ومستمرة في قتل عناصرهم المسلحة والعناصر الإرهابية المسلحة في كل من ارحب ونهم وبني حشيش» في

# مصر: اتساع الغضب الشعبي من المجلس العسكري مع بقاء الفترة الانتقالية واتهامات بالانتماء الى النظام القديم



المشير محمد حسين طنطاوي

حكم مبارك ولكن قوانين الانتخابات التي اقراها المجلس العسكري ستضمن على الأرجح ألا يهيمن جماعة واحدة على البرلمان حتى وإن كان كثيرون يتوقعون مكاسب أكبر للاسلاميين.

ويخصص قانون الانتخابات الجديد ثلثي المقاعد بنظام القاضية النسبية والثلث الباقي بالنظام الفردي وهو ما تعارضه الأحزاب السياسية التي تقول انه يفتح الباب امام حوض انصار الحزب الوطني الديمقراطي المنحل

الانتخابات مرة أخرى. ويبدو مرجحا أن يفرض ذلك مجلسا يتسم بالتشرد وهو ما يراه الدبلوماسي الغربي لصالح الجيش.

ويصعب السؤال من وجهة نظر المجلس العسكري متساثالا هل تريد مجسدا موحدا قويا يتصدى لك قاتلا (انهب) وعد إلى تكتلات وتغني عن صالحك الاقتصادية .. ام تريد مجلسا الصراع بين اعضائه على اشداه؟».

## مصدر عسكري مصري ينفي نية

### المشير طنطاوي ترشيح نفسه للرئاسة

هذه المنطقة وميدان التحرير أكثر من مرة بالزّي المدني لتفقد أحوال الناس بشخصه، دون أن يعرفه أحد ممن حوله».

وأضاف ان كل المحيطين بالمشير طنطاوي في وجشوا زيارته بعفده دون طاقم الحراسة أو أية إجراءات أمنية، وعلما بهذه الزيارة من خلال وسائل الإعلام التي بثت مقاطع فيديو مسجلة على هواتف محمولة لأشخاص شاهدوه بأنفسهم خلال الزيارة المفاجئة.

وكانت زيارة المشير، التي أذاعها بجمعة بقيادة صحافي من الجزيرة لن التلفزيون المصري عدة مرات وحرص على التأكيد أنها كانت مفاجأة ولم تصويرها بكاميرا هاتف نقال لأحد الهواة، أثارت ردود أفعال سريعة من جانب نشطاء سياسيين وحقوقيين الثورة أيضا.

وكشف المصدر نفسه عن أن زيارة طنطاوي إلى منطقة وسط القاهرة ليست الأولى من نوعها، ولكنه زار

ولكن العلاقة الحميمة انهارت وعلى بعد امتار من المكان الذي سار فيه طنطاوي يوم الاثنين كتبت عبارات ضد المجلس العسكري على الجدران مثل «يسقط المجلس العسكري حرامي الثورة».

وقالت النشطة الحقوقية سهير رياض «بيدو ان الجيش لا يدرك حجم الغضب في الشارع... انها مسألة وقت قبل ان ينزل الشعب إلى الشارع مرة أخرى ولكن يكامل قوته هذه المرة».

ويرفض الجيش الانتقادات الموجهة اليه. وصرح مصدر عسكري بأنه لا يستطيع ان يزيد عن قوله ان الجيش ادى واجبه الوطني تجاه الشعب والحكومة التي يدعمها الجيش بالسياسة لأنه لا يسعى للمسلطة.

ونادرا ما يقبل ضباط الجيش تسجيل احاديثهم مع الصحفيين.

وقد يكون للجيش مؤيدون من المواطنين فقد ضاق كثير من المصريين ذرعا بالاحتجاجات التي تعطل سير الحياة الطبيعية ويرحبون باحكام الجيش قبضته.

وقال حسين محمد (65 عاما) صاحب مصنع «سبم الناس..كفى احتجاجات، حسنا فعلت الجيش بتطبيقه قوانين صارمة على الجدران اجراءات اشد لانها الاحتجاجات لتعود الحياة إلى طبيعتها».

وانتهج الجيش مسلكا أكثر تشددا، وعقب توجهه منظارهين إلى السفارة الإسرائيلية في التاسع من سبتمبر اليلول واقتحامها من جانب البعض اعلمت الحكومة التي يدعمها الجيش تفعيل قانون الطوارئ ليمنح الشرطة سلطات اوسع لاعتقال المواطنين.

وأغضبت هذه الخطوات الليبراليين الذين راوا فيها عودة لاساليب الدكتاتورية التي انتهجها مبارك ويقول بعض اشد منتقدي الجيش انه استغل حاجة السفارة كذريعة للتشدد وصرف نظر المصريين عن مطالبهم باصلاحات أسرع.

وينصب الاهتمام الآن على الانتخابات البرلمانية التي تبدأ في نوفمبر تشرين الثاني وتستمر عدة اسابيع.

وما من احد يشك بان الجيش سيضمن نزاها في ميدان التحرير وصافحوا الجنود.

ان يحكم بشكل مباشر ولكن من وراء الكواليس.. وعبر نافعة عن اعتقاده بان الجيش وضع «خطوطا حمراء» لحماية مصالحه الواسعة في قطاع الاعمال وتأمين العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة التي تضمن له مساعدات عسكرية امريكية بمليارات الدولارات.

ومعقت شهادة طنطاوي الذي شغل منصب وزير الدفاع على مدار عقدين في عهد مبارك حالة عدم الثقة.

وحظرت المحكمة نشر شهادة طنطاوي في خطوة اغضبت المصريين المطالبين بالشفافية ولكن ذلك لم يمنع تسريبها على شبكة الانترنت او تصريح محاميين حضروا الجلسة علنا بانها جاءت لصلحة مبارك.

وقال محامون يمثلون اسر نحو 850 شخصا قتلوا في الانتفاضة على مدار 18 يوما ان طنطاوي لم توجه له اسئلة صعبة ولم يسمح لمحامي المدعين باستجوابه لاعطاء أي مؤشر واضح عما إذا كان مبارك قد اصدر امره باطلاق النار على المحتجين.

وقالت انجي حمدي وهي متحدثة باسم حركة 6 ابريل التي ساهمت في قيادة الانتفاضة بعد ادلاء طنطاوي بشهادته «الحاكمات ليست جادة ومن الواضح من البداية انها تحمي المتهمين».

وقال دبلوماسي غربي ان الجيش يسعى لضمان الا يلقى قاتله نفس مصير مبارك القائد الأعلى السابق للقوات المسلحة، وتابع «لن يذهبوا طالما هناك ثمة احتمال ان ينتهي الحال بطنطاوي في قفس الاتهام مثل مبارك».

وأضاف ان القادة العسكريين يبدون أي ثقة متزايدة بقدرتهم في معالجة أي حالة عدم رضا وفي نفس الوقت حماية مصالحهم والتخطيط للاحتفاظ بالسلطة في الظل وقال هذا سيكون بمثابة خطأ في الحسابات، خطأ في الحسابات ارى انهم يرتكبونه».

ويبدأ التغيير في مزاج المحتجين صاخرا، وكان قد اشار بالجيش حين نزل إلى الشوارع في آخر ايام حكم مبارك بعدما فقدت الشرطة السيطرة على مجريات الامور واعطى المحتجون الدبابات في ميدان التحرير وصافحوا الجنود.

وقال حسين نافعة استاذ العلوم السياسية «ثمة اعتقاد مستمر انه جزء من النظام القديم..ستنتسج الفجوة بين ما يريده الشعب وما يريده المجلس في الاسابيع القليلة المقبلة..لا يريد

ان يحكم بشكل مباشر ولكن من وراء الكواليس.. وعبر نافعة عن اعتقاده بان الجيش وضع «خطوطا حمراء» لحماية مصالحه الواسعة في قطاع الاعمال وتأمين العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة التي تضمن له مساعدات عسكرية امريكية بمليارات الدولارات.

ومعقت شهادة طنطاوي الذي شغل منصب وزير الدفاع على مدار عقدين في عهد مبارك حالة عدم الثقة.

وحظرت المحكمة نشر شهادة طنطاوي في خطوة اغضبت المصريين المطالبين بالشفافية ولكن ذلك لم يمنع تسريبها على شبكة الانترنت او تصريح محاميين حضروا الجلسة علنا بانها جاءت لصلحة مبارك.

وقال محامون يمثلون اسر نحو 850 شخصا قتلوا في الانتفاضة على مدار 18 يوما ان طنطاوي لم توجه له اسئلة صعبة ولم يسمح لمحامي المدعين باستجوابه لاعطاء أي مؤشر واضح عما إذا كان مبارك قد اصدر امره باطلاق النار على المحتجين.

وقالت انجي حمدي وهي متحدثة باسم حركة 6 ابريل التي ساهمت في قيادة الانتفاضة بعد ادلاء طنطاوي بشهادته «الحاكمات ليست جادة ومن الواضح من البداية انها تحمي المتهمين».

وقال دبلوماسي غربي ان الجيش يسعى لضمان الا يلقى قاتله نفس مصير مبارك القائد الأعلى السابق للقوات المسلحة، وتابع «لن يذهبوا طالما هناك ثمة احتمال ان ينتهي الحال بطنطاوي في قفس الاتهام مثل مبارك».

وأضاف ان القادة العسكريين يبدون أي ثقة متزايدة بقدرتهم في معالجة أي حالة عدم رضا وفي نفس الوقت حماية مصالحهم والتخطيط للاحتفاظ بالسلطة في الظل وقال هذا سيكون بمثابة خطأ في الحسابات، خطأ في الحسابات ارى انهم يرتكبونه».

ويبدأ التغيير في مزاج المحتجين صاخرا، وكان قد اشار بالجيش حين نزل إلى الشوارع في آخر ايام حكم مبارك بعدما فقدت الشرطة السيطرة على مجريات الامور واعطى المحتجون الدبابات في ميدان التحرير وصافحوا الجنود.

## القاهرة من ادموند بلير:

حين عرضت لقطات فيديو للمشير حسين طنطاوي في رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة في مصر وهو يتجول بملابس مدنية بوسط مدينة القاهرة ويتحدث مع المارة سارع مستخدمو الانترنت بتناولها بشكل ساخر ووصفوها بانها حيلة لكسب الرأي العام الذي تنتمى اليه عرضت وذكر تلفزيون الدولة ان اللقطات التي عرضت مساء يوم الإثنين -بعد يومين من ادلاء المشير بشهادته في محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك والتي قال بعض المحامين انها جاءت لصالح الأخير -صوت بالصدفة وسجلها المارة الذين فوجئوا بوجود المشير. ولكن معظم المصريين يجدون صعوبة في تصديق ذلك.

وأطلق مستخدمو موقعي تويتر وفيسبوك هتافا جديدا للمحتجين «تلبس ببدلة تلبس بوكسر يسقط يسقط حكم العسكر».

ويعد ثمانية اشهر من الاطاحة بمبارك وتولي المجلس الاعلى للقوات المسلحة ادارة شؤون البلاد يقول محللون ومواطنون عاديون ان الجيش يحمي النظام القديم الذي ضمن مبارك البقاء في الحكم ويريد ان يتشبث بالسلطة بعدما يتصل عن إدارة الشؤون اليمومية للبلاد.

ويخسر الجيش على انه ليس لديه أي طموح او احتياض سياسي.

ولكن منتقديه يشيرون إلى شهادة طنطاوي -التي لم تنشر- والتي ادلى بها يوم السبت وتفعيل العمل بقانون الطوارئ الذي استغله الرئيس السابق لتضييق الخنقا على المعارضة وقوانين الانتخابات التي يقول ساسة انها ستحم لحلفاء مبارك بالفوز بعضوية مجلسي الشعب والشورى.

ويرى البعض ان غضب النشطاء المتصاعد سيؤدي لمواجهة مع الجيش في الشوارع إذ لم يغير اسلوبه.

وقال حسين نافعة استاذ العلوم السياسية «ثمة اعتقاد مستمر انه جزء من النظام القديم..ستنتسج الفجوة بين ما يريده الشعب وما يريده المجلس في الاسابيع القليلة المقبلة..لا يريد

## طنطاوي يأمر بفتح تحقيق حول افراد من الجيش والشرطة عذبوا مواطنين اثناء استجوابهم

القاهرة - ا ف ب: امر رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة في مصر المشير حسين طنطاوي بفتح تحقيق في وقائع تضمتها فيديو بثته مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه أفراد من الجيش اثناء قيامهم بتعذيب مواطنين بعد توقيفهم، بحسب بيان اصدره القضاء العسكري.

وقال البيان ان طنطاوي «امر باحالة ما بثته بعض مواقع الانترنت من مقاطع فيديو يظهر فيه ضباط جيش وشرطة وهم يصفون بعض البلطجية بالكبرياء اثناء استجوابهم في رئيس هيئة القضاة العسكري للتحقيق فيها واتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيال المنسوب اليهم تلك الواقعة في حالة ثبوتها».

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

كما يطالبون بانهاء حالة الطوارئ التي اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة اخيرا انها ستقل سارية حتى حزيران/يونيو 2012 ويعدون كذلك ان تحديد موعد انتخابات الرئاسة التي ستنعقد الانتقالات الكامل للسلطة التشريعية والتنفيذية من الجيش على مستوى مدنية.

من جانبه، صرح مصدر عسكري ان رئيس هيئة القضاة امر بفتح تحقيق فوري اذ اعتبر ما نشر على المواقع الالكترونية هو بمثابة بلاغ رسمي، كما قرر «استدعاء كل من وردت اسماؤهم في صورهم في هذا الفيديو»، مشيرا الى ان «المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تسمح بحدوث اي تجاوز او تعد على اي انسان حتى لو كان متهما».

ويأتي نشر هذا الشرط فيما يدعو العديد من الحركات الشبابية الى تظاهرات يوم الجمعة المقبل من اجل المطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

كما يطالبون بانهاء حالة الطوارئ التي اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة اخيرا انها ستقل سارية حتى حزيران/يونيو 2012 ويعدون كذلك ان تحديد موعد انتخابات الرئاسة التي ستنعقد الانتقالات الكامل للسلطة التشريعية والتنفيذية من الجيش على مستوى مدنية.

من جانبه، صرح مصدر عسكري ان رئيس هيئة القضاة امر بفتح تحقيق فوري اذ اعتبر ما نشر على المواقع الالكترونية هو بمثابة بلاغ رسمي، كما قرر «استدعاء كل من وردت اسماؤهم في صورهم في هذا الفيديو»، مشيرا الى ان «المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تسمح بحدوث اي تجاوز او تعد على اي انسان حتى لو كان متهما».

ويأتي نشر هذا الشرط فيما يدعو العديد من الحركات الشبابية الى تظاهرات يوم الجمعة المقبل من اجل المطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

من جانبه، صرح مصدر عسكري ان رئيس هيئة القضاة امر بفتح تحقيق فوري اذ اعتبر ما نشر على المواقع الالكترونية هو بمثابة بلاغ رسمي، كما قرر «استدعاء كل من وردت اسماؤهم في صورهم في هذا الفيديو»، مشيرا الى ان «المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تسمح بحدوث اي تجاوز او تعد على اي انسان حتى لو كان متهما».

ويأتي نشر هذا الشرط فيما يدعو العديد من الحركات الشبابية الى تظاهرات يوم الجمعة المقبل من اجل المطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

كما يطالبون بانهاء حالة الطوارئ التي اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة اخيرا انها ستقل سارية حتى حزيران/يونيو 2012 ويعدون كذلك ان تحديد موعد انتخابات الرئاسة التي ستنعقد الانتقالات الكامل للسلطة التشريعية والتنفيذية من الجيش على مستوى مدنية.

من جانبه، صرح مصدر عسكري ان رئيس هيئة القضاة امر بفتح تحقيق فوري اذ اعتبر ما نشر على المواقع الالكترونية هو بمثابة بلاغ رسمي، كما قرر «استدعاء كل من وردت اسماؤهم في صورهم في هذا الفيديو»، مشيرا الى ان «المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تسمح بحدوث اي تجاوز او تعد على اي انسان حتى لو كان متهما».

ويأتي نشر هذا الشرط فيما يدعو العديد من الحركات الشبابية الى تظاهرات يوم الجمعة المقبل من اجل المطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

كما يطالبون بانهاء حالة الطوارئ التي اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة اخيرا انها ستقل سارية حتى حزيران/يونيو 2012 ويعدون كذلك ان تحديد موعد انتخابات الرئاسة التي ستنعقد الانتقالات الكامل للسلطة التشريعية والتنفيذية من الجيش على مستوى مدنية.

من جانبه، صرح مصدر عسكري ان رئيس هيئة القضاة امر بفتح تحقيق فوري اذ اعتبر ما نشر على المواقع الالكترونية هو بمثابة بلاغ رسمي، كما قرر «استدعاء كل من وردت اسماؤهم في صورهم في هذا الفيديو»، مشيرا الى ان «المؤسسة العسكرية لا يمكن ان تسمح بحدوث اي تجاوز او تعد على اي انسان حتى لو كان متهما».

ويأتي نشر هذا الشرط فيما يدعو العديد من الحركات الشبابية الى تظاهرات يوم الجمعة المقبل من اجل المطالبة برفع حالة الطوارئ وتفعيل قانون العزل السياسي وتحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية.

ويطالب عدد من الاحزاب السياسية والحركات الشبابية باصدار قانون يقضي بمنع قيادات الحزب الوطني السابق الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك واعضائه السابقين في مجلس الشعب من ممارسة حقوقهم السياسية اذ قد خس سنوات حتى لا يتسنى لهم المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر ان تبدأ في 28 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

## احكام بالسجن المشدّد لوزير اعلام مبارك ورئيس التلفزيون اثر ادانتها باهدار المال العام



اسامة الشخ

عن، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، ووزير المالية يوسف بطرس غالي.



انس الفقي

رشيد، ووزير السياحة السابق زهير جرانة، وأمين التنظيم بالحزب الوطني (المنحل) أحمد

وحاولوا الإعتداء على القاضي، فيما رشق نسوة من ارقاب المان أسامة الشخ القاضي بزجاجات المياه ما استدعى تدخل عناصر الأمن المواجهة لتأمين قاعات المحكمة، وقاموا بتأمين هيئة المحكمة قبل وصولا إلى غرفة المشورة الملائمة للقاء قبيل ان يخرجوا من المحكمة محاطين بحراسة الأمن.

وترجع وقائع القضية إلى قيام مباحث الاموال العامة بتوقيف الفقي والشخ واقتيادهما إلى نيابة الاموال العامة التي باشرت التحقيقات معهما ببيانات تتهمهما بالإهدار العمدي للمال العام.

يُذكر أن الحكم على انس الفقي واسامة الشخ يمثل حلقة في سلسلة احكام قضائية تصدر ضد رموز وازكان النظام المصري السابق حيث سبق وحكم بالسجن المشدّد لمد متفاوتة على سق من وزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد

القاهرة - يوبى اي: قضت محكمة جنابات القاهرة، الأربعاء، بمعاقبة انس الفقي وزير الإعلام المصري السابق بالسجن المشدّد لمدة 7 سنوات، لإدانته في قضية منح إشارة البث بلجان لقنوات فضائية خاصة، وتمكينها من بث مباريات الدوري المصري لكرة القدم ما أهدر على الدولة مبلغ مليون و888 ألف دولار.

كما قضت المحكمة بمعاقبة أسامة الشخ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون السابق بالسجن المشدّد لمدة 5 سنوات، لتخووت اإدانته، بإهدار المال العام من خلال شراء مسلسلات وأعمال درامية من شركات إنتاج فني خاصة بمبالغ مالية مبالغ فيها.

وأقام مصدر قضائي حضر جلسة التطق بالحكم يونايتد برس انترناشونال عبر الهاتف إن الحاضرين في حلية الانتخابات وثقافات تعترض على الحكم وتصفه بالظلم

## الْقَاهِرَة -

### من محمود رضا مراد:

أصبح بقصور الناخبين المصريين حسم معركة انتخابات الرئاسة المقبلة لصالح مرشحهم المفضل -في العام الافتراضي على الأقل- بفرض لعبة الكترونية جديدة على الانترنت تفتح باب المنافسة في حلية الانتخابات على مصراعيه.. بالكمات والركلات.

أطلقت اللعبة التي تحمل اسم (مصر عابرة مين؟) شركة وكسل ستوديوز ومقرها لبنان في شهر سبتمبر أيلول الجاري وتقوم فقرتها على اختيار المستخدم لاحد المرشحين المحتملين ليكون



## منشقون من الجيش السوري يتصدون لقوات أمن وشبيحة شمال غرب سورية اغتيال مهندس نووي بيد مجهولين في حمص



سوريون يتظاهرون في حمص

■ نيقوسيا - دمشق - القاهرة - وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مجهولين اغتالوا صباح الأربعاء في حمص (160 كلم شمال دمشق) مهندسا نوويا. وقال البيان أن المهندس النووي اوس عبد الكريم خليل قتل صباح الأربعاء في حمص بيد مجهولين. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن الاثنين أن مجهولين قتلوا في حمص العميد الركن الدكتور نائل الدخيل مدير كلية الكيمياء في جامعة حمص، والمهندس محمد علي عقيل الأستاذ في كلية الهندسة المعمارية في جامعة البعث في حمص. واتهم الناشطون المبدئيون السلطات السورية بقتلها.

وأصدر تحالف «غد» لناشطين ميدانيين المؤلف في 18 ايلول (سبتمبر) بيانا الثلاثاء يتهم السلطات بعمليات قتل لخبرات وعلماء علمية (في حمص) تعيد الي الأذهان عمليات الاغتيال التي طالت شخصيات مماثلة في فترة الثمانينات..

وأضافوا أن تحالف «غد» «يدين بقاسي العبارات «هذه الجرائم البشعة ومرتكبيها ويحمل النظام مسؤولية اراقة دماء السوريين».

في ذلك ذكر ناشطون سوريون الأربعاء أن منشقين عن الجيش السوري تصدوا لقوات أمن وشبيحة تابعين للنظام بمحافظة إدلب شمال غربي سورية.

وأوضح الناشطون على الإنترنت أن «الجيش السوري الحر» أكد عمليا لمشيخة الموجهين إلى جبل الزاوية على طريق أريحا-السلطومة، وتوقع الناشطون مقتل العشرات من الشبيحة.

ورصد الناشطون انتشارا كثيفا للجيش وحرج ثلاثة على الأقل. وفي إدلب أيضا، قال الناشطون إن أكثر من مئة سيارة أمن وأخرى عسكرية اقتحمت قرية الرامي وسط طلاق نار كثيف مع تمشيط كامل للمنطقة وحملة اعتقالات عشوائية.

وكان متحدثا عن «الجيش الوطني الحر» أعلن أن مهمة الجيش ستكون التعامل مع قوات الأمن التي تقوم بقتل المواطنين و محاصرة المدن على أنها أهداف مشروعة، وحذر من أنهم سيقيمون باستهدافها في جميع الأراضي السورية بدون استثناء، وطلب من عناصر الجيش ترك كلكاتهم

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» مخاوف الاقلية المسيحية التي تعيش في سورية منذ القدم مما يحدث في البلاد من انتفاضة لانهاة حكم عائلة الاسد التي تحكم البلاد منذ أكثر من اربعين عاما، وما يلقى بال مسيحيين هو اليوم التالي لنهاية النظام، وأكثر من يخشى آثار التغيير على وضعهم مسيحيون عراقيون شردوا بسبب الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد بعد انهيار نظام صدام حسين في عام 2003. وتقول الصحيفة ان المسيحيين السوريين يخشون

مما قالت نشوء «نظام حكم جديد» يقوده السنة وهم غالبية اهل البلاد، مما يعني خسارتهم الحماية التي ولا تتجاوز نسبة عدد المسيحيين في سورية العشرة بالمائة. والاصوات التي نقلت عنها لا تعبر عن الشعور العام لدى الطائفة المسيحية السورية،

فيهاك اخرون منخرطون في الانتفاضة والمعارضة منذ وقت طويل، كما ان الولاء للنظام من بعض ابناء الطائفة بسبب الخوف منه، وتزعم الصحيفة ان المخاوف من التغيير بين المسيحيين تقصر استمرار محافظة الاسد على دعم من قطاع من السكان على الرغم من آلة القمع التي تستخدمها القوات الامنية ضد الشعب السوري. وبالنسبة لقطاع من المسيحيين فالرئيس بشار الاسد واضح في سياسته مقارنة مع بلاد اخرى مثل العراق، ويخشون من افعال انتقامية ضدهم بسبب ما سيراه النظام الجديد من علاقتهم ودعمهم للنظام القديم، كما حدث في ثورات اخرى قريبة منهم، وفي ظل اختفاء الحماية فهناك خوف من دخول البلاد في حرب اهلية تتناحر فيها طوائف سورية وهي كثيرة على شكل نظام الحكم، وسنأتي المعارضة أكثر من الطائفة العلوية التي ستخسر كثيرا بنهاية الحكم.

وقد لعبت الحكومة الآن بشكل مبرمج على وتر وحريتها، وتمتع بالاستقلال التام في عملها عن أي جهة أخرى.

وأقرت الحكومة السورية نهاية شهر ايلول الماضي الصيغة النهائية لشروع قانون الانتخابات العامة. ويهدف القانون إلى تنظيم انتخاب أعضاء مجلس الشعب، وأعضاء المجلس المحلية، وضمان سلامة العملية الانتخابية وفق المرحلين في مراقبتها.

وقال الرئيس السوري بشار الاسد في حديث للتلقيين السوري الشهر الماضي ان الانتخابات البرلمانية سوف تجري في شهر

دمشق - يو بي آي - د ب ا: أصدر الرئيس بشار الأسد الأربعاء مرسوما يقضي بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات في سورية. وقال بيان رئاسي سوري ان «الرسوم ينص على تشكيل اللجنة من القضاة المستشارين في محكمة النقض السورية وتتكون من خمسة أعضاء (اصلاء) من بينهم سيدة، وممثل من قطاع الأعمال، وتنتولي اللجنة، مقرها دمشق للشروع في العمل. وقالت اللجنة، مقرها دمشق للإشراف الكامل على إدارة الانتخابات، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان نزاهتها

انقرة-روترز: بعدما فشلت في اقتناع الرئيس السوري بشار الاسد بوقف القمع الديموي للاحتجاجات تحضر تركيا قائمة من العقوبات ضد صديق قديم في تحول سياسي يقرب انقرة أكثر من الموقف الغربي. والإجراءات التي تعد خروجاً عن سجل تركيا السابق في معارضة العقوبات على جيرانها في الشرق الاوسط تأتي استكمالا لخطر على الاسلحة مفروض بالفعل ويبرز مدى عمق الخلاف بين انقرة والاسد. وسعتلن العقوبات خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان يوزر رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان مخيمات حدودية تأتي أكثر من سبعة الاف سوري فروا من أعمال العنف.

وقال خبير السياسة الخارجية سميح ايديز «تركيا تتحول إلى الخط الأمريكي والاوروبي تجاه سورية. انهيارت العلاقة مع سورية وتوجه نحو حالة من الجمود».

وفي الكشف عن التفاصيل قالت الحكومة التركية ان العقوبات سوف تستهدف حكومة الاسد وليس الشعب السوري.

وقال مسؤولون رفصوا نشر اسمائهم انها ستستل الجيش والعلاقات المصرفية وقطاع الطاقة وغيره.

وتركيا اكبر شريك تجاري لسورية وكانت ثمة خطط لفتح تسعة مخابر حدودية. وبلغ حجم التجارة الثنائية 2.5 مليار دولار عام 2010. وبلغت استثمارات الشركات التركية في سورية 260 مليون دولار حسب البيانات التركية.

وقال ايديز ليرتوزر ستستسير العقوبات التركية على

العسكرية لأنها لا تمثل شعيبهم. وفي ريف دمشق، قال الناشطون إن قوات النظام داهمت مدرسة البنات الثانوية صباحا واعتقلت 60 بنتا لشاركتهن بالمظاهرات الطلابية. وبعد سجال طويل تم مبادلة البنات بأبنائهن. واعتقب ذلك مدامه مدرسة البنين وحملة مدامات للنازل.

ورصد الناشطون انتشارا كثيفا للجيش حول مطار الضمير للبحث عن عدد من الجنود المنشقين منذ يوم أمس الال. في غضون ذلك أعلنت الهيئة العامة للشورة السورية ان 15 شخصا على الأقل بينهم أكاديميان معارضان للنظام البعثي قتلوا في حملات قوات النظام يوم أمس الال.

ووفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد قتل 2281 مدنيا و618 من الجيش وقوى سورية منتصف آذار (مارس) الماضي.

وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان الأربعاء الأمم المتحدة بإجراء تحقيق حول دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

## «هيومن رايتس ووتش» تدعو الأمم المتحدة للتحقيق في مقتل السورية زينب الحسني

القاهرة: د ب ا طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان الأربعاء الأمم المتحدة بإجراء تحقيق حول دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، في بيان لها إن قتل والتعذيب بجثة الحسني على أيدي مجهولين يوضح الحاجة الملحة لضرورة دور النظام السوري في مقتل الشاب زينب الحسني في محافظة حمص.

ويعتقد أن عناصر الأمن المواليين للنظام بشار الأسد هم من قاموا بقطع رأس الحسني والتعذيب بجثتها خلال احتجازها. واكتشفت أسرة الشابة جثتها عندما ذهبوا إلى المستشفى العسكري بحمص لاستلام جثة شقيقتها محمد.

## الأردن: استياء من ابعاد البحرين تسعين ضابطا.. وغضب في ابو ظبي بسبب تحقيق عمان مع رجل أعمال إماراتي

ملك السعودية العفو عن ابنهم. الحارمة الشاب الذي نفذ فيه الإعدام فعليا بالسيف ظهر الثلاثاء كان معتقلا منذ عشر سنوات في سجون السعودية بتهمة تتعلق بالاتجار بالمخدرات وكان ملف الشاب منسوبا لكن على هامش حراك العاشر الأردنية المطالب بالإفراج عن أبنائها في كل مكان وجهت مظاهرات للقيادة السعودية.

الأردن السعودي بتفخيذ الإعدام فعليا وتجاهل مشاعر ومناشدات أهالي المرحوم وعشيرته والمعاظنين منسوبا لثقل كاهلها على الرأي العام الأردني الذي لاحظ قسوة مبالغا فيها بالإجراء السعودي مع رسالة سلبية ستعكس آثارها قريبا على وقفات احتجاجية متتالية ضد السفارة السعودية. وفقا للناشط في البرلمان صلاح الحارمة الذي تبني المسألة ووجه المناشدة.

فورا وبعد تنفيذ الإعدام ظهرت تعبيرات في الإعلام الإلكتروني الأردني لم تظهر في السابق إطلاقا، فصحيفة «عمان بوست» الإلكترونية قالت في المنشآت العريض النظام الوهابي المتخلف يقطع رأس الأردني الحارمة» ولاحقا ستظهر موجات من السخط على حكام السعودية.

على جبهة مؤازرة يبدو أن العلاقات مع دولة الإمارات مرت أيضا بعاصفة مكيوتة كانت من بين الأسباب التي أدت في عمان لعاصفة «البنك المركزي» فالشيخ منصور بن زايد وبعض أشقائه وجهوا عمليا لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة وسؤولين وسياسيين أردنيين تهمة خاصة لم يتكفأ القتاب عنها وهي «التسبب بإدخال أف بي ـ آي إلى المؤسسات المالية الإماراتية».

وعند الحفر في التفاصيل يتبين أن الغضب الإماراتي المكوث عمليا بسبب حراجه الموقف وحساسيته متعلق بقضية رجل الأعمال الأردني - الإماراتي مزودج الجنسية أحمد السمك الذي حول محافظ البنك المركزي الأردني المقلل فارس شرف ملفه إلى التحقيق تحت الاشراف بظرف غسيل أموال.

لاحقا طرأ الملاحظ شرف من منصبه في عمان لعدة أسباب كان من بينها قصة السمك، ولاحقا وجه شيخ اماراتي لمحاكته القاسية لاردنيين ومضمونها بسبب مصدر مطلع جدا حدث «القدس العربي» إرساله اكم مرة مليون لبرو للمساعدة استمثارها وأوراقه سليمة وحسب الاصول 100 بالئة وفوجئنا بقرارك التحقيق معه بشبهة غسل الأموال ولتفتونا بلواجهة تساؤلات إف بي آي الأمريكية وتصرّفك الإداري لا يكن يتطوي في مشاعر أخوية.

قانون مكافحة الفساد يثير مجددا عاصفة الصحافة ضد البرلمان في الأردن وتتهمه بالسعي «لتحصين الفساد»

ويختص القانون الجديد بعقوبات مالية وسجن ضد من يذيع وينشر أخبارا وغير وجه حق تسبب إلى سعة الأفراد، ويرى حقوقيون أن القصد النهائي للنص هو تخفيض سقف النشر في البلاد وإجبار وسائل الإعلام على وقف حملات اتهام الفساد التي تطال مئات من النخب والمسؤولين.

لكن خلايا النضاط والحراك السياسي دعمت المؤسسات الصحافية المتعرضة على الجديد حيث نظمت وقفة احتجاجية تبعتها حملات على الفيسبوك ضد برلمان «الفسق» كما سمي مجلس النواب الحالي المتهم بالانحياز لتحصين الفساد غير منع الكتابة عن الفساديين وتخليط عقوبات انتقادية منهم.

ومع ثبوت ضغط الحكومة بقوة على النواب لإقرار النص يدافع انصاره عن قنانتهم بأن الممارسات الصحافية والحراكية تفسد سمعة الأفراد وتقتل شخصياتهم معنوياً وبدون وجه حق وأدانة، وهي المسألة التي يقول الناخب خليل عطية أديب أبرز منتبني الموضوع، أن النص جاء ليعالجها.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

وفي غضون ذلك لم يحصم بعد مصير ملف الفساد الدستوري ولا الالهة القضائية التي وضعت لإقراره قبل ثلاثين من الشهر الجاري، حيث يخوض مجلس الاعيان بنقائضه قضية معتقة حول بنود الكلف لم تكن متوقعة وسط اعتراضات رسمية تارة بحصول «أخطاء» منهجية وتشرعية في بعض البنود التي خرجت من مجلس النواب بعد إدارة سبئية للتعاطي التناهي مع الموضوع.

عمان - «القدس العربي»:

لا ترغب السلطات الأردنية لأسباب مفهومة بالتعليق على ما أعلنته صحيفة «انديبنذنت» البريطانية حول إنهاء عقود 90 ضابطا أردنيا يعملون مع الحكومة البحرينية بسبب ما تقول الحكومة البحرينية انها تجاوزات ارتكبوها ضد مواطنيها الشبيحة.

لكن الجانب الأردني الرسمي على الأقل يعتقد ان القرار البحريني بالاستغناء عن الضباط الأردنيين قد يبدو محاولة «لإبعاد شهود محتلمين» عن مجريات محاكمات وقضايا تشهدا النامة حاليا وستشهد المزيد منها مستقبلا، وهي قضايا يرفعها ضحايا القمع الرسمي البحريني ويطالبون فيها بتعويضات مالية، لكن في مربع القرار الاستراتيجي في عمان ثمة مشاعر سلبية تشككت لكنها مكيوتة لأسباب سياسية وخوفا من أن يستغلها حراك الشارع الأردني الرافض عمليا لوجود قوات وخبرات أردنية في دولة البحرين تشارك في قمع الشعب هناك.

وهذه الأوساط لا تخفي إحساسها بأن اتجاه الحكومة البحرينية الواضح بخصوص المسألة مفعم بالانتهازية السياسية ويراكم وسط الشارع الأردني عمليا الموقف السلبلي من البحرين والتعاون الأمني معها، خصوصا في ظل القناعة بأن التسرب البحريني لمحسنية البريطانية دخل في التصنيف في باب التكتيك السياسي.

ولا يخفي الأردنيون إحساسهم السياسي بأن التكتف البحريني عن تجاوزات مفضرة لرجال أمن أردنيين ينطوي على أنانية سياسية ويؤدي لإحراج الحكومة الأردنية في عمان ويدخل العلاقات الإيجابية جدا بين البلدين في زاوية حرجة، لانه ينطوي على أحد أنواع التضييل التي لا مشكلة النظام البحريني لا تتعلق ولا يمكن أن تكون متعلقة بسـ90 ضابطا أردنيا تلقوا الأوامر وعملاو مع السلطات في النامة.

بطبيعة الحال لا يمكن التعبير علنا أو اعلاميا عن الموقف الرسمي الأردني، لكن العلاقات مع دول خليجية أخرى دخلت هذا الأسبوع لأسباب متنوعة بمحتيات حرجة تحديدا مع الإعلام في الأردن، فلاول مرة تتجه نخبة من أبناء العاشر الأردنية لتنظيم وقفات احتجاجية ضد الممثلة العربية السعودية إثر تنفيذ حكم الإعدام بقطع الرأس بالمواطن الأردني إبراهيم الحارمة بعد ساسات قاطعت من تسليم السفير السعودي في عمان رسالة من أبناء عاشر أردنية يناشون فيها «بما متعب»

عمان - «القدس العربي»:

من بسمال الدارين:

دخلت الصحافة الأردنية أمس في اتجاه شرس ضد تعديل قانوني جديد أقره مجلس النواب أمس الأول لخص بالفن يسعي «لتحصين الفساد»، فيما لم يتبد بعد ورغم المسابقة مع الزمان أن ملف التعديلات الدستورية يسير بالسرعة المطلوبة وإن كان يتخرق اللحظة جدا عاصفا لكل ادلة رقة العدل والحكم.

وصعدت نقابة الصحفيين أسمن خطابهي ضد الحكومة والبرلمان معا، بعدما أعلن مجلسها رهن استقالته الجماعية في خطوة تصعيدية تارة لإصرار على نص قانوني جديد يرفض قيودا مشددة مع غرامات مالية مرهقة على الصحافة والإعلام، حسب تعقيب الصحافيين طرقت المومني، الذي أعلن الحرب عمليا على النص الجديد.

وفي الوقت الذي تبحث فيه الأوساط السياسية عن بوصول تصد مستقبل الحكومة الحالية والتعديلات الدستورية تفجرت أزمة جديدة بين النواب والحسم الصحافي عموما بعد التصويت على المادة 23 من قانون الصحافة 2010 الذي يحدد عقوبات انتقادية جزائية لا تقل عن 10 ألف دولار تقريبا كل من أذاع وتشرخره يؤدي إلى اغتيال سمعة وشخصية أي من المواطنين في ما يخص الجرائم الاقتصادية.

ويرى النواب المذيع صوتوا على هذا النص وعدهم 54 نائبا تصويتا الحكومة في هذا الاتجاه بأنه يحمي كرامات وحقوق الأفراد من تجاوزات واعتداءات الصحافة، ليعا عارض ويعارض الصحافيون النص بشراسة ويتهمون الحكومة ومجلس النواب بالسعي لتكليم الأفواه.

لله وتستعيد المدن السورية التي تعرضت للحوادث استقرارها الكامل، والسلطة في سورية تسهرعلى الوضع وتوليه اهتماما بالغاً حفاظا على سلامة الشعب العربي السوري وهنائه.»

وتابع البيان أن الحديث تطرق إلى «الم القومي والعربي الذي عاد إلى العواظم والتنامي بزخم مشهود في سورية وهذا من شأنه أن يبقى سورية في طليعة الأقطار العربية التي تحضن الحركة العربية العربية بحيث تبقى محورا أساسيا لتلك الحركة في الوطن العربي المتمد من المحيط والخليج.»

ولفت بيان المكتب الإعلامي إلى أنه تلاق في الرأي أن لبنان باقي وسبقي في طليعة الأقطار العربية التي تحضن الحركة العربية كمالا لامة العربية واستقبلت الكثير من جمعا.»

وأشار البيان إلى أن «سورية حرجية كل الحرص على أمن لبنان واستقراره وتوقف معه في موقع واحد دافعا عن وحدته ورسالته وجوده.»

يقولون انهم ربما تتخذ بعض الخطوات لخفض مستوى التعطيل دبلوماسي في دمشق لتعزل الاسد أكثر. وقال أفق يولتاس خبير الشرق الاوسط في معهد سينا ومقره انقرة ان تركيا ربما توسع العقوبات لتشمل الاستثمارات والشراكة مع رجال اعمال سوريين يذعمون النظام.

وساهم الغاء التأشيرات في تعاون اقتصادي أوثق وازدهار السياحة وقال ممثلون إن رجال اعمال سوريين ربما يتفحون حسابات في تلكا للاحتفاظ بالاموال في مكان غير الحدود.

وتابع يولتاس «يعتقد أن بعض جموع اماه الاعمال التي تدعم النظام لها مصالح في تركيا وربما تتخذ اجراءات ضدها».

ولفتادى معاناة الشعب السوري استبعدت تركيا اجراءات مثل وقف بيع الكهرياء لسورية وخفض كمية المياه التي تسمح بها عبر نهر الفرات.

ودفعت الازمة المنطقة الجنوبية السابق في لشطن للتعاون بشكل أوثق ولكن انتقاد اردوغان لاسد اغضب ايران.

وتوقع حسين باجي بجامعة الشرق الاوسط التقنية ومقرها انقرة ان تدفع تركيا ثمن تغيير موقفها تجاه سورية واستضافة نظام الدرغ الصاروخية لحلف شمال الاطلسي.

وقال «لا زالت ايران وروسيا والصين تساند سورية. تخاطر تركيا بمواجهة معارضة من جميع تلك الدول بسبب موقفها من سورية. عادت العلاقات التركية السورية إلى نقطة الصفر.» لحقبة عدم الامان. قد تخسر تركيا.

حيث برزوا الطرف الخاسر بعد خمسة عشر عاما من الحرب الاهلية. وهذا ما يفسر دعوات البطريرك الماروني بشاردة بطرس، لاعطاء ايسد فرصة من اجل تحقيق الاصلاحات التي وعد بها.

وانت تصريحات البطريرك التي رود افعال من الداعين والشاخبين، وادفع عن وجهة نظره قائلا انه لم ينس ما عاناه اللبنانيون من مضايقات أثناء الوجود السوري ولكن ما يخشاه هو التحول في السلطة، وهو ما لا يهدد السوريين المسيحيين ولكن اخوانهم في كل انحاء الشرق الاوسط.

وبعيدا عن المخاوف فإن المعارضة تشمل على قيادات من المسيحيين مثل ميشال كيلو، والكثير من المسيحيين وجدوا ان مخاوفهم من السنة مبالغ فيها وذلك أثناء المظاهرات التي جردوا افعالهم في حماية اخوانهم المسلمين. وفي النهاية فالخوف من التغيير قد يكون وراء مخاوف المسيحيين والطوائف الاخرى.

الورقة الطائفية وزرعت منذ الآن بذور الخلافات الطائفية والعرقية. ويشير التقرير الذي يبيّن استنتاجاته على تعليقات في فيسبوك ومحاورات مع بعض المسيحيين ان هؤلاء او بعضهم لم يلتفت الى وجهة نظر المعارضة، حيث عبر ادهم عن مبهته من مطالب التغيير والحرية، وسأل المحتجين قائلا «لنعتقدون ان سقط النظام ستحصلون على حرية اكبر، وعندها ستجلسون في بيوتكم تترحمون على هذه الايام.» وهنا يتساءل كاتب التقرير عن طبيعة التركيبة السكانية. ليس في سورية وحدهم هذه العالم العربي عامة. انه من اجل ان يتاح حياة هذه التنوعات الدينية والعرقية هل تحتاج جميع البلاد هذه حاكما قويا وان كان ديكتاتوريا لحماية الجميع.

ويربط الكاتب بين مخاوف المسيحيين السوريين وما تواجه اقليات مسيحية اخرى في العراق ومصر من مصير مجهول، مشيرة الى مخاوف الاقباط من صعود الاسلاميين ووضع المسيحيين في لبنان

شباط من بداية العام القادم 2012. الى ذلك قال الرئيس السوري بشار الاسد الأربعاء لرئيس وزراء لبنان الأسبق سليم الحص ان الحوادث الاليمية التي تعرضت لها سورية انتهت وان المدن السورية تستعيد استقرارها.

وللحص الذي زار سورية اليوم والتقى الرئيس الأسد، أن اللقاء تناول «الأزمة التي مرت بها سورية واجازتها بسلا.» وأضاف البيان أن الرئيس الأسد أكد للحص «أن الحوادث الاليمية انتهت والحمد

وفي الاسبوع الماضي قال اردوغان ان بلاده سوف تعرضت شحات الاسلحة إلى سورية التي تضر عبر تركيا. وتوقعت الصحف التركية ان تغلق البلاد مجالها الجوي امام سورية. وفي السابق اجرت الجارتان مناوآت عسكرية مشتركة بل عقدتا اجتماعات وزارية مشتركة في اوج علاقتهما.

وكانت إحدى ثمار هذه الاجتماعات خططا لفتح بنوك تركية فروعا في سورية ولكن وسائل الاعلام التركية نقلت عن مسؤولين قولهم ان العقوبات ستستهدف في الارجح النظام المصرفي للدولة ثلثا فعلت العقوبات الأمريكية وعقوبات الاتحاد الأوروبي.

كما علق خطط تاسيس بنك تركي سوري إلى جانب خطط تعزيز العلاقات بين البنكين المركزيين في البلدين حسبما نشرت وسائل الاعلام التركية. كما يحتمل الغاء خطط مثل استعمال مشروع غاز طبيعي يربط خط انابيب عربي بخط انابيب تركي.

وعلى الارجح ستستلخي شركة البترول الوطنية التركية (تپاو) عن خطط للتنقيب المشترك عن النفط والغاز في سورية وفي دولة ثالثة بالتعاون مع شركة النفط الملوتة للدولة في سورية.

واشترت شركة تكرير النفط التركية توبراش 320 ألف طن من الخام الثقيل من الشركة السورية بين مارس آذار وسبتمبر ايلول حسب مسؤولي الحكومة. لكن العقوبات التي تستهدف البنوك السورية تجعل التحولات في المستقبل صعبة حتى وان لم تفرض عقوبات على تجارة النفط تحديدا.

ورغم ان تركيا لم تقطع العلاقات رسميا فان مسؤولين



# دعا الفلسطينيين إلى النزول للشارع وعدم العودة لبيوتهم حتى انتهاء الاحتلال الاخضر الإبراهيمي: التغيير سيشمل الجزائر والمغرب والسعودية ولكن دون ثورات



الاخضر الإبراهيمي

الذي خلقته الثورات العربية. وتذكر وزير الخارجية الأسبق أنه قال لسلام فياض لماذا لا تنزلوا إلى الشارع، ولا ترجعون إلى بيوتكم حتى تضعون حدا للاحتلال، اقتداء بما فعله المصريون والتونسيون الذين رفعوا شعار الشعب يريد إسقاط النظام، مؤكدا على أن ذلك أجدي من الخطابات الجوفاء والكلام عن رمي إسرائيل في البحر. ودعا إلى ضرورة أن ينظم العرب أنفسهم من أجل تأسيس مقاومة دون إحراج الحكومات الغير قادرة على فعل شيء ضد إسرائيل، مشددا على أن الدعوة إلى مقاطعة إسرائيل لن تسبب لها أي ضرر مادي كبير، لكنها ستؤثر عليها معنويا. وأشار إلى أن الكلام عن حاجة إسرائيل للسلام لا معنى له، لأنه خلال الانتخابات البلدية الأخيرة في إسرائيل لم يتحدث أحد عن السلام، لأنهم يعيشون في سلام، وكل ما يقولونه عن خطر الإرهاب الذين يلصقونه بحماس وكذا عن التهديد الإيراني هو مجرد خطاب موجه للخارج، ولتكنهم عندما يلتقون فيما بينهم يتندرون ويتكلمون بالخطر حماس والتحديات التي تملتها إيران.

أنها ستدخّل شوا عوا أم أويا. وأكد الإبراهيمي على أن دول المغرب كان عليها أن تلعب دورا في منطقة الشرق العربي، التي قال أنها بحاجة إلى مساهمة من دول المغرب، مشيرا إلى أن الوضع بين دول المغرب العربي لا يسر أحدا، وأن التوتر الحاصل بين المغرب والجزائر أمر مؤسف، علما وأن الحدود البرية بين البلدين مغلقة منذ عام 1994، مشددا على أنه لا يمكن بناء مغرب عربي قوي في ظل التوتر بين الجزائر والمغرب. وتذكر أن البلدين يقولان مرة أنه يمكن بناء الاتحاد المغاربي، بمعدل عن قضية الصحراء الغربية، ومرة أخرى يقولان أنه لا يمكن بناء اتحاد مغاربي في ظل استمرار النزاع في الصحراء الغربية، مشددا على أن إيجاد حل لهذه القضية في صالح المغرب والصحراويين وكذا في صالح الجزائر، لأنه لا يمكن أن يدوم هذا النزاع إلى الأبد.

وتحدث الإبراهيمي مطولا عن القضية الفلسطينية، معتبرا أن الخطوة التي قام بها الرئيس محمود عباس في نيويورك لا يجب التراجع عنها، لأنه بالإمكان الاستفادة من الوضع الذي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

قائلا: لقد قلت ثقة الجماهير بنا، لذا علينا أن نبذل جهدا من أجل إقناعهم أننا قادرين على قيادة التغيير الذي يريدون». وأوضح أن الجزائر ودول الجوار كانت أولى بالتدخل في ليبيا، مشيرا إلى أن الوضع في هذا البلد كان خطيرا، خاصة وأننا كنا أمام رئيس دولة، يقول أنه ليس كذلك، كان يصف شعبه بالجزائري ويقول أنه سيحاربهم «نقطة نقطة»، وأن قرار جامعة الدول العربية يفرض ضرورة حظر جوي كان صائبا، ولكن الإشكال هو أن القرار لم يطبق ولم يحترم من طرف الدول العربية نفسها. وشدد على أن الدول الغربية استغلّت قرار منطقة الحظر لاستصدار قرار من مجلس الأمن ثم استغلّت قرار مجلس الأمن للتدخل عسكريا في ليبيا، مشيرا إلى أن الجزائر كانت أولى بالتدخل في ليبيا، بالنظر إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، وأن دول الجوار مثل تونس ومصر كان عليها أيضا التدخل، والذهاب إلى الليبيين وإقناعهم بضرورة إيجاد حل فيما بينهم، لأنهم في الأول وفي الأخير إخوة، وأن هذه الدول العربية كان عليها أن تخبر الليبيين

عاب الهدوء إلى مدينة الداخلة الواقعة جنوب المغرب بعد مواجهات دامية اندلعت الأحد الماضي بين سكان المدينة الأصليين وسكان مخيم القادين من مناطق تقع شمال الصحراء الغربية على أثر مباراة لكرة القدم بين فريق مولودية الالمصليين المحلي وفريق شباب المحمدية. وقال مواطنون بالمدينة تحدثت معهم «القدس العربي» أن المواجهات، التي استمرت من مقتل وجرح العشرات توقفت منذ مساء الثلاثاء بعد دخول مسك الجيش ومنع الاحتكاك بين المتواجين على أثر مباراة لكرة القدم بين فريق مولودية الالمصليين وقوات الامن. وأكد هؤلاء أن الهدوء بالمدينة الساحلية لا يعني تبييد اجواء التوتر وايضا عدم وجود اطراف متشددة تسعى لإعادة المواجهات او وضع شروط تعجيزية على الدولة وهو ما يبرز بشكل واضح أثناء لقاءه وزير الداخلية الطيب الشرفاوي مع اعيان ووجهها ومتخفي المنطقة. وتعددت الروايات حول الضرارة التي فجرت المواجهات

الجزائر - «القدس العربي» من كمال زاييت: قال لخضر الإبراهيمي وزير الخارجية الجزائري الأسبق ومساعدا الأمين العام للأمم المتحدة سابقا أن التغيير سيحصل في كامل الدول العربية، ولكن ليس بنفس السهولة، بالجزائر ويقول أنه سيحاربهم «نقطة نقطة»، وأن قرار جامعة الدول العربية يفرض ضرورة حظر جوي كان صائبا، ولكن الإشكال هو أن القرار لم يطبق ولم يحترم من طرف الدول العربية نفسها. وشدد على أن الدول الغربية استغلّت قرار منطقة الحظر لاستصدار قرار من مجلس الأمن ثم استغلّت قرار مجلس الأمن للتدخل عسكريا في ليبيا، مشيرا إلى أن الجزائر كانت أولى بالتدخل في ليبيا، بالنظر إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، وأن دول الجوار مثل تونس ومصر كان عليها أيضا التدخل، والذهاب إلى الليبيين وإقناعهم بضرورة إيجاد حل فيما بينهم، لأنهم في الأول وفي الأخير إخوة، وأن هذه الدول العربية كان عليها أن تخبر الليبيين

## 6 قتلى في حريق مبنى يقيم فيه مهاجرون تونسيون وليبيون في باريس

الرباط - «القدس العربي»: لقي ما يقل عن ستة أشخاص مصرعهم، في وقت مبكر من صباح امس الأربعاء، في حريق شب في عمارة يقطنها مهاجرون تونسيون وليبيون في بانثان، شمال شرق باريس. وقالت وكالة الأنباء الغربية أن محافظة منطقة سين - سان - دوني أعلنت أن أربعة ضحايا توفوا جراء إصابتهم بحرق، واثنين بسبب الاختناق، في حين تم نقل ثلاثة أشخاص إلى المستشفى بسبب إصابتهم بجروح، ولا توجد حياتهم في خطر، وقالت الوكالة نقلا عن مصدر قنصلي أنه بحسب معطيات أولية، لا يوجد بين الضحايا أي مواطن مغربي. واندلع الحريق حوالي الساعة السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) بهذه العمارة، وتمت السيطرة عليه حوالي الساعة الثامنة صباحا، وحسب المحافظة، فإن حوالي ثلاثين شخصا يقطنون بالمعمارة. وقد بحث رجال الإطفاء بين الأنقاض عن ضحايا آخرين محتملين. وقد انتقلت الساعة للبهل إلى العمارة المجاورة، مما صعب عمليات الإقناذ. وحسب عدة مدينة بوتران كيرن، فإن الضحايا هم مهاجرون تونسيون وليبيون، غالبيتهم وصلوا حديثا إلى المنطقة، وكان من بينهم مهاجرون تعرضوا للطرود مؤخرا من ميدان في باريس «وقاموا بلوج هذه العمارة والصغير من أجل النوم». وأعلن وزير الداخلية كلود غيان، الذي توجه إلى عين المكان، أن هذا الحادث قد يكون عرضيا وتسبب فيه شحنة لم يتم إطفائها.

## مقتل مسلحين اثنين شرقي الجزائر

الجزائر - د ب أ: قتل مسلحان امس الأربعاء في عملية للجيش الجزائري لا تزال مستمرة بغاية شوشية (20 كلم من ولاية بومرداس شرقي العاصمة الجزائرية). وذكرت مصادر محلية أن عدد المسلحين الذي قتلوا منذ انطلاق الحملة العسكرية بالمنطقة قبل ثلاثة أيام وصل إلى ثمانية بالإضافة إلى مصادر قطع أسلحة وتدمير مخابئ استخدمتها المسلحون. وعلى صعيد آخر، اختلقت جماعة مسلحة مساء الثلاثاء (27 جرجا 37 عاما) بالقرب من منزله بقرية بومرا وبلدة الناصرية بولاية بومرداس.

## خمسة قتلى وجريح في حادث سير في تونس

تونس - يوبي اي: قتل خمسة أشخاص وأصيب آخر بجروح، في حادث سير بين ثلاث سيارات في محافظة صفاقس جنوب شرق تونس العاصمة. وذكرت الصحف المحلية التونسية الصادرة امس الأربعاء، أن الحادث وقع بعد ظهر الثلاثاء على مستوى الطريق الوطنية رقم 16 على بعد نحو 16 كيلومترا من مدينة صفاقس (نحو 270 كلم جنوب شرق تونس العاصمة). وأوضح أن الحادث وقع عندما فقد سائق سيارة أجرة السيطرة على سيارته التي حاولت لتصلصم بسيارتين قادمتين من الإقناذ العاكس، ما أسفر الحادث عن وفاة خمسة أشخاص في الغور. وتعتبر تونس من بين الدول التي تكثر فيها حوادث المرور، حيث تشير تقارير رسمية إلى أن معدل حوادث السير يصل إلى 30 حادث يوميا متسبب بمقتل 3 أشخاص على الأقل وتجرح 40، أو ما يعادل قتيل واحد كل 5 ساعات، إلى جانب الخسائر المادية الفادحة. وبلغت عدد حوادث المرور في تونس خلال العام الماضي 8924 حادثا قتل فيها 1208 أشخاص وأصيب 12495 بجروح.

## مقتل محتج أثناء مظاهرة للاحتجاج على احصاء سكاني في موريتانيا

نواكشوط - رويترز: قالت مصادر إن رجلا قتل الثلاثاء عندما أطلقت الشرطة الموريتانية الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع على محتجين كانوا يعترضون على إحصاء سكاني تجريه الحكومة ويقولون إنه ينطوي على تمييز ضد السود. وسيطأ الاحتجاج في البلاد الواقع في غرب أفريقيا. وقال أداما ندياي المتحدث باسم حركة (لا تمس جنسيتي) الاحتجاجية لروبيرت زهرنيا «يوسفنا أن ستة من أعضاء جماعتنا أصبحوا بجروح وتوفي محتج سابع هو لامين ماجاني متأثرا بجروح أصيب بها في صدره». وأكد عضو آخر في الجماعة مقتل المحتج كما أكد معلومات مسبوقة أن الشرطة عدم ذكر اسميهما في بلدة ماغاما - قرب الحدود مع السنغال - التي حدثت فيها المظاهرة. وكانت أحداث العنف التي وقعت اليوم هي الأحدث ضمن مظاهرات عنيفة شهدتها الأيام القليلة الماضية احتجاجا على الإحصاء السكاني الجديد الذي تجريه الحكومة والذي يقول المحتجون إنه يجعل إثبات الجنسية الموريتانية أصعب على السود من العرب. وقال تيجاني واجيو وهو عضو بالحركة الاحتجاجية في بلدة على بعد 110 كيلومترات شمال غرب ماغاما أن الجماعة دعت إلى هتنة مع السلطات المحلية في مقابل إطلاق سراح 20 من 40 من أعضائها التي القبض عليهم بين يومي السبت والأثنين. وفي بيان قرء على على وسائل الإعلام الرسمية قال وزير الداخلية محمد ولد بوعلي أن موريتانيا صممه على إنمام الإحصاء السكاني وإتهم المحتجين بانهم يعملون ضد الصلحة الوطنية. وتكاتف موريتانيا الفقيرة التي تشكل الصحراء معظم أراضيها لمواجهة وجود مزيد من المتشددين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة. وللبلد تاريخ طويل من التوتر بين سكانها العرب والسود. وتقول وجماعات حقوقية إن مئات الموريتانيين السود قتلوا أو اختفوا أثناء مصادمات عنيفة وقعت بين عامي 1989 و1991 بينما ذكرت الحكومة في وقت سابق هذا العام أنها ستسعى لتحديد مقابر القتلى في خطوة تهدف لتشجيع التعاون». الثنائي.

## خسارة الفريق المحلي في مباراة لكرة القدم اشعلت الامور... والجيش انتشر في الشوارع هدوء يسود مدينة الداخلة جنوب المغرب عقب مواجهات دامية اسفرت عن مقتل وجرح العشرات

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

## رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم زار الجزائر واصل رحلته الى تونس الرئيس بوتفليقة يظهر على التلفزيون الرسمي للرد على «الإشاعات» بشأن مرضه



التونسيين منهم رئيس الحكومة المؤقتة الباجي قائد السبسي. وأشار إلى أنه سيتم على هامش هذه الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وتونس قطر. ولفت مراقبون إلى أن زيارة بن جاسم تأتي بعد أقل من يومين من زيارة رئيس أركان الجيوش القطرية اللواء حميد بن علي العطية على رأس وفد عسكري رفيع. وكان قائد السبسي بحث يوم الإثنين الماضي مع اللواء العطية تطوير العلاقات مع قطر في المجال العسكري. وتأتي زيارة وزير خارجية قطر إلى الجزائر في وقت بدأت فيه «الإشاعات» بخصوص الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة تتضح، إذ كانت أمس الأول الموضوع الرئيسي في كل مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، علما وأن «الإشاعات» كانت تشير إلى أن الرئيس بوتفليقة نقل على جناح السرعة إلى سويسرا بعد تعرضه لوعكة صحية. وكانت صحيفة «الخبر» (خاصة) قد ذكرت في عددها الصادر أمس الأربعاء أن الرئيس الجزائري يخضع لعقرة نقاهة جديدة، مشيرة إلى أن بوتفليقة سافر إلى فرنسا في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي من أجل إجراء فحوصات معقدة تبعا لعملية الجراحية التي أجراها على المعدة في نهاية عام 2005 بمستشفى قال دو غراس العسكري بباريس. وأشارت إلى أن الرئيس استقل طائرة خاصة أقبلت من المطار العسكري ببويفاريك، غربي العاصمة، وأن الوفد الذي رافقه يتضمن أربعة أشخاص، يتقدمهم شقيقه عبد الرحيم، ورئيس الشريعات برئاسة الجمهورية عمر إلى الراحة، وبنون أن تحدث إن كان هذا الأخير سيقيض فترة النقاهة في الجزائر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

## السياسي المغربي الاشتراكي المستقل عمر بلا فريخ في حوار مع «القدس العربي»؛ الدوحة توقفت عند الخطوات الأولى للإصلاح... وحركة 20 فبراير خلقت جيلا جديدا من المناضلين لابد من أن يكون لهم أثر في المستقبل



التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

التي اندلعت بعد هزيمة الفريق المحلي وذهب ضحيتها حسب البلاغات الرسمية للسلطات الغربية سبعة قتلى (قالت تقارير ان الحصيلة ارتفعت إلى تسعة قتلى) وعتبات الجرحى. وقال بلاغ لولاية (محافظ) وادي الذهب لولاية أن تسعة قتلى كانت حصيلة المواجهات بينهما عصعصران من قوات الامن كثر ثلاثة أشخاص توفوا بعد أن تم دهسهم عمدا وعن سبق إصرار بسيارات رياضية الدفع كان على متنها أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا متواجدين في المكان الذي وقعت فيه هذه الأحداث، بعد انتهاء المباراة بين الفريقين فيما الضحايا الأربعة الآخرين، ومن بينهم عصعصران من القوات العمومية، كانوا ضحية أعمال عنف وأنه تم خلال هذه الأحداث، إضرار الشار في ثماني سيارات وبعض المؤسسات التجارية الخاصة والعلن رسميا عن اعتقال خمسة أفراد مشتبه في تورطهم في أحداث الشغب، واستدلت المصادر على الهدوء بمغادرة وزير الداخلية المدينة وبدء قوات الجيش الانسحاب من الشوارع الرئيسية ووسط المدينة حيث أعاد بعض التجار وأصحاب المحلات والبقايا فتح محلاتهم وأن كان الاقبال ضعيفا، وكان المئات من السكان الاضراسية قد احتشدوا أمام مقر

حاوره: عماد استيتيو: فخر باتمناه إلى المدرسة «الويعبية» الاشتراكية المغربية ويصر على قناعاته الإصلاحية ولا يرى في المناخ السياسي الراهن أفقا لتغيير حقيقي وشامل يفرض مبرها مبرحا اقتصاديا واجتماعيا مغربا تسود فيه المساواة والعدالة الاجتماعية، السياسي الاشتراكي المستقل الشاب عمر بلا فريخ في حوار صريح مع «القدس العربي» اجتمعت على طموح أن المغرب لا زال يشكو غياب مشروع اجتماعي طموح وأن الدولة توقفت عند الخطوات الأولى للإصلاح. عمر بلا فريخ لا يزال مقتنعا أن حراك الشارع المتمثل في حركة 20 فبراير خلق دينامية دينامية حقيقية كسرت جدار الصمت من الحركة لتجد جيلا جديدا من المناضلين الحقيقيين الذين لا بد أن يكون لهم بالغ الأثر في الحياة السياسية مستقبلية. على السنوي الصحفي لم يحسم بعد عمر بلا فريخ صوت بسلام، في الاستفتاء على النص الدستوري في أمر ترشيحه للانتخابات المقبلة من عدمه مؤكدا أن الأمر تفرقه نقاشات مجموعة الوضوح الطموح والشجاعة رغم اقتناعه بأن إصلاح الخاسر والعطريين من تونير سوف لن يحل جذريا، لكن الأجدد أنه لو وشيخ سلف بن يكون بعيدا عن الاعتقاد الاشتراكي كما يؤكد. هل لا زالت على قناعاته بأنه لا توجد هناك إرادة حقيقية للتغيير في المغرب؟ أنا كنت اطرح دائما إشكال جرح حوار وطني حول عقد



## مسؤول بالجلس الانتقالي: القذافي في حماية الطوارق بغدامس وسيف الإسلام في بني وليد والمعتصم في مدينة سرت



قوات ليبية عند مدخل مدينة بني وليد

المقاتلين لتعزينا. ويوجد 12 شاحنة فقط. القناصة والمقاتلون يمكنهم رؤيتنا... لكن لا يمكننا رؤيتهم»

مدفعا مضادا للطائرات «لديهم كل أنواع الأسلحة سواء أسلحة قناصة أو قذائف صاروخية وصواريخ وكل

شيء وهي تبدو دقيقة للغاية». وأضاف «بعض الشظايا كادت تصيب شاحنتي. لا يوجد عدد كاف من

وقال محمد فرج وهو من مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي وكان يستقل شاحنة صغيرة نصب عليها

البحر المتوسط حيث يجعل الحصار من وسط مدينة سرت حيث حاصر القناصة ونيران مدفعية وصواريخ المدافعين عن المدينة قوات حكام ليبيا الجدد. وعصر الثلاثاء بعد عدة ساعات من المعارك ترك مقاتل من المجلس الوطني الانتقالي وحدته قرب الساحة وتقهقر الى الخلف لطلب المساعدة. وكان يصرخ في حالة ذعر. وقال لرفاقه المقاتلين «نحتاج مساعدة... نحتاج مساعدة... بعض رجالنا عالقون في الداخل ومصايون بجروح خطيرة. رجاء تحركوا الى الداخل كي تتمكن من اخراجهم من هناك». وقال أحد المقاتلين الذين كان يستعد بهم تهديته. لكن احدا لم يذهب للمساعدة في اثنان رفاقه الجرحى لان النيران كانت كثيفة للغاية. واستبقى سرت مسقط رأس القذافي وقاعدة دعم قبيلته مدينة يصعب السيطرة عليها على الأرجح. ويقول مسؤولون مناهضون للقذافي إن كثيرا من الموالين له الأكثر صلابته تراجعوا عن أجزاء أخرى من البلاد إلى سرت ومعهم الامدادات والاسلحة عندما انتشرت قوات المجلس الوطني الانتقالي. وتحتجز قوات المجلس الوطني الليبي في سرت وتطالب بمزيد من القوات المسلحة للزعماء الليبي الخلع معمر القذافي يوم الثلاثاء هجوما على مسقط رأسه بشراسة من يخوض على الأرجح مواجهته الأخيرة.

سيطرة مقاتليه على العاصمة. وقال أبو حجر إن معظم القبائل في الجنوب ضد القذافي باستثناء الطوارق الذين مازالوا يؤيدون القذافي. وأضاف دون ان يخوض في تفاصيل أنه وقع قتال بين الطوارق الموالين للقذافي والعرب الذين يعيشون في الجنوب وان هناك عملية تفاوض تجري مشيرا إلى ان عملية البحث عن القذافي قد اتخذت مسارا مختلفا. وفرت عائشة ابنة القذافي وشقيقها هنيبال ومحمد وأمه صافية كسا في عدد اخر من افراد العائلة إلى الجزائر في اغسطس اب واقاموا هناك منذ ذلك الحين. وكان مقاتلو المجلس الانتقالي شنوا هجوما واسعا للسيطرة على بني وليد في العاشر من ايلول/ سبتمبر لكنهم انسحبوا بعدما واجهوا مقاومة شرسة، وابقوا على مواقع لهم عند المدخل الشمالي للمدينة. ومنذ ذلك الحين يدور القتال بشكل متقطع غير ان المجلس يحجم عن شن هجوم كبير، علما ان الحدك سيق وان البلخ فرانسيس يترأس المدينة ايضا ان هجوما واسعا سيق في القريب العاجل. وقاومت القوات الموالية للزعماء الليبي الخلع معمر القذافي يوم الثلاثاء هجوما على مسقط رأسه بشراسة من يخوض على الأرجح مواجهته الأخيرة.

■ عاصم- وكالات: قال مسؤول عسكري ليبي كبير إن الزعيم المخلوع معمر القذافي مختفي في فيما يبدو قرب بلدة غدامس غرب ليبيا بالقرب من الحدود مع الجزائر تحت حماية رجال من الطوارق. وقال هشام أبو حجر وهو مسؤول عسكري كبير في القيادة الجديدة بليبيا في اتصال تليفوني مع «ويترز» في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن الطوارق مازالوا يؤيدون القذافي ويعتقد أنه في منطقة غدامس. وقال أبو حجر منسق البحث عن القذافي إن الزعيم الليبي المخلوع يعتقد أنه كان في بلدة سمنو الجنوبية منذ اسبوع قبل ان ينتقل إلى غدامس التي تبعد 550 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من طرابلس. وأشار أبو حجر إلى ان سيف الإسلام نجل القذافي في بني وليد ونجله الآخر المعتصم في سرت مسقط رأس القذافي. وأضاف ان الاثنين يفكران في مغادرة ليبيا ربما إلى النيجر. وتحاصر قوات المجلس الوطني الانتقالي الليبي سرت احد اخر معاقل التأييد للقذافي وتتعرض المدينة ايضا لقصف حلف شمال الاطلسي. والحكام السيطرة على سرت التي تبعد 450 كيلومترا شرقي العاصمة طرابلس قد يجعل المجلس الوطني الانتقالي اقرب لتحقيق السيطرة على البلاد بالكامل وهو الهدف الذي عجز عن تحقيقه منذ أكثر من شهر بعد

## اعلان تأسيس حزب سياسي في ليبيا

الوطنية للبلاد قائمة على المشاركة الشعبية الحقيقية وعلى العدالة بين الاقاليم وذلك بالنص في الدستور والقوانين المعنية على ان النظام الاداري الوطني يقوم على اللامركزية الادارية الموسعة والتي تضمن للاقاليم الاستقلال المالي والاداري من جهة والمشاركة الفعلية والفاعلة في ادارة شؤون البلاد من جهة اخرى». وقالت الحامية فردوس ابوزيد (38 عاما) وهي من مؤسسي الحزب لوكالة فرانس برس انه «كان من آيات الثورة الليبية المباركة ان الكثير من حرائر اللواتي لم يكن يخرجن من بيوتهن قبلها خرجن ولم يعترض على ذلك اقاربهن من الرجال المتشددين وسمحوا لهن بالمشاركة في الاعتصامات وتقديم خدمات للتوار والجرحي وكان هذا شيئا رائعا وغريبا وعجيبا في آن».

بنغازي (ليبيا) - ا ب: اعلن مساء الثلاثاء في بنغازي (شرق) تأسيس «حزب التجمع الوطني من اجل العدالة والديمقراطية»، واكد مؤسسوه وبينهم حامية، انهم يسعون لتعبئة الليبيين في سبيل اقامة مؤسسات دولة مدنية تقوم على سيادة القانون والمساواة ونظام «لامركزية ادارية موسعة». وجاء في البيان التأسيسي للتجمع الذي تلاه حفيد الفضيل بن عمر احد رفاق عمر المختار «نحن نلته من ابناء الشعب الليبي (...) نؤكد على ان بلادنا بلاد الاسلام دينها (...) والدستور والقانون الذي يصنعها الناس بالرضا والتوافق نظامها والحكومات الراشدة (...) التي تتعاقب على الحكم برغبة شعبنا طريقها». وأشارت مبادئ واهداف الحزب إلى انه «تجمع لتحقيق العدالة والسعي اليه بين كل الناس وكل المدن والمناطق من اجل بناء ليبيا ليبيا، لليبي العدل والمساواة» والى انه يسعى ل«اقامة حكم سياسي رشيد قائم على التعددية ودولة القانون والؤسسات (...) وحرية اختيار القيادات بواسطة انتخابات نزيهة تحت رقابة قضائية كاملة (...) والسعي لتفعيل حقوق الانسان والحفاظة عليها». في الجانب الاقتصادي جاء في اهداف التجمع انه يعمل من اجل «اقتصاد وطني قائم على الحرية الاقتصادية الكاملة» لكن المرتبطة «بالاجور العادلة التي تكفل الحياة الكريمة لكل مواطن وبالضمان الاجتماعي الذي يشمل كل الليبيين بدون استثناء». ومن الاهداف الرئيسية التي يركز عليها هذا الوليد الجديد العمل على ان «ينص في الدستور على ان الإرادة



البغدادي المحمدي

وكتب معلق قضائي ان «القضاة برهنوا على استقلالية في القضيتين اللتين لا تخلوان من طابع سياسي».

## السلطات التونسية تفرج عن البغدادي المحمدي بعد تبرئته

■ تونس - ا ب: ف: اطلقت السلطات التونسية سراح رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمدي بعد تبرئته من تهمة دخول البلاد بطريقة غير شرعية، كما اكد محاميه ووزارة العدل التونسية. وقال عارف الرويسي محامي المحمدي لوكالة فرانس برس الاربعاء ان رئيس الوزراء الليبي السابق غادر سجن المراقبية (14 كلم جنوب غرب العاصمة التونسية) حيث كان موقوفا. وأضاف انه «يجعل الوجهة التي توجه اليها لائق ذلك». واكد الناطق باسم وزارة العدل التونسية كاظم زين العابدين لفرانس برس الافراج عن البغدادي المحمدي، وذلك غداة تبرئته من قبل القضاء التونسي من تهمة الدخول غير الشرعي الى تونس. وكان الرويسي اعلن امس ان محكمة الاستئناف في توزر (450 كلم عن العاصمة التونسية) برأت المحمدي الذي كان قد صدر بحقه في 22 ايلول/سبتمبر حكم في البداية بالسجن ستة اشهر. وقال الرويسي في اتصال هاتفى مع فرانس برس ان المحكمة «برأت المحمدي واثنين آخرين»

من هذه التهمة، هما ابن شقيقه كريم المحمدي وقطي هامل وهو تاجر سيارات. وقبل اسبوع عين برأت المحكمة نفسها الخويلدي المحمدي الذي كان من كفاء المسؤولين في نظام العقيد معمر القذافي، للاسباب نفسها. ومثل المحمدي والتمهان الأخران امام المحكمة. وقال محام آخر للدفاع عنهم عبد الباسط بوحولي ان محامي الدفاع طلبوا اطلاق سراح المسؤول الليبي مؤكدا عدم حدوث اي مخالفة للقانون التونسي. وأوضح ان السلطات التونسية ختمت جواز سفر المحمدي، موضحا انه «اذا حدثت مخالفات جرمية فانها لا تعني سوى شرطة الحدود الليبية». وبقي البغدادي المحمدي رئيسا للحكومة حتى الايام الأخيرة من نظام القذافي. وقد اعتقل الاربعاء الماضي على مقربة من الحدود مع الجزائر برفقة المتهمين الآخرين. وشدد الرويسي على ان «الملاحقات باطلة» ضد موكله، موضحا انه طلب من السلطات التونسية الامتناع عن تسليم المسؤول الليبي السابق لنظام الجديد والسماح له بالاقامة في تونس او التوجه الى الجزائر.

■ لندن - يو بي آي: دعا رئيس المجلس العسكري الليبي عبد الحكيم بلحاج إلى منح الإسلاميين الليبيين حصّة في السلطة، وحذر من أن الجماعات الإسلامية لن تسمح للمساسة العلمانيين بتهميشها أو استبعادها في مرحلة ما بعد نظام العقيد معمر القذافي. وكتب بلحاج، الزعيم السابق للجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة، في مقال نشرته صحيفة (الغارديان) امس الاربعاء «علينا ان نقوم محاولات سياسية ليبيين لاستبعاد بعض الذين شاركوا في الثورة. لأن قصر النظر السياسي هذا يجعلهم غير قادرين على رؤية الخطر الضخم من وراء هذا الاستبعاد او خطورة رد فعل الأطراف التي يتم استبعادها». وقال ان «واحدا من أخطر التحديات التي تواجهنا الآن هي كيفية إصلاح الصدوع التي أحدثها نظام القذافي ضمن التجمع الليبي، كما ان اعداء نظام سياسي شفاف واقامة حكومة

## انتشار السلاح في ليبيا يثير مخاوف من تأثيره على الاستقرار

ويضيف انه «تمت سرقة الاف الصواريخ التي تطلق من على الكف إضافة الى الاسلحة الصغيرة والذخائر». وذكر ان الخطر الاساسي يكمن «في ان تجد الصواريخ طريقها نحو الارهابيين في مناطق اخرى مثل أفغانستان، او ان يستخدمها الارهابيون ضد الطائرات المدنية». ويقول محللون ان الاسلحة ستصعب على السلطات الجديدة في ليبيا ترسيخ حضورها في البلاد، حتى بعد ان يسيطر مقاتلو المجلس الانتقالي على آخر معاقل القذافي. ويرى كريم بيطار الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس انه سيكون من الصعب على السلطات الجديدة جمع كل السلاح، وسيمر وقت طويل قبل ان ترى سلطة ليبية مركزية تدعي انها احتكرت شرعية حمل السلاح».

ان آخرين يقولون انها لا ياملون الاسلحة في سيارات النقل». وهذا الموقع هو واحد من عدة مواقع اخرى في طرابلس لتخزين السلاح تابعة لقوات معمر القذافي، تعرضت للنهب بعد سيطرة الثوار على العاصمة الليبية. ويوضح عماد ان دخول هذه المواقع والخازن كان مسوحا للجميع ومن دون رقابة على الأشخاص الذين كانوا يغادرونها محملين بالاسلحة. ويقول سكان في طرابلس ان الاسلحة اصبحت في متناول اليد في السوق السوداء، حيث ان سعر بندقية الكلاشيكوف يبلغ حوالي 650 دولار، والقنبلية حوالي 80 دولار، بينما تباع الرصاص الواحدة باقل من دولار. ويشير عماد الى ان «كل شخص في طرابلس بات يملك رشاشا واحدا على الاقل الآن»، مشفدا على ان «الناس لن يتخلوا عن هذه الاسلحة بالتاكيد، فهناك حرية الآن».

ووصلت اسلحة كثيرة الى ايادي مقاتلي المجلس الوطني الليبي الانتقالي، الذي لا يزالوا يحاربون على جبهتي مدينتي سرت وبني وليد.

## رئيس المجلس العسكري الليبي عبد الحكيم بلحاج يدعو لنجح الإسلاميين حصّة في السلطة ويجذر من تهميشهم

■ طرابلس - ا ب: ف: تنتشر الاسلحة في كل مكان في ليبيا، سواء بين فتيان يرفعون بنادق كلاشنيكوف في شوارع طرابلس او بين المقاتلين المهزئين بقاذفات الصواريخ على الجبهات. ويثير الانتشار الكبير للسلاح في بين ايدي الليبيين مخاوف لا تتركز فقط على تأثير هذه المسألة على استقرار ليبيا في المستقبل، ولكن ايضا على امكانية ان تقع هذه الاسلحة في ايدي منظمات متطرفة، بينها القاعدة. وفي موقع سكني قيد الاعمار في احد ضواحي طرابلس، وضعت على الارض صناديق للذخيرة والسلاح والقنابل، علما ان هذا النوع تولى مقصد آلاف الناس الذين تدفقوا عليه لدة خمسة ايام بعد سقوط طرابلس نهاية اب (اغسطس) للحصول على اسلحة. وقال عماد (25 عاما) المقيم في طرابلس لوكالة «فرانس برس» «كان هناك مئات الصناديق التي تحتوي على كل شيء» رشاشات وبنادق قنص وقنابل وذخائر». وأضاف «كان هناك آلاف الناس هنا ايضا، بعضهم اخذ رشاشا واحدا كما فعلت انا، وبعضهم الآخر اخذوا اثنان او ثلاثة او اكثر حتى

## رئيس المجلس العسكري الليبي عبد الحكيم بلحاج يدعو لنجح الإسلاميين حصّة في السلطة ويجذر من تهميشهم

ما عنايتنا من نظام القذافي، على عدم السماح لأي فرد او كيان باحتكار إدارة البلاد خشية ان يؤدي ذلك إلى ولادة دكتاتورية جديدة في ليبيا، وهناك مساحة في ليبيا مختلف الأزباب والاتجاهات السياسية لكي تكون مثقلة». ودعا إلى «السماح لليبيين بالإستماع إلى مختلف الآراء حتى يتمكنوا من تحديد الأشخاص الذين يريدون انتخابهم لقيادتهم البلاد في المرحلة المقبلة»، مبدئا قلقه من «محاولات بعض العناصر العلمانية الرامية إلى عزل واستبعاد الآخرين». وقال بلحاج ان «الإسلاميين الليبيين اعتمدوا الزمام بالديمقراطية، وبالرغم من ذلك رفض البعض مشاركتهم في السلطة ودعوا إلى تهميشهم وكانهم ازادوا من وراء ذلك ففهم نحو خيار غير ديمقراطي، ونحن لن نسمح بذلك لأن كل الليبيين هم شركاء في هذه الثورة ويجب ان يكون الجميع جزء من عملية بناء مستقبل هذا البلد».



عبد الحكيم بلحاج

ديمقراطية هما القادران فقط على ضمان مشاركة جميع الليبيين». وأضاف بلحاج «نحن مصممون، بعد

## مشاعر الحنق والمرارة وراء اتهام بوعزيزي بالاثراء وبيع عربته للسيينا

## التونسيون يتهمون الغرب بتفضيل ثورة على ثورة ويفقدون الثقة بالساسة والانتخابات

النشاعات التي سمعتها العائلة ان بن علي اعطاها 15 الف دولار وانها باعت عربة خضار محمد لشركة انتاج سينمائي. ويعيدا عن لامارسا بنقل الصحافي مشاعر بلفاسم حجلواوي، والد الشاب الذي قتل في شهر اب (اغسطس) قوله ان الشرطة اعتقت بالتانسف ولم تعقل احدا وتصرف في زمن بن علي.

وتعززت مشاعر الخوف من عودة الدولة البوليسية عندما قتل عادل حماني وهو خبير كمبيوتر قال ان لديه ائلة تدین حزب بن علي السابق. ويشير التقرير الى ان مشاعر التونسيين المتقلبة قد تراجعت الى 24 بالمئة حسب استطلاع، ودرجة عدم الثقة بين سكان بوزيد بالثورة وصلت الى 62 بالمئة. وتصل درجة البطالة في البلدة الى 42 بالمئة مقارنة مع المستوى العام وهو 30 بالمئة. وهناك تراجع في الاهتمام بالانتخابات حيث لم تسجل سوى نصف من يحق لهم الاقتراع، وفي الوقت الذي تعبر فيه القوى الغربية عن مخاوفها من تصاعد الاسلاميين فان ما يهم التونسيين هو فرص العمل وحالة عجز الساسة عن توفيرها بيد الشباب بؤرة جديدة.

وسط مشاعر عدائية من الجيران، بل اصبح للبلدة شهيد جديد قتل بعد مظاهرة هددت بكشف فساد رجال الشرطة ويقول الصحافي انه مع اقتراب الانتخابات في تونس فعائلة بوعزيزي وابنها يتحولون الى الالهة من هاشم» في تاريخ الانتفاضة. ومن هنا فالاحتفاء الاوروبي المتواصل ببوعزيزي في الدول الغربية ينظر اليه من ابناء البلدة انه انه طريقة اوروبية في شخصية الثورة ويطبها برمز، كما انها جزء من احتقار الغرب لشاعر الغالبية وتفصيلها ثورة على ثورة مع تجاهل مطالب الثورة التونسية، ويتساءل احد سكانها قائلا ان بلده بدأت الثورة ويعدها اخذت الثورات تنتشر فمادا حصل التونسيون عليه، تربية على الراس من اوربا وامريكا. وقال ان هذه الدول تنفق كل هذه الاموال على ليبيا لماذا؟ من اجل عقود النفط».

وفي زيارته الاخيرة وجد ان مشاعر الغضب حلت بدلا من ذلك، فيما اختفت كل مظاهر الاحتفاء به، فقد تم رش الشعارات التي تحدثت عن بطولة بوعزيزي وشوخته كما ان فايدة حامدي تقول الان انها لم تصف بوعزيزي، وحللت عائلته من البلدة

وتواجه عائلة بوعزيزي اتهامات بانها اثرت من وراء ابنتها وانها الان تعيش في فيلا فاخرة في حي لامارسا القريب من العاصمة. وفي الوقت الذي شوته فيه اليافطة التي وضعت على بيت الشهيد احتفاء بتضحيتها وبهت صورته فالدول الغربية لا تزال تواصل الاحتفاء به من خلال اطلاق اسم ساحة على اسمه في باريس، حيث دعت امه وواحدة من اخواته كضيفتي شرف، فيما رشح الاتحاد الاوروبي اسمه لجائزة الحرية - شاخروف التي تمنح للأشخاص الذين لعبوا دورا في تحقيق الحرية لبلادهم. وفي تقرير اعده مراسل «الديبندنت» من بوزيد قال فيه انه عندما زار البلدة بعد نهاية النظام لاحظ حماس السكان وفرحتهم بالمكان الذي احتلته بلدتهم باعتبارها قلب الثورة التي اطلق عليها ثورة الياسمين، وعندها كان بيت عائلة الشهيد محط للزيارة والترحيب والاحتفاء.

■ لندن - «القدس العربي»:

بعد ثمانية اشهر او اكثر من بداية الربيع العربي وانتظار محضته الاول الطويل، تونس، يبدو ان حلوة النصر تحولت الى مرارة في قلوب التونسيين. ولكن مرارتها اشد في قلوب اهالي سيدي بوزيد التي بدأت فيها الاحتجاجات التي اطاح بحكم زين العابدين بن علي الفعلي.

فقدنا اقدم محمد بوعزيزي على حرق نفسه في الشارع الذي كان يتاجر فيه، وذلك عندما صفعته شرطة، وتحولت الصعقة الى ثورة اطاحت بالنظام، فان مشاعر الحب والحنان التي لقيتها العائلة تحولت الان الى كراهية وحسد، ربما لان الحكم الذي بدأه بوعزيزي لم يحقق ما كان يريده التونسيون من تحسين في اوضاعهم الاقتصادية، كما ان البلدة شهدت مظاهرات قتل فيها احد ابنتائها وهو بعمر 14 عاما، مما زاد من درجة الحنق على الحاكم والدولة. كما ان الشرطة التي صفت بوعزيزي برث من كل التهم الموجهة لها وقالت انها كانت كيش فداء لم تصفع الشاب، وخرجت من السجن بحفاوة كبيرة.

# خناقة بين سوزان مبارك وصديقاتها.. ووزارة الداخلية ترفض تخصيص حراسة لها على حساب الدولة.. وااحزاب ترفض خطته حول اجراء الانتخابات الاخوان يشنون هجوما عنيفا على المجلس العسكري.. والاحزاب ترفض خطته حول اجراء الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كان الموضوع الأبرز في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن قرار المجلس العسكري ومجلس الوزراء بإجراء انتخابات مجلس الشعب في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر القادم، والتقدم للترشيح لها في الثاني عشر من الشهر القادم، واستمرار رفض معظم الأحزاب والقوى السياسية لنظام الانتخابات، ثلثا بالقائمة، وثلث للفردى وشروطه، وقد سارع رئيس حزب الإخوان المسلمين الحرية والعدالة، الدكتور محمد مرسي، بإصدار بيان عنيف جاء فيه نقلا عن زميلينا به الأخبار، محمد الفقي وأحمد داود، في الصفحة الرابعة: «قانون انتخابات مجلسي الشعب والشورى مقترح لم يطرح أساسا للنقاش أو الحوار بين الأحزاب والمجلس الأعلى للقوات المسلحة وحكومة الدكتور عصام شرف فاجأت القوى السياسية بقانون غير الذي اقترحه المجلس سابقا واعترضت عليه القوى السياسية وليس هو القانون الذي طالب به القوى السياسية، وليس مفهوما لماذا يلجأ المجلس العسكري لمقترح غير مطروح أصلا ولم تطلب به أي قوى ولماذا يطرح القانون بهذه الصورة دون أن تعرض فكرته خلال جلسات الحوار. والواقع يؤكد أن المجلس العسكري الحالية ليس لديها رؤية سياسية محددة لإدارة المرحلة الانتقالية، ويدرك الحزب ما تمر به مصر من ظرف استثنائي، ولكنه يدرك أيضا ان القائميين على إدارة شؤون البلاد لم ينجزوا بعد مهمة عودة الأمن، ورغم التحفظ على العديد من الممارسات الإعلامية، إلا أن الرقابة الحقيقية على الإعلام تأتي من العاملين في حقل الإعلام ولا حاجة لاستخدام أدوات المنع والغلق والرقابة لأنها تعيد أجواء حكم مبارك مرة أخرى وعودة لصدارة الصحف كما حدث مع صحيفة «صوت الأمة»، ثم يتم توقيف الدكتور عمرو الشوكي وتمنع مراسلة صحافية فرنسية من دخول مصر، وكل هذا يأتي بعد التصريح غير الموفق الصادر عن المجلس العسكري والحكومة عن تفعيل قانون الطوارئ، وكان ما تحتاجه مصر الآن هو عودة مصادرة الحريات مرة أخرى».

وأشارت الصحف إلى انه تم تحديد الثاني والعشرين من الشهر القادم للنظر في طلب ردمية المحكمة التي تهاكم مبارك، كما واصلت جريدة «روزاليوسف» أمس نشر ما تيسر من التفسيرات التي تتم لها عن مبارك وسوزان فقالت في موضوعها الرئيسي بالصيغة الأولى: «خناقات حريمي من العيار الثقيل نشبت بين سوزان ثابت زوجة الخلع، وبين بعض صديقاتها قامت على اثرها بطردهن من منزلها بعد أن قمن باتهامها بأنها السبب وراء ما حدث من مصائب للأسرة وانهايار كامل للبلد، هذا ما اكده مصدر مقرب من عائلة الخلع.

وكان الحرس الشخصي لسوزان قد تدخل في المشاجرة وكاد يفتك بصديقاتها لو لا تدخل ضابط صغير تصادف وجوده امام منزلها بمصر الجديدة. في إطار آخر كشف مصدر أممي أن وزارة الداخلية رفضت طالب لسوزان بتخصيص طاقم حراسات خاص لها باعتبارها مواطنة مصرية عادية ولا تملك قانونا التمتع بأي من تلك الميزات.

وكان المصدر نفسه قد أشار الى جدل حاد بين محامي سوزان الخاص وبين وزارة الداخلية باعتبارها زوجة رئيس سابق ومن حقها حراسة خاصة، وهدد محامي أسرة سوزان برفع دعوى قضائية بمجلس الدولة للمطالبة بمخصصات زوجة رئيس دولة سابق».

وتم الاحتفاء بالمراسم وفاة خالد الذكر والإشادة به، وسيحان ريك ذي الجلال والإكرام، فالناس جميعا الآن أصبحوا يقرنون بين عبد الناصر، ومبارك، وابنائهم، كما واصلت الشرطة والجيش الحملات لإزالة التعديتات على الأوصة والشوارع وممتلكات الدولة. وإلى بعض مما عندنا اليوم:

## تكاثر الحزب الوطني وتحوله إلى ثمانية أحزاب

## سليم العوا يؤكد أن الجيش سوف يسلم السلطة للمدنيين

وتبدأ تقرير اليوم باستمرار الخلافات وتزايدها، حول المصير الذي سنتهيه إليه الأحداث في مصر، والعارك الدائرة حول المجلس العسكري وسياساته وما بين مؤيد له ومعارض، ومخذر من خطورة الحملات ضد الجيش وما يسومونه حكم العسكر، ومن أنصار النظام السابق، والإخوان والسلفيين، وقانون الانتخابات والرفض له من جانب القوى والأحزاب السياسية بحيث انني أجد نفسي عاجزا عن تحديد المواقف لكل حزب أو تيار، إلا هناك تحركات فريدة وانشقاقات وانماجات، كما ان أجواء الحرية تسمح بأراء يصعب تصنيفها وإرجاعها إلى جهة محددة كتصوير عنها، فمثلا قال زميلنا خفيف الظل ومتعدد الفدرات جلال عامر - وهو ماركسي في حزب التجمع - في «المصري اليوم» يوم الاثنين: أنا من أشد الناس فرحا لتكاثر الحزب الوطني وتحوله إلى ثمانية أحزاب وأمتنى أن يتكثرت عن - مثلما فعل الريان - وهو داخل السجن، فالثورات عادة تقوم فرح أو بطور ليقتسمها الثورة بعد أن يطفئوا النشوع ومع ذلك امتسك بالأمل ولا المواطن يقبض عليه، ثم جاءت الثورة وتحول الحزب الوطني إلى سبعة أحزاب واستدك وعندما كان المصايدون من عيظهم يقطعون «حجم البحر» لأنه يلتهم الثورة السميكة، كان كل نجم يتكاثرت ويتحول إلى سبع نجوم وحمام سباحة، لذلك اجاوا إلى «العزل، بأن يعيدوه ن بحر السياسة ويلقوا به على الشاطئ» لكننا لم نتعلم من المصايدون سوى أغنية «صياد ورحت اصطاد صاودني»، فالعزل ليس للحماية ولكن للثورة لأنها من الأضرار المتعددة، وفي الاجتماع الوحيد مع الحكام الجدد أشترت إلى هذه النقطة فكان نصيبي هو «العزل» فمن يوهما لم يدعني أحد الى يقول إنه يتفهم الحيلة جامدة ولا لا، فكل من يردد أغاني الثورة الآن يردون عليه أطلعه إلا في المناسبات، فالانتخابات البرلمانية مع الأزمة المالية سوف تخفف سعر الصوت، وعلى المواطن أن يحضر رأسه في «السيطة» احتجاجا، وإذا قبضوا عليه يقول إنه يتشوف الحيلة جامدة ولا لا، فكل من يردد أغاني الثورة الآن يردون عليه بأغنية يا حبيبي كل شيء يتضاءل».

هذا ومن المعروف أن أغنية صياد ورحت اصطاد صاودني، للمطرب والفنان الراحل محمد رشدي، لها أغنية يا حبيبي على نصيها وقضاءه فإنها تكوئب الشرق أم كلثوم، وكان على جلال أن يوضح بدلا من إرهافي.

## مناذرة للحفاظ على الجيش المصري

ومن «الشرق» نتوجه إلى «الاسبوع» لنرى ماذا عند رئيس تحريرها وعضو مجلس الشعب السابق زميلنا وصديقا مصطفى بكرى حيث طعن مني أن نقل عبر «القدس العربي» قوله: «أحرصوا على الجيش المصري إنه حافظ المصد بيننا وبين الفوضى حافظوا على شرف العسكرية المصرية، يجب أن يتوقف البعض عن إهانة الجيش، ويجب أن توقف دعوى الزحف التي وزارة الدفاع حصارها واسقاط المجلس الأعلى للقوات المسلحة كما يروج البعض في يوم السادس من أكتوبر العظيم، إن تاريخ المؤسسة العسكرية يؤكد احتيازاها الدائم للشعب، وعبر تاريخها الوطني قلت المؤسسة العسكرية وبقية ومصلحة للشعب المصري ومدافعة عن حقوقه الوطنية في مواجهة الظلم والجوروت والحكم الطغيان. وفي ثورة الخامس والعشرين من يناير، كان قرار المشير طنطاوي وقرار المجلس الأعلى منذ البداية الأول للزول الجيش إلى الشارع، إن يكون هناك عنف ضد النظامين، ولن يتقدم الجيش في موقعه في الشارع بعد ما طلبه من مطالبه المشروعة.

زلزت طلائع الجيش المصري إلى ميدان التحرير، تعرضت بعض المركبات لهجوم من متظاهرين غنوا أنها جاءت لتعصف من موقف وزارة الداخلية، إلا ان التعليمات التي صدرت من المشير ورئيس الأركان والتي جاءت بعدم الرد على أي محاولات للاستفزاز وجماعية المتظاهرين والحرض على أمهم والجميولة دون تعرضهم لأي هجمات، عندما حدثت المذبحة الفريق سامي عنان من قائد القوات الأمريكية المشتركة أثناء زيارته للولايات المتحدة على موقف الجيش من المتظاهرين قال إن الجيش المصري لن يستخرد العنف ولن يتقدم الرصاص، كان ذلك يوم 28 يناير، تذكر يا شعبي مصر أن الجيش حمى الثورة وكان يمكن لكل قادته ان يعدموا! إذا ما تمكنت النظام من إجهاضها.

تذكر يا شعبي مصر أن الصدام مع الجيش سيؤدي البلد نحو الفوضى والمجهول، تذكر يا شعبي مصر أن هناك من يتعمد الإثارة ودفع الأمور نحو الاحتقان لأنهم يريدون إسقاط الدولة ودفع البلاد نحو حرب أهلية، إن كل وطني شريف مطالب بالدفاع عن مصر لا لتزكوا الجيش وحده، ساندهو في عودة الاستقرار وتحقيق أهداف الثورة وتصدا الأية محاولات خبيثة تهدف إلى نشر الفوضى في البلاد.

## طنطاوي طمأن المصريين فسدقوه

وإذا تحولنا إلى «أخبار» الثلاثاء، سنجد زميلنا ثريا درويش تدافع عن طنطاوي قائل: «مؤول المشير محمد حسين طنطاوي أمام محكمة مدنية وإدلاؤه بشهادته مثله كمثل أي مصري بسيط هو خير رد على المشككين الذين راهنوا على حضوره واطلاقوا الشائعات هنا وهناك، لكنهم خسروا الرهان وكسبت مصر سياق الديمقراطية والتغيير وأكثت فعلا أننا على أبواب عهد جديد لا فرق فيه بين «مشير» أو ضابط أو خفير، وكفانا - بقبى - تشكيكا وتفتيتا وتعاولا نتوحد ونبني ونعيش، كان من حق الرجل أن يرفض وهو القائد العام للقوات المسلحة ورئيس مجلسه الأعلى المؤكل له إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية الحالية، ولو فعلها ما لامه أحد فالعسكريون لهم قوانينهم ومحاكمهم العسكرية الخاصة التي يعثلون امامها وحدها لكنه ذهب ووقف 60 دقيقة على قدميه امام هيئة المحكمة وأقسم اليمين «والله العظيم أوفى الحق»، وأجاب على كل سؤال وجه إليه، قيدت كلماته كرسائل طمأنينة وأمل يعينها لكل المصريين تؤكد «إن بلديا بتغيير «ياناس» وأن الكل فعلا سواسية امام القانون وأن الجيش والشعب كانا وسيبقيان أبدا «يدا واحدة» رغم أنف الفلول والعملاء والحاقدين!

تصوروا لو أن الأيام عادت للوراء إلى ما قبل 25 يناير وأن الرئيس السابق حسني مبارك هو من طلب للشهادة في أي قضية،ماذا كان سيدحت؟ وكيف نتصور رد فعله؟».

## الطبقة التي سيطرت على كل شيء فألفت الدولة

وإلى مبارك، الذي تعددت مصادر رزقه بدرجة ملفتة، إذ قال عنه زميلنا محمد هيبية رئيس تحرير مجلة «صباح الخير»: «توقع الجميع من حسني مبارك بعد توليه الحكم إغتيال السادات أن يعيد الأوضاع إلى نصائبها الطبيعي على طريق مبادئه يوليوي، وكانت البدايات جيدة وبمشره على طريق الإصلاح السياسي والاقتصادي ولكنه سرعان ما وقع في الفخ الذي نصب له، فخ السلطة والثروة، وتحول من زعيم سياسي إلى رجل أعمال بدرجة رئيس جمهورية يدافع عن طبقة



الجديدة التي سيطرت على الحزب وعلى البرلمان وعلى الحكومة وعلى الإعلام، وأخيرا على مؤسسة الرئاسة لتكون هذه الطبقة هي الدولة، والدولة هي هذه الطبقة فسقط سقوطا ذريعا هو ونظامه بالكامل، وليكتشف الجميع إلى أي مدى كان نظام مبارك الذي كان وراءه مليون وربع رجل أمن هشلا إلى هذه الدرجة».

## أخطار جرائم مبارك بإفساده المجتمع

وكان هيبية أطلق إشارة البدء لمحبي مبارك بأن يصولوا ويجولوا في التقرير وأنا عاجز عن منفيهم، ولا حول ولا قوة لي نخوم، فوقيت انفرج على زميلنا بـ«الأهرام» نبيل عمر وهو يقول يوم الثلاثاء: «بالقطع كنا نعيش، وما زلنا - في واحد من أسوأ عصور الانحطاط الفكري والثقافي عبر تاريخنا كله، وأكبر جرائم الرئيس السابق ورحاله ليس قتل المتظاهرين أو نهب عشرات المليارات أو إفساد الحياة السياسية، سنة كان في يوم الثلاثاء: لكن الأظفر هو إفساد الناس: مكوناتهم النفسية والشخصية، وقد جرت عملية إفساد للمصريين عبر الثلاثين سنة الأخيرة تفوق الخيال حتى أصبح الفساد ثقافة عامة وليس «جرائم» نخبية، وهي اهم اسباب الأزمة التي تأخذ بخناقنا الآن وتكاد تهدر فرصة الخروج من مستنقع الخلف المزروع فيه من قرون، وتهدد كيان مصر، أقدم دولة في تاريخ البشرية، والمدهش أن بعضا من الذين ثاروا في 25 يناير «ويعا أغلبيهم» يلعبون في الساحة بنفس الأساليب والأدوات التي ثاروا عليها وخرجوا لإسقاطها، ومنها التفتيل والخداع».

كما عزت عن منع زميلنا بـ«الأخبار» محمد عبد الحافظ من ان يقول في ذات اليوم: «مبارك هو رئيس خسرتنا وهو مخلوع خسرتنا وآخر حاجة خسرتنا فيها إعدام ثمانين ألف نسخة من كتاب التاريخ المدرسي، لأن ثورته وسيرته كانت في الكتاب، وطبعوا كل الكتب متحرقة وتندم».

ولو قدرنا تحرق صورة وتزيل اسمه من محطات الترو والدارس والشوارع، والمدن فلن نستطيع أن نمحو الخطايا التي أحدثها عهده في عقول المصريين، الذين كفرو بالبداءة والقيم، والكفاءة، والشطارة.

هذا العصر خرب صوريات المصريين، وجعل يد اصحاب الأموال، والحرامية، والبطيحية، وسارقي الأراضي هي العليا، وبيد الكادحين والجهتهين، والتفوقين هي السفلى.

كم سئمة تحتاج حتى ينمو أبنائنا وفي رؤوسهم حلم يسعون إلى تحقيقه، وكل طفل يؤمن من أحلامه ممكن أن تتحقق وحتى إذا حدث ذلك، فهل يمكن أن يتغير سلوك البشر؟

أشك، لست متشائما، ولكن ليس هناك بوار تدعو إلى التفاؤل، الله المستعان».

## التخلص من حقبة مبارك تحتاج زمنا وخسائر

وفي نفس اليوم الثلاثاء، قامت زميلتنا في «التحرير» رباب فارس، مشكورة ماجورة ديعاشنا تفصيل أخرى جاء فيها: «يبدو أن ذلك من حقبة مبارك وصورة ستأخذ وقتا وستستيب في خسائر أيضا، رئيس قطاع شؤون الكتب في وزارة التربية والتعليم قال لـ«التحرير» انه تقرر سحب 30 ألف نسخة من كتب التاريخ والتربية الوطنية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بعد ان تبين ان هذه الكتب تم توزيعها على الطلاب بطريق الخطأ لأنها تحمل صورة وعبارات للرئيس المخلوع حسني مبارك، حيث انها طبعت في العام الماضي قبل ثورة 25 يناير وكانت معدة لتوزيعها على الطلاب في العام الحالي، إلا أنه بعد توزيعها تم اكتشاف وجود هذه الصور، فأمر الدكتور أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم، بسحبها من الطلاب واستبدال نسخ أخرى بها تخلو من هذه الصور وتوزيعها على الطلاب».

## لماذا اذل مبارك نفسه في القفص؟

أما التي اقترحت التقرير بريضا مني وقبول رغم انها من فلول مبارك، فكانت الأستاذة بكلية الطب الدكتوراة عادة شريف وذلك لغرابية التشبيهات التي استخدمتها للإشادة برئيسها السابق، «يبدو أن ذلك من حقبة مبارك اليوم»: «توقفت كثيرا أمام تعليقات السياسيين والفكرين التي استنكرت بشدة قبول الرئيس السابق على نفسه ذلك المنظر، أن يدخل المحاكمة مسجى على سرير المرض، وقد كان من الممكن أن يدخل على كرسي متحرك أو حتى واقفا، وتعجبت ان هذه التعليقات ذهبت إلى حد مقارنة بهتلر الذي ابى أن يعامل كسجين فمات منتحرا قبل القضاة على صدم حسين الذي حضر محاكمته شامخا وكان رأسا برأس مع القضاة رغم انه كان مكبرا بالقهوة، هل معقول أن نقارن نمارض مبارك واستقاة على السرير بهتلر وصدام؟ طب والله حرام، ولكنني بصراحة أتساءل: لماذا تم اختيار السرير لتحويل العطف؟ يعني كان ممكن يدخل القفص وهو يخرج مثلا ويمشي على عكاز، وكان من الممكن أيضا أن يدخل وهو يستند على أبنائه والمحليل ثقله منه مثل مسؤولي شارع قصر العيني، وأن كنت أرى أنه كان من الأفضل أن يدخل علينا وفي يده طيلة وفي اليد الأخرى فرد تم بييدا يعني للرد، أو بلاش يعني ليمون ويطلق غلشان الدوشة، برضه الحدث تاريخي وما بصحش كده، لكن من الممكن الاكتفاء بأن يأمر القرد بتقليد نومة العازب أو أن يقلد الببغاء الشهادة، أو كان ممكن يمشي ببقلا له عين ويجعله يطل علينا وهو يرتدي جلابية مزقة، أليست هذه أساليب ملتوية؟

الحقيقة، لانت است ذري يفق قيلنا جميعا على انفسنا ان يحكما هذا الشخص،

واهو بعد ان فرغ من شحاتة الأموال من أمراء الخليج، هاهو الآن يشحت العطف من الشعب الذي انتبه لوجوده أخيرا. أنا وانت وغيرك وجميعنا متأكدون أنه حتما وراء قتل الثوار وأنه حتما كان يببزنس على حس إنه ريس وكان يقيض سبوية من هنا وحسنة من هناك، ورغم هذا لن نستطيع إحكام أي أدلة تدينه قاتلا أو فاسدا! وإذا أضفنا هذا إلى تلك الفترة التي امتدت لي أربعة أشهر بين تحبسه والقاء القبض عليه وعلى الرؤوس الكبيرة، تاهيك عن أنه في تلك الفترة كانت الرؤوس الكبيرة في مكاتبها عادي جدا وحمادة بلعب! والسؤال: هل مبارك ما زال يحتاج ان يستر عطف الناس بهذا السرير المهين؟ ألا يرى أن كل شيء وكل من بيده الأمر لا يزالون في خدمته ورن أصابعه، وأصبحت المهمة الآن هي البحث عن مخرج قانوني له وفي الوقت نفسه يحفظ ماء وجوههم امام الشعب؟ ولأن، هل أدركت أيها القارئء الفلك المسوع على قفاه لماذا لوح جمال مبارك بعلامة النصر في المشهد الأخير؟».

وهذا المشهد بالذات، فلقه اليينا في نفس اللحظة زميلنا وصديقا الرسام المهوب عمرو سليم في «الشرق»، وكان عن مبارك، وعن بعينه حماره وعلى يساره علاء، وهم واقفون على خشبة المسرح ورافعا يديه ويقول للجمهور: - جبد، والنبي عجبكم المسرحية؟

## مقارنة بين اولاد مبارك وابناء عبد الناصر

وإلى خالد الذكر، وسيرته العطرة هذه الأيام على كل لسان، بمناسبة وفاة ابنه الدكتور خالد عبد الناصر، واستمرار المقارنة بينهم وبين أبناء مبارك، فقد نشرت مجلة «روزاليوسف» تكريات للسفير حمدي الطاهري أشبار اليها زميلنا أحمد الطاهري جاء فيها: «في يوليو 1968 تم تعييني قنصلا عاما لمصر في لندن وكانت القنصلية المصرية هي القنصلية العربية الوحيدة وكانت مهمتنا محاولة لم شمل الجالية المصرية والعربية التي كانت تنكوي بمرارة هزيمة 67، وهناك تعرفت على أشرف مروان صهر الرئيس عبد الناصر ونشأت بيننا صداقة قوية استمرت على يوم رحيله، وكان أشرف في لندن ليعمل دراسات عليسا وكان يعمل في مؤسسة الرئاسة التي اصغر على ضمي إليها عندما أصبح قيدا بعد سكرتري للانلاصات الخارجية في عهد الرئيس السادات وهي المهمة التي سفلتها كمساعد له من عام 1971 حتى عام 1976 وأذكر عندما كنت في لندن اتصل بي سامي شرف مدير مكتب الرئيس عبد الناصر ليبلغني بأن بذات الرئيس سيقيم زيارة لندن ويطلب مني أن أحجز لهن في فندق وأبلغني بأن كلا منهن معها مصروف جيبها وإذا ما نفذت تقودهن ممنوع معنا باتا الاقتراب من مليع واحد من أموال القنصلية، وباللغفل حضرن إلى لندن واستقبلتني في المطار وحجرت تكريما لهن جناحا لكل واحدة في «غروفنال أوتيل»، وكان سعر 57 جنيهًا استرلينيًا وقيها وأبلغت سامي شرف بما تم فقال لي نصا: إذا ما علم الرئيس بانك أنزلتني في أجنحة فندقية «ميجرب بيك»، انقلين فوراً إلى غرف عادية ولكنني وخوفا على مشاعرهن رفضت نقلهن وتحملت فارق السعر من تقودي الخاصة تكريما لعبد الناصر وطلبت من سامي شرف عدم إبلاغه، وقد كان، وباللغفل نقودهن نقودهن فعادوا الاتصال بسامي شرف وأبلغته فقال لي: انتظر سأبلغ الرئيس وبعدها بساعة تقريبا اتصل بي سامي شرف ليبلغني أن الرئيس سيحضر في حفل استقبال في فندق في لندن مع عبد الناصر ما كان في عهده من سلبيات، إذا أردت أن تعرف الفرق بين عبد الناصر ومبارك فانظر إلى أولاد وزوجة وأسرة كل منهما.

لقد عاش أولاد عبد الناصر حياة عادية بعيدا عن الأضواء والسياسة في حياة والدهم وبعد مماته ولم يتربحوا من أموال الشعب، ولم يتكبروا على من حولهم، في حين استغل علاء وجمال منصب والدهما أسوا استغلال، ونهبها المليارات ولم يكونا رحيمين بالشعب المصري، ولم يتواضعا له.

وزوجة عبد الناصر لم يكن لها أي دور في الحياة السياسية المصرية ولم تتعال على أحد، ولكن سوزان كان يسير خلفها ستة وزراء وترأس في الاجتماعات ثمانية وزراء، وكل أقرارها ترحبوا المليارات بخير حق من أموال الشعب المصري الفقير، ومنهم منير ثابت ومجدي راسخ وغيرهما».

ما شاء الله، ما شاء الله، كل هذا التقدير لعبد الناصر ويخجل عليه بخالد الذكر، على العموم شكرا له على شجاعة قول كلمة الحق.

كما أشكره على رسالة التعزية الريفقة جدا التي أرسلها بمناسبة وفاة شقيقي الأصغر وأمين الحزب الناصري في بولاق، محمد كروم، رغم تكسبي على هذه الخسارة، وأنا للة وأنا إليه راجعون. وغدا إن شاء الله هناك المزيد عن خالد الذكر.







معرض وأمسية تأبين للفنان التشكيلي العراقي محمد غني حكمت في لندن:

## الاستذكار يحفظ الذكريات

لندن - من أحمد خليل العزوز:

أقامت مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين بالتعاون مع بيت السلام معرض وأمسية تأبين للفنان التشكيلي العراقي الراحل محمد غني حكمت فنان القصص والحكايات البغدادية الناطقة ونحات بغداد مساء يوم السبت المصادف -23- 9-2011 على قاعة بيت السلام في لندن.. وساهم بهذا المعرض التأبيني عشرون فناناً تشكيلياً عراقياً من المتواجدين في بريطانيا ومعهم الفنانة البريطانية مي ابريس، بالتشسيق مع الفنان أنمار الجبوري مدير قاعة بيت السلام، وتوسط المعرض لوحة بورتريه مهمة للراحل رسمها الفنان علاء جمعة زينت جدران المعرض، وشارك الفنان عماد الطائي بلوحة تشكيلية جميلة رسم فيها شاشيل لوحة جانب من منظر أربعين حرامي ووضع فيها الشاعر العربي المنبئي والفنان الراحل محمد غني حكمت - حقا كانت رائعة.

أما الفنان عزيز النائب فقد خصص للفنان حروفية خط فيها كلمات تحمل في طياتها كثيرا من الوفاء، وأعمالاً أخرى جميلة ورائحة عبروا فيها الفنانين التشكيليين المشاركين عن عمق حبيهم لفقيدهم حكمت لان التأبين والاستذكار من خصائل الأوفياء...

واستضافت قاعة بيت السلام في هذه الأمسية الصحفي خالد القشطيني وأحد أفراد عائلة الفقيه، وتحديثاً فيها عن مسيرة طويلة مليحة بالعباء والإبداع للفنان الراحل محمد غني حكمت حيث كانت حياته حافلة بالثأيرة والإنتاج والتميز - وأن الزوايا الضمنية في حياة هذا الرجل كثيرة، لقد صاغ الراحل من الحجر والحديد والبرونز تشكيلات فنية رائعة ومعيرة عن تراث بغداد القصصي التي اشتهرت به مدينة تحوي قصصا وحكايات مثل كهروان التي تصب الزيت على رؤس السراق وقصة علي بابا وأربعين حرامي وكثيرة هي الحكايات البغدادية الجميلة حيث استطاع الفنان الراحل أن يترجم بصدق وحب عالي هذا التراث ويجعل منه أعمالاً وشواهدا تسر الناظرين انتشرت على أرفف ساحات دار السلام ببغداد.. لقد أنجز الفنان حكمت في ثمانينيات القرن الماضي إحدى بوابات منظمة اليونيسيف في باريس وثلاث بوابات خشبية لكثيرة تيسرنا في ليبيا في روما وأنجز جدارية الثورة العربية الكبرى في عمان وأعمال مختلفة في البحرين تتضمن خمسة أبواب لمسجد قديم وتماثيل كبيرة ونوافير.. وكذلك ساهم الفنان الراحل بتكملة نصب العمارة بعد رحيل الفنان الكبير جواد سليم. ومن أعماله التي ذاع صيتها تماثيل شهريار وشهزاد، علي بابا والأربعين حرامي، جدارية مدينة الطب، تماثيل أبو جعفر المنصور، تماثيل جميل للشاعر العربي المعروف أبو الطيب المتنبي. أن من الواضح على أسلوب الفنان الراحل محمد غني حكمت لقد كان متأثر بالبحث السويدي والاختام الأسطورية السومرية المستخدمة من الطين والحجر ويقترّب الفنان حكمت كثيراً في أعماله من النحت الأثوري وأحياناً الباطلي الأكدى وصولاً إلى الحقبة العباسية، واهتم الراحل أيضاً بفن العمارة الزخرفية وبعد من الفنانين الذين منحوا الحرف العربي كثيراً من الاهتمام، وفي الفترة الأخيرة من حياته الفنية كانت له منابغات ودراسات تجريدية جادة وتكوينات رائعة، وهو واحد من الفنانين العراقيين والعرب الذين أثاروا الحركة التشكيلية العربية منذ أواسط القرن الماضي.

لقد استعان وأستمد الراحل من حضارة العراق الغنية بأصالتها وفنها وحكايات بغداد الحبيبة - هذه الحكايات التي ذاع صيتها في أنحاء العالم، كان الراحل ذكياً باختياره لهذا الأسلوب وكان لهذا الاختيار أيضاً السبب المساعد في شهرته كان يعشق التراث والتاريخ العراقي. رحم الله الراحل أبو ياسر



محمد غني حكمت لوحة في المعرض

معارض النحت أغناها بحكمته... وزان ساحاتها في بغداد... خلف الأثار ناطقة... تروي فونه بل تحكي مزاياه في رحمة الله يامن غبت مرتحلاً... العالم الخلد وامتازت عطياه

الراحل في سطور ولد في بغداد عام 1929. حصل على دبلوم الفنون الجميلة عام 1953. حصل على دبلوم النحت من أكاديمية الفنون الجميلة روما 1959. حصل على دبلوم الداليات من مدرسة الزكا روما 1957. حصل على الاختصاص في صب البرونز فلورنسا 1961. عضو مؤسس في جماعة الزاوية وتجمع البعد الواحد. عضو في جماعة بغداد للفن الحديث وساهم في معارضها. ساهم في أغلب المعارض الوطنية داخل القطر وخارجه. أقام عدة معارض شخصية في بغداد ودول عربية وأوربا.

تعتبر تحفة معمارية تباري أهم مثيلاتها في العالم:

## افتتاح الاوبرا السلطانية في عمان باوبرا توراندوت «قوة الحب»

■ مسقط - د ب أ: كشفت دار الأوبرا السلطانية في مسقط أن أوبرا توراندوت «قوة الحب»، التحفة الفنية الأخيرة لجياكومو بوتشيني، هي التي ستدشن الافتتاح الرسمي لدار يوم 12 تشرين أول/ أكتوبر القادم بحضور السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الرئيس الفخري للأوبرا السلطانية.

تعتبر دار الأوبرا السلطانية المشروع الأبرز في المشهد الثقافي العماني خلال سنوات النهضة، وقد اقيمت لتكون تحفة معمارية تباري أعرق دور الأوبرا في العالم.

الأوبرا السلطانية هي أول أوبرا خليجية وثاني أوبرا بعد دار الأوبرا المصرية.

أعد نص «قوة الحب» جيسوبي أداني وريناثو سيموني، فيما سيكون الإخراج لفرانكو زفيرييلي، وقائد الأوركسترا بياسيدو دومينجو، أما الجوقة، والأوركسترا، والجاميع، وفوندازيون أرينادي دي فيرونا، وهي من إنتاج دار الأوبرا السلطانية.

وأعلنت دار الأوبرا السلطانية من خلال إعلاناتها في الصحف المحلية عن موسمها الحالي من حفلات الأوبرا «واقع بلامس صدى الخيال» وهو الموسم الثاني بعد موسم ما قبل الافتتاح والذي أطلقت عليه الأوبرا اسم «أصداء موسيقية».

تقدم أشهر فرق الأوبرالية في العالم عروضاها، إضافة إلى أشهر الفرق الموسيقية، وستعد أوبرا «قوة الحب» يومي الرابع عشر والخامس عشر من تشرين أول/أكتوبر أمام محبي وعشاق الفن الرفيع والمحلق في سماءات الإبداع.

سيكون الحفل الثاني من حفلات دار الأوبرا يوم الثامن عشر من تشرين أول/أكتوبر وهو لبلاسيدو دومينجو والذي سيغني لعمان بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، وفي الحادي والعشرين من الشهر نفسه سيكون محبو الأوبرا على موعد مع مغنية السوبرانو الشهيرة وسفيرة الموسيقى رينيه فيلننج بمصاحبة الأوركسترا الفهارمونية الملكية، وتوصف برينيه

باعتبارها من حفلات دار الأوبرا يوم الثامن عشر من تشرين أول/أكتوبر وهو لبلاسيدو دومينجو والذي سيغني لعمان بمصاحبة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، وفي الحادي والعشرين من الشهر نفسه سيكون محبو الأوبرا على موعد مع مغنية السوبرانو الشهيرة وسفيرة الموسيقى رينيه فيلننج بمصاحبة الأوركسترا الفهارمونية الملكية، وتوصف برينيه



مبنى دار الأوبرا في عمان

## أخبار فنية

تميز بحضور نسائي ملفت:

## مهرجان كبير للموسيقى الأمازيغية في وسط العاصمة الليبية

■ طرابلس - أ ف ب: نظم الأمازيغ في ليبيا للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة عقود مهرجاناً احتفالياً كبيراً صدحت خلاله الموسيقى الأمازيغية في سماء مدينة طرابلس ورفرف العلم الأمازيغي فوق اسطح المباني وقصر السرايا الحمراء وسط العاصمة.

وقالت عائشة مادي وهي ناشطة أمازيغية لوكالة فرانس برس «أنا لليبية أننا أمازيغية، الوطن أساساً أمازيغي وها هي الموسيقى والشباب والفتيات ينشدون للوطن والحرية والأرض والحب».

من جهته قال سعيد خليفة «مربوك علينا الانتصار. نحن هنا بعد أكثر من أربعة عقود من التهميش والاقصاء والظلم لنا نحن الأمازيغ».

واكد «إن نسمح مطلقاً لأي احد بأن يسرق منا هذا النصر الذي حققناه بدم أبائنا، ولن قبل بتهميشنا مرة أخرى».

وتابع «جئنا لنقول، نحن هنا ومع الجميع وكل الليبيين من العرب والأمازيغ أخوة».

وتميز الحفل بحضور نسائي ملفت تغنت خلاله الفتيات والنساء باغاني أمازيغية رددنها مع المطربين.

وتعالت أصوات الفرح بين الشباب والأطفال فيما ازدادت السماء بالألوان النارية.

وطوقت ميدان الشهداء الذي أقيم فيه المهرجان قوات عسكرية مسلحة من ثوار الأمازيغ وهم يرفعون فوق سياراتهم العلم الأمازيغي الأصفر والأزرق والأخضر الذي يرمز إلى الصحراء والبحر والساحل.

وقال مسؤول شؤون العدل في المجلس الوطني الانتقالي محمد العلاقي الذي وضع علم الأمازيغ على كتفيه خلال مشاركته في المهرجان «استدركنا دائماً في مطالبكم وأنا سعيد جداً بهذا الحدث العظيم».

واعتبر الناشط الأمازيغي نزار كعوان في تصريح لفرانس برس أن «الأمازيغ كانوا وسوف يبقون أوفياء وحماة للوحدة الوطنية والاسلام والعروبة والأمازيغية في تاريخ ومصير مشترك».

وتابع «نرفع صوتنا لنقول ان التطرف مرفوض ونحن نمثل التعاضد والاندماع والتلاحم العربي الأمازيغي الأمازيغي الذي يجب ان نحافظ عليه لليبية المستقبل ليكون رافداً للديموقراطية والتنمية».

ويأتي هذا المهرجان الذي شارك فيه الآلاف بعد يوم من تنظيم الأمازيغ لؤتمر كبير خاص بهم في طرابلس تحت شعار «توسيم اللغة الأمازيغية ودعم الوحدة الوطنية»، للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة عقود أيضاً.

ويشكل الأمازيغ الناطقين باللغة الأمازيغية حالياً حوالي عشرة بالمئة من سكان ليبيا (حوالي ستة ملايين نسمة).

وتعرض الأمازيغ خلال عهد معمر القذافي لمضايقات كثيرة وتهميش واسع ومنعوا من تسمية أبنائهم بأسماء أمازيغية.

ورفض القذافي الاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة رسمية ثانية إلى جانب العربية، معتبراً ان الأمازيغية انقرضت وانتهت.

## دانيال كريج يفكر في اعتزال جيمس بوند

■ هامبورج/ برلين - د ب أ: يفكر الممثل البريطاني الشهير دانيال كريج في التوقف عن تمثيل دور العميل السري «جيمس بوند» عقب الانتهاء من تصوير فيلمه الثالث في هذه السلسلة الشهيرة. وقال كريج (43 عاماً) في تصريحات لـ «تي في موفي» الألمانية: «دور بوند غير حياتي، لكنني أمل أن أتمكن من تسليمه لشخص أصغر وأفضل بعد الفيلم الثالث».

وذكر كريج أنه لا يحب العمل الشاق، وقال: «أستعد للفيلم منذ عام، وحالياً أتدرب ستة أيام في الأسبوع، وإنني أكره ذلك».

ومن المقرر أن تبدأ أعمال تصوير الجزء 23 من سلسلة أفلام «جيمس بوند» الشهيرة نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

ومن المتوقع أن يعرض الفيلم في دور العرض السينمائي في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2012.

وقام كريج بتجسيد شخصية بوند في فيلم بعنوان «كازينو رويال»، عام 2006 وآخر بعنوان «كانتوم أوف سولاس»، عام 2008.

## سودوكو

7	9			5				
			7					8
			2	5	4			9
	2		1		4			
8					2			
	3			8	9			
7		1		3	9			
				4				
				8		3	5	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	6	7	1	2	9	5	3
5	9	2	6	3	8	1	4	7
1	7	3	9	5	4	8	2	6
2	6	8	3	7	1	5	9	4
3	1	7	5	4	9	6	8	2
9	5	4	8	2	6	7	3	1
7	8	9	4	6	3	2	1	5
4	2	5	1	9	7	3	6	8
6	3	1	2	8	5	4	7	9

## الحل السليم

## في حلقة جديدة من «قابل للنقاش» على قناة دبي مع الإعلامية نوفر رمول علفي عودة صالح المفاجئة إلى اليمن تحفز الانتقال السلمي أم العسكري للسلطة؟

دبي - «القديس العربي»:



الانتقالي الذي أعلنه شباب الثورة، وعلي العثري رئيس دائرة الثقافة بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي، والنشاط والسياسي اليمني السابق محمد القباطي، كما سيكون الكاتب والصحفي السعودي جمال الخاشقجي من بين ضيوف هذه الحلقة.

كما يمكن للجمهور مراسلة البرنامج عبر العنوان الإلكتروني (niqash@dmi.ae)، ومتابعة حلقات هذا البرنامج في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام (www.vod.dmi.ae).

يزداد التوقع في اليمن بأن الانتفاضة التي مضى على إنذاعها تسعة أشهر قد تنتقل إلى مرحلة تصعيد خطيرة، فالذين كانوا يطرحون على استحياء فكرة إسقاط النظام بقوة الحديد والنار أصبحوا لا يتحرجون في الدعوة إلى تحقيق هذا الهدف قبل أن يقضي الشعب اليمني ونظام علي عبد الله صالح لم يسقط بعد وما ينفك ينعثم بالراكضين وراء السلطة، وعلى عكس ما يشتهي المعتدلون المتسكون بالحوار أو بلسامية الانتفاضة، عاشت اليمن قبل وأثناء وبعد عودة صالح المفاجئة إلى قصره، حمام دم أزهقت فيه أنفس أكثر من مائة وسبعين شخصاً، كما تحولت ساحات صنعاء إلى ميدان للمعارك بين الوحدات العسكرية الموالية والمعارضة وكذلك بين القبائل المؤيدة والمناهضة للرئيس، ولعل موجة الاعتقالات التي استهدفت قادة عسكريين آخرين وأهمهم وزير الدفاع والنشل الذي أصاب الحياة الاقتصادية.

ومع نفاذ صبر المنتفضين قد يدخل اليمن في منعرج جديد شبيه بما حدث في ليبيا كما يقول بعض المراقبين، كل هذه التطورات سنحلها ضمن برنامج (قابل للنقاش) مع الإعلامية نوفر رمول علفي على قناة دبي، مع جمال مترب عضو المجلس

## سكاى نيوز عربية تواصل استعداداتها للانطلاق في غضون ستة أشهر

أنطولي - من جمال المجايدة:

12000 طلب للانطلاق بـ370 وظيفة شاغرة تم الإعلان عنها.

وكانت سكاى نيوز عربية قد قامت مؤخراً بتعيين ياسر ثابت في منصب رئيس تحرير القناة، وبيار كسرواني في منصب مدير قسم المراسلين والتبادل الإخباري، وشكلت هذه التعيينات الركيزة الأساسية لتفريق التحرير في القناة، حيث سيتولى ثابت وكسرواني مسؤولية التنسيق والترابط بين أقسام الوسائط المتعددة في القناة.

في وقت القناة مؤخراً اتفاقية مع شركة «إي إس» لتوريد منصات مخدم الفيديو في غرفة الأخبار، واتفاقية للحصول على حلول «هاريس/ أمنيون» لمتطلبات البث الآلي. كما تواصل شركة

أعلنت سكاى نيوز عربية، القناة الإخبارية العربية متعددة المنصات التي ستنبت على مدار الساعة اعتباراً من عام 2012، عن توظيف 70 موظفاً بدوام كامل في الأشهر الستة الماضية، إضافة إلى 100 موظف يصدد توظيفهم قريباً، و200 آخرين سيتم تعيينهم قبل نهاية هذا العام.

وفي تعليق على هذه الخطوة النوعية الجديدة في إطار الاستعدادات لإطلاق القناة، قال نارت بوران، مدير قناة سكاى نيوز عربية: «نحن سعداء وراضون تماماً عن مستوى الاستجابة التي شهدناها من قبل العاملين في المجال الإعلامي، وقد تلقينا حتى اليوم أكثر من

## لا تنظر للدور الثاني على الشاشة لأن المهم تأثيره أثار الحكيم: أترك الفن لأنه أصبح تجارة أرفضها

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

بعد مشوار طويل من التمثيل قررت النجمة أثار الحكيم ترك الساحة الفنية والاتجاه الى المجال الإعلامي.

التمثيل أصبح تجارة ترفضها أثار ولن تشارك فيها حتى لا يؤثر على تاريخها ومشوارها الفني. أكدت أثار الحكيم انها لم تنظر الى طبيعة الدور المعروض عليها سواء كان بطولة مطلقة أو دور ثان لكنها ترى الدور المؤثر هو الأهم.

عن أسباب اعتزالها الفن قالت أثار الحكيم: اعتزلت الفن لأنه أصبح تجارة، وأحب ان أقول انسحبت من مجال التمثيل، وأمامي أكثر من اختيار في الإعلام لأنني أحب التقديم التلفزيوني، وهناك عروض لأكتب بالصحافة، ولم أحدد موقفي بعد.

عن انسحابها من السينما قالت: القضية قضية صناعة عندما ظهرت ووجدت أمامي جيلين مثل جيل فريد شوقي الذي عملت معه 8 أفلام وهناك جيل نادية الجندي نبيلة عبيد ونجلاء فتحي ثم جيلي أنا وليلى علوي وإلهام شاهين، وهذا غير موجود حالياً.

بالنسبة لرأيها في الدور الثاني وهي ترفض على الشاشة قالت:

لا أنتظر الى الدور الثاني والثالث بل الدور المؤثر مثلاً محمود ياسين ظهر بدور صغير في فيلم «الجزيرة»، وكان مهماً.

متى تكتمل ثورة 25 يناير تعلق أثار قائلة: أتوقع ان تكتمل ثورة 25 يناير بعد الانتخابات الرئاسية، لا بد من نظام ديمقراطي حقيقي وكل شخص يشعر بالعدل.

حول المرشح للرئاسة الذي تؤيده قالت: لا يوجد مرشح رئاسي يعقني حتى الآن هناك إيجابيات وسلبيات لدى المرشحين وأطبق الحديث الشريف «فلنقل خيراً أو لخصمت».

عن تكرارها لأدوار المرأة الطيبة تقول أثار: يجب تنوع الفنان في أدواره، اعتبر دوري في مسلسل «زيبينيا» شريراً، والأساس في الفن ان يقدم النماذج الإيجابية ولا تصفك للشريير، لذا ظهور البطل في شخصية النصاب الجذاب تجعل



أثار الحكيم

الشباب يقلدوه وهذا خطر كبير.

بمناسبة حبها للإعلام كيف ترى حل مشاكل التلفزيون قالت أثار: أتمنى ظهور شباب في قيادات اتحاد الإذاعة والتلفزيون ليغيروا ما يحدث فيه من عمالة، التلفزيون به 43 ألف

موظف بينهم 6 آلاف إعلامي فقط، وهؤلاء كانوا سبباً في نجاح الانتخابات التي تتم لصالح الحزب الوطني.

عن رأيها في القوائم السوداء قالت أثار الحكيم:

لست معها ولست ضدها، أرى ان الزمن هو الذي يسقط الشخص المناق أو الكذاب أرى من حق كل شخص أن يقول رأيه بصراحة وعلينا احترامه حتى لو ضرر أرائنا وهذه من سمات الثورة العظيمة التي حدثت في 25 يناير.

## فضائيات

### منافسة شرسة بين فودة والميرازي واختفاء حسناء «الجزيرة»... والفضيلة تحرج العمير

احمد المصري \*

■ المذيع إيمان عياد (بنورة سابقاً) محتفية عن شاشة قناة «الجزيرة» منذ ثلاثة أشهر تقريباً، دون معرفة الأسباب، الأمر الذي طرح العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام حول هذه المسألة، فهل استقالت من عملها، ام انها في اجازة مفتوحة؟

هناك من يقول بان ادارة المحطة الجديدة تبحث الاستعانة بوجه نسائية جديدة ولكن دون الاستغناء عن المذيعين والمذيعات الذين قامت على اكتافهم المحطة وساهموا في نجاحها مثل خديجة بن قنة والليلتين الشايب والشيخلي، علاوة على محمد كريشان وجمال ريان والقائمة طويلة.

بالمنااسبة اين كبيرهم الذي علمهم السحر الاستاذ جميل عازر، ولماذا اختفى في المدة الاخيرة.. لقد اشتقنا لكشركته وجلسته «المطوعة» وهو يقدم نشرة الاخبار نامل ان يكون المانع خيراً.

### قناة مهند

■ القناة التركية الناطقة باللغة العربية خياً نجحها منذ ان تركها الاستاذ سفر طوران مؤسسها الذي بات يعمل مستشاراً لدى السيد رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء التركي.

مذيعات المحطة يبحثن عن فرص عمل في قنوات اخرى اسوة بالذميلة مريم... التي انتقلت الى قناة الجزيرة. وهناك حديث عن اجواء غير مريحة داخل المحطة.

السيد اردوغان اطلق هذه المحطة لكي تكون جسراً بين تركيا والشعوب العربية، ولكن هذا الجسر يبدو مخلخلاً هذه الايام، وفي الوقت الخطأ. فمن المفترض، وفي ظل الدبلوماسية التركية النشطة ان تكون هذه المحطة في ذروة قوتها، وان ترتقى الى مستوى هذا النجاح السياسي والدبلوماسي التركي، ولكن الصورة مختلفة تماماً.

### الميايين نزداد حرارة

■ غسان بن جدو مشغول كثيراً هذه الايام بسبب بدء العد التنازلي لانطلاق محطته الجديدة «الميايين» لدرجة انه بات من الصعب الوصول اليه هاتفياً حسبما يريده اقرب المقربين اليه.

بن جدو يتكتم على خريطة البرامج، ولكن ما رشح عنها، انه سيقدم سبعة برامج جديدة، معظمها حوارية سياسية في وقت ذروة المشاهدة، من بينها برنامج سيقدمه هو بنفسه مساء كل يوم سبت، ولكن بصيغة مختلفة عن برنامجه الشهير «حوار مفتوح» الذي كان يقدمه في قناة الجزيرة.

سامي كليب الذي كان يقدم برنامج «زيارة خاصة» وبعد ذلك «الملف» في قناة «الجزيرة» ايضا مرشح لتقديم برنامج آخر الى جانب توليه مسؤولية الاشراف على مطبخ الاخبار في المحطة.

بن جدو أكد لاحد اصداقائه بانته لم يتعاقد مطلقاً مع اي من زميلاته او زملائه في محطة «الجزيرة»، سواء المستقيلات منهن او اللواتي ما زلن على رأس عملهن، مع انه تلقى اتصالات من بعضهم في هذا الصدد تلميحاً او تصريحاً.

### الزميلان المتنافسان

■ معركة تنافس شرسة ولكن بهنية عالية تدور حالياً بين زميلين سابقين التقيا على شاشة قناة «الجزيرة»، الاول هو يسري فودة من خلال برنامجه اخر كلام، على قناة «اون.تي.في»، والثاني هو حافظ الميرازي وبرنامجه «بتوقيت القاهرة» على قناة «دريم»، والقاسم المشترك بين الاثنين ليس الخبرة المهنية العالية فقط، وإنما محاولة اضعاف بعد عربي على البرامج الحوارية في الفضائيات والارضيات المصرية.

الميرازي يخصص في برنامجه اليومي فقرة خاصة للحديث عن تناول الصحافة العربية للاوضاع المصرية وتطوراتها، ويستضيف احد الكتاب العرب لمناقشته حول ما خطه براعه سلباً او ايجابياً مما يعطي نكهة خاصة للبرنامج غير موجودة في برامج حوارية مصرية اخرى غالباً ما تكون مغرقة في طابعها المحلي المصري.

فودة والميرازي هما من القلائل الذين التقطوا لحظة التغيير في مصر، وضرورة استعادة الاعلام المصري لدوره العربي الريادي.

المشكلة الكبرى تكمن في توقيت بث البرنامجين المذكورين، اي في حدود منتصف الليل تقريباً بتوقيت معظم الدول العربية وامتدادهما، وخاصة في حال برنامج فودة الى الثالثة صباحاً، ربما المشكلة هي بالنسبة اليها نحن الذين نعيش في اوربا وتفرض علينا ساعات العمل النوم مبكراً والله اعلم.

طبعاً نتيجة «استيلاء» الميرازي على استوديو برنامج «يامسهرتي» والذي عرض لأكثر من سبع سنوات متتالية على قناة «دريم» تركت المذيعة إنجي علي القناة، وقالت إنجي انها رفضت جميع التغييرات والتصورات التي وضعتها ادارة القناة لوقف برنامجهما لحين البحث عن استوديو بديل للبرنامج الذي تعود عليه الجمهور، ومن جانبها اكدت إنجي ان هذا التصرف ضايقها من جانب القناة وذلك لانها غير مقتنعة بمبررات القناة، ولهذا قررت إنجي ترك قناة «دريم» والتعاقد مع قناة اخرى.

### فضيلة السويسي تحاور العمير باناقة

■ فضيلة السويسي مقدمة برنامج «مثير للجدل» في قناة ابوظبي اثبتت قدرتها على الحوار واثارة الجدل فعلاً في الحلقة التي قدمتها الاسبوع الماضي وكان ضيفها الاستاذ عثمان العمير ناشر صحيفة «ايلاف» الالكترونيّة. فقد تسلحت بمعلومات وافية عن الضيف، وصاغت اسئلتها بعناية فائقة، واستعانت بضيوف اسلاميين و«انترنيتيين» لتوجيه انتقادات لاذعة الى الضيف، كما انها لم تجامله مطلقاً، وبدت قاسية في بعض الاحيان وهذه مواصفات الصحافي والمقدم الناجح.

العمير اضعى على الحلقة نكهة خاصة بصراحته وجرأته، خاصة عندما اعترف انه لا يعارض العمل مع استخبارات بلاده، او حتى استخبارات اي دولة اجنبية اذا كان ذلك بتكليف من حكومته ولخدمة مصالح وطنه، واعلن معارضته المطلقة ليران وحزب الله في لبنان.

البرنامج احتوى على جوانب سياسية واجتماعية جديدة في حياة الضيف وابرز هذا الجديد ان السيدة السويسي لم تساله عن اسباب عدم زواجه حتى الآن، وهو السؤال الذي وجه اليه اكثر من مرة. كما انتزعت منه اعترافاً بانته بصدد اعتزال العمل الصحافي قريباً ولكن دون معرفة او توضيح الاسباب. الاناقة كانت حاضرة في الحلقة، سواء من قبل المذيع او الضيف، ولو كنت مكان الفاضلة فضيلة، لغيرت صيغة البرنامج، وجعلته يتركز على استضافة شخصية مثيرة للجدل كل اسبوع، بدل صيغته الحالية وهي استضافة اكثر من شخص للحديث في قضايا سياسية.

\* مدير تحرير الموقع الالكتروني لصحيفة «القدس العربي»  
Elmasri@alquds.co.uk

## وارضيات

## فيلم فرنسي عن دور المسلمين في إنقاذ اليهود في الحرب العالمية



لقطة من الفيلم

وعثر ديل بويكر المدير الحالي لمسجد باريس على خطاب حرر عام 1940 بين مدى الشكوك التي كانت تساور سلطات حكومة فيشي في قدور بن غبريت.

الرسالة كتبها وزير في حكومة فيشي وقال فيها ان سلطات الاحتلال النازي تشتهيه في أن المسجد يمنح شهادات ليهود بانهم مسلمون.

وقال بويكر «جاء لي من هذه الورقة رمز وأمر من السلطات الألمانية كتبتوا إلى مسجد باريس أن الأئمة والدارسين في مسجد باريس كانوا يوزعون بعض الشهادات لشخصيات وأشخاص وناس يهود كأنهم مسلمين».

ومن الشهادات التي يتضمنها كتاب ساتلوف رواية عن رئيس بلدية إحدى المدن في تونس فتح بيته لاستن يهوديا ليختبئوا فيه بعد أن هربوا من معسكر إثنائي للسخرة وقصة علي عبد الجليل الذي أنقذ يهوديا من غارة في تونس.

ويشير اسم الكتاب إلى وصف «الصالحين» في نصب ياد فاشيم التذكاري بالقدس لضحايا المحرقة النازية والذي يطلق على «الصالحين» في الأمم الذين خاطروا بحياتهم لإنقاذ اليهود».

ويقال فروخي مخرج (الرجال الأحرار) أن يساهم الفيلم في تغيير نظرة الناس إلى المسلمين الذين انخرطوا في المقاومة لكن كتب التاريخ تجاهلهم إلى حد بعيد.

وقال فروخي «كانوا رجالاً استقروا في فرنسا وتطوعوا وهذا أمر بالغ الأهمية، هذا يعني أن المسلمين أيضاً كان لهم دور في تاريخ فرنسا. لكنهم ظلوا مستبعدين حتى الآن. لم أر قط أي صورا أو وثائق.. لم أر أي من ذلك، لا توجد أي أفلام مصورة».

وأضاف «أرى أن من المهم أن نقر بذلك وأن نتعلمه في المدرسة».

وتختلف تقديرات المؤرخين لعدد اليهود الذين أنقذهم زعماء مسجد باريس. إذ يقول البعض إن ما فعله قدور بن غبريت أنقذ قرابة 1600 شخص من الموت بينما لا يزيد العدد عن 500 شخص في تقدير آلان بواييه المستشار السابق لوزارة الداخلية الفرنسية للشؤون الدينية.

ويصف المؤرخ بنجامين ستورا الذي قدم المشورة في الجانب التاريخي لصناع فيلم (الرجال الأحرار) اليهود الذين أنقذهم المسجد قائلاً «كان هناك.. يهود سفارديم يتحدثون العربية ومختنون. تمكنوا من الحصول على شهادات تثبت أنهم ينتمون إلى الدين الإسلامي وربما كان ذلك ما أنقذ حياتهم، هذه الحقيقة معروفة جيداً. لا توجد وثائق تذكر لكن توجد روايات شهوة».

## الفيلم المصري «محرّم» يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان الفيلم العربي في روتردام الهولندية



أمل رمسيس

■ القاهرة- روتردام - (د ب أ)؛ فاز الفيلم المصري «محرّم» للمخرجة أمل رمسيس بجائزة الصقر الذهبي للدررة الحادية عشرة من مهرجان الفيلم العربي في مدينة روتردام الهولندية التي اختتمت فعالياتها الليلة قبل الماضية.

وقال مؤسس ورئيس المهرجان الأكاديمي التونسي خالد شوكلات لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) في اتصال هاتفي من روتردام إن الدورة المنصرمة شهدت تظاهرة سينمائية محترمة رغم ضيق الوقت وانشغال الكثيرين بسبب الثورات العربية حيث عرض المهرجان 60 فيلماً من بين ما يقرب من 400 فيلم وصلته.

وأضاف أن لجنة المسابقة الدولية للمهرجان التي كان موضوعها الرئيسي «سينما الثورات العربية» ضمت محمد حياوي والنسوي ماهر عنجاري والهولنديان كريستيان فان شخيرميك وأنا خريت فيتسما والذين منحوا جائزة الصقر الذهبي للفيلم السوري «أزادي» والصقر الذهبي للفيلم المصري «محرّم».

وضم المهرجان مسابقة ثانية ضمت لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من نقاد العرب هم العراقي محمد حياوي والنسوي ماهر عنجاري والمصري مصطفى ياسين ومنحت نوبتها لخاصة للفيلم التونسي «حدث ذات فجر» للمخرج محمد علي النهدي بينما منحت جائزة الصقر الذهبي للفيلم المغربي «ماجد» للمخرج نسيم عباسي ومنحت جائزة الصقر الذهبي في المسابقة للفيلم المصري «المسافر» لإخراج أحمد ماهر.

وفي مسابقة السينما العربية المستقلة، منحت جائزة الصقر الذهبي مناصفة بين الفيلمين المصريين «الرحلة» لصبا الرافعي و«السندرة» للمخرج محمد شوقي في حين منحت جائزة الصقر الذهبي للفيلم اللبناني «عكس السير» لميشيل تيان.

## سوزان ساراندون في فيلم حركة جديد

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: تجري النجمة الأمريكية سوزان ساراندون مفاوضات للعب دور البطولة في فيلم حركة جديد يحمل اسم (سينيتش).

ونشرت صحيفة (هوليوود ريبورتر) الأمريكية أن ساراندون ستل إلى جانب الممثل دواين جونسون في فيلم (Snitch) الذي يؤلف نصه ويخرجه الأمريكي ريك رومان ووغ.

ويحكي الفيلم قصة أب يجهد للقبض على تاجر مخدرات كبير بغية تخفيف



سوزان ساراندون

## ذعر في البورصة المصرية وسط تهافت محلي على البيع رغم توجه الأجانب للشراء

القاهرة - رويترز - اف ب: سادت حالة من الذعر والقلق المستثمرين المصريين خلال جلسة امس الأربعاء مع تصاعد الاضطرابات السياسية والاقتصادية باكثر بلد عربي من حيث عدد السكان مما دفعهم لعمليات بيع عشوائية على الأسهم مقابل مشتريات اجنبية.

وبلغت خسائر القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة عشرة مليارات جنيهه فيما بلغ صافي تعاملات الاجانب 26.4 مليون جنيهه (4.43 مليون دولار) كمشتريات مقابل صافي بيع 31.3 مليون جنيهه للمصريين.

وقال أشرف الشراوي رئيس هيئة الرقابة المالية لرويتزر إن هناك حالة من الذعر في السوق، وأضاف «الناس ذعر والتمارجات ليس لها ما يبررها إذا نظرنا إلى التحليل المالي للسوق، البيع عشوائي امس وهناك قلق بالسوق».

ووصلت قيم التداول امس بالسوق إلى 307.86 مليون جنيه، وخسرت الاسهم أكثر من 17 مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال أربع جلسات.

وقال عمر درويش من التجاري الدولي للمستهلك «انه رغم حقيقي من الجانب المحلي، انخفضت أحجام التداول حقيقة مع عدم وجود مشتريين».

وانخفض سهم بال ميلز للتعلمير ثاني

أكبر شركة تطوير عقاري في مصر مدرجة في البورصة بـ 8.2 في المئة، وهوى سهم جديد في 9.9 في المئة بينما تراجع سهم المصرية للاتصالات 3.8 في المئة.

وواصل سهم أوراسكوم للإنشاء تراجع الحاد الذي بدأ يوم الثلاثاء بدون أي أسباب إلى أن وصل امس إلى 204 جنيهات قبل ان يستطیع تعويض جزء كبير من خسائره ليلقى عند 215.99 جنيهه بانخفاض 1.35 بالمئة، وجاءت خسائر السهم رغم رفع دويتشه بنك السعر المستهدف لسهم أكبر شركة مصرية من حيث القيمة السوقية إلى 270 جنيهها مصريا من 250 جنيهها.

وقال تيمور الدريني مدير مبيعات الأسواق الخارجية لدى نعيم للمسمرة «نشهد انخفاضا جديدة في كثير من الأسهم حيث يطغى الجانب السياسي على الأنباء الإيجابية للشركات».

وقال ابراهيم النحر رئيس قسم التحليل الفني بشركة نعيم للوساطة في الأوراق المالية «الذعر اجتاح الافراد المصريين اليوم عندما هبط سهم أوراسكوم للإنشاء إلى 204 جنيهها، المتعاملون فقدوا الثقة في السوق امس».

وتسارع المنار الزولي للأسهم القيادية والصغيرة امس مع فقدان المتعاملين للثقة في الأوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية لصر ومع دعوات لمظاهرة مليونية

يوم الجمعة تحت شعار «استرداد الثورة»، وهوى المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية ايجكس30 بنسبة 3.6 بالمئة مسجلا أدنى مستوى منذ آذار/مارس 2009 إلى 4094.6 نقطة وصاحبه المؤشر الثاني لنفس المستويات ولكن بنسبة هبوط 6.9 بالمئة إلى 447.58 نقطة.

وقال محللون ماليون إن هذا الانخفاض يعود إلى انعدام الرؤية الاقتصادية والسياسية في البلاد خصوصا مع اعلان حركات شبابية وحزب سياسية عن تنظيم مظاهرة جديدة يوم الجمعة المقبل انطلاقا من «جمعة استرداد الثورة»، كما يأتي هذا الهبوط بعد سلسلة من الاضرابات والاحتجاجات التي نظهها سابقو النقل العام وجزء من المعلمين في مطلع الاسبوع الجاري.

كما جاء تراجع البورصة المصرية بعدما أعلنت الحكومة المصرية الاثنین «اللزما» بإحكام اعادة بعض الشركات التي تمت خصخصتها الى الدولة، رغم تاكيدها مجددا على «اللزما» بدعم وتشجيع الاستثمار واتباع سياسات السوق الحرة في إطار من الشفافية والصادقة ومراعاة العبد الاجتماعي وحقوق العاملين والازدواجية بالاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بالاستثمار التي صادقت عليها مصر».

وكانت محكمة القضاء الاداري قررت

الاسبوع الماضي اعادة ثلاث شركات تمت خصخصتها في عهد الرئيس السابق حسني مبارك الذي اطاحته ثورة شعبية في 11 شباط/فبراير الماضي، الى القطاع العام، وهي شركات شين الكوم للغزل والنسيج ووظنا للكتان والنصر للمراجل البخارية.

وقال مصطفى سعد الحلل المالي ان «حالة من عدم اليقين في ما يتعلق بمناخ الاستثمار تعززت بقوة في اوساط المستثمرين المحليين والأجانب وذلك بعد حكم القضاء الاداري الاسبوع الماضي ببطان عقود بيع شركات واعادتها للملكية الدولية مرة أخرى».

واضاف سعد ان «شبابية الرؤية بشأن مستقبل الاقتصاد أثرت بشدة ايضا على البورصة المصرية».

وارسل المستثمر السعودي عبد الإله الحكمي مالك شركة طنطا للكتان كتابا الى عادل الموزي رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية يوم الثلاثاء اليه فيه انه «سليحا الى التحكيم ردا على الحكم القضائي باعادة الشركة الى ملكية الدولة»، ووصف الحكمي قرار دائرة الاستثمار في محكمة القضاء الاداري باعادة الشركات التي تمت خصخصتها الى الدولة، بأنه يعد «تأميما لممتلكاتنا الخاصة دون سند قانوني»، بحسب نص الكتاب.

وقررت الحكومة المصرية في تموز/يوليو الماضي تعليق برنامج الخصخصة المقرر للجلد وتشكيل لجنة لمراجعة عقود بيع الشركات خلال عهد النظام السابق، لاسترداد الشركات التي شهدتها خصخصتها اهدار المال العام او شأها الفساد.

وشمل برنامج بيع الشركات المملوكة للدولة - كليا أو جزئيا - قرابة 400 شركة قدرت قيمتها في مطلع التسعينات بخمسةمئة مليار جنيهه مصري، اي ما يعادل 85 مليار دولار تقريبا. وتبع تصفها تقريبا بمبلغ خمسين مليار دولار فقط في صفقات خاسرة تحيط ببيع شركات من الشبها.

وقال عبد الرحمن لبيب مدير إدارة التحليل الفني بشركة الاهرام لتداول الأوراق المالية «لا أحد يعلم ما سيحدث يوم الجمعة، هذا سبب الخوف والقلق امس. ولكن أتوقع انعادته تصحيحية خلال تعاملات الغد، لا يوجد سوق يستمر في الهبوط بدون تصحيح وارتفاع».

وتعاني مصر مما يصفه مراقبون بانفلات أمني منذ الانتفاضة الشعبية كما شهدتها البلاد موجة من الاحتجاجات العمالية للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية في وقت لا تستريح فيه الحكومة المصرية الاستجابة لجميع المطالب.

وهوت أسهم مع الدخيلة عشرة بالمئة وحديد عن 9.9 بالمئة وبالم هيلز 8.15 بالمئة

والمتنجات 6 بالمئة وعامر جروب 5.5 بالمئة وموبينيل 4.5 بالمئة والتجاري الدولي 3.8 بالمئة والمصرية للاتصالات 3.8 بالمئة.

وقال حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العربية للمسمرة في الأوراق المالية «لا توجد أسباب للزول امس غير ضعف السيولة الشديد وفقدان المؤسسات والمتعاملين الأمل في السوق، لا بد من وجود قرارات حكومية ايجابية تدعم السيولة بالسوق».

وشارك في الهبوط اسهم القلعة منخفا 2.9 بالمئة وأوراسكوم تليكوم 2.7 بالمئة وأوراسكوم للإنشاء 1.35 بالمئة.

وقال أبو شملة «لا بد ان يجد المستثمر مناخا اقتصاديا ملائما بدون اضطرابات أو مظاهرات».

وتوقع النمران تكون جلسة غد الخميس أقل تراجعا من جلسة امس مع محاولات المؤشر الرئيسي التماسك عند مستوى 4000 نقطة والا ستيجه نحو مستوى 3700-3750 نقطة.

واتفق معه إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث بشركة أصول للوساطة في الأوراق المالية في ان «السوق سيبرد غدا الخميس نحو مستوى 4250 نقطة ولكن في حالة عدم قدرته على ذلك سيكون أول مستوى دعم رئيسي له عند 3380 نقطة».

وأكد سماح أبو عرايس رئيس الجمعية

### شركة عمر افندي تعقد لللدولة المصرية

### بعد سنوات من صفقة خصخصة مثيرة للجدل

القاهرة - اف ب: أعلنت الحكومة المصرية امس الأربعاء انها وضعت يدها على كل فروع شركة عمر افندي، وذلك لإعادة إدارتها من قبل الدولة بعد ان ألغى القضاء صفقة الخصخصة المثيرة الجدل التي انتقلت بعمية بمليتها عام 2006 إلى مستثمر سعودي.

وقال اللواء سمير يوسف رئيس اللجنة الإدارية المكلفة من قبل الشركة القومية للتشييد والتعمير (شركة حكومية)، بإدارة شركة عمر افندي للصناعات الإنشائية شركته «وضعت يدها على كل فروع شركة عمر افندي» وأنه «تقدم بطلب لعلى السلمي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير قطاع الأعمال العام المصري لخط 100 مليون جنيهه (16,8 مليون دولار) لإعادة تشغيل الشركة».

واصدرت محكمة القضاء الإداري حكما نهائيا في مطلع ايام مايو الماضي ببطان إلغاء عقد بيع شركة عمر افندي إلى شركة أنوال المملوكة لرجل الأعمال السعودي وليام القنطير.

وكانت الحكومة المصرية باعت الشركة للمستثمر السعودي عام 2006 مقابل 86,6 مليون دولار، في أول عملية خصخصة لشركات التجارة الداخلية في مصر، ويبلغ عدد فروع عمر افندي 82 فرعاً منها 84 فرعاً مملوكة للشركة و54 فرعاً مستأجراً بعقود من مدة سنوات عديدة بخلاف أكثر من 50 مخزناً.

وقال حمدي القرطاني، صاحب دعوى بطان عقد بيع عمر افندي ان «استرداد الدولة لجميع أصول وفروع شركة عمر افندي خالية من كل الديون وإعادة العاملين إلى سابق أوضاعهم يعد نصراً لممثلتنا من أجل استعادة شركات القطاع العام التي تم بيعها وخصخصتها بأبخس الأثمان».

### محافظ المركزي: لبنان ملاذ آمن يمتاز بمناعة في مقاومة الأزمات والتغلب عليها

بيروت - يو بي اي: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة إن بلاده بقيت بمنأى عن الأحداث الأمنية وفي ملاذ آمن مقارنة بالدول الأخرى، وتمتاز بمناعة في مقاومة الأزمات والتغلب عليها.

وأشار سلامة في تصريح يوم الثلاثاء إلى أن الاضطرابات الحاصلة في المنطقة «لم يكن لها أثر مهم على النمو الاقتصادي» لافتا إلى أن التجارة البينية العربية تشكل أقل من 10 ٪ من مجمل حجم التجارة العربية. وحول نسبة النمو المتوقعة في لبنان خلال العام الحالي قال سلامة إن صندوق النقد الدولي أعلن أن نسبة النمو المتوقعة في لبنان لعام 2011 سيكون بحدود 1.5 ٪، بينما يتوقع مصرف لبنان أن يبلغ النمو الحقيقي بين 3 و2 ٪. ووصف هذه النسبة بأنها «جيدة إذا ما اعتبرنا أن كل هذا النمو قد يتحقق في النصف الثاني من العام الحالي، وإذا ما قارناه مع الناتج السلبلي للدول العربية غير النفطية».

واعتبر سلامة أن عناصر القوة للاستقرار المالي في لبنان يظهر من خلال ميزانية موفرة لبنان وفي موجودات الصراف التجارية في الخارج. وقال «إننا نأضف قيمة الذهب والموجودات المسالمة في مصرف لبنان بالمعاملات الأجنبية ودائع المصارف في الخارج لدى مراسيلها، يكتفي للبنان أصول قابلة للتسييل دوليا بما يقارب 6 مليار دولار، أي مرة ونصف الناتج المحلي ومرتين القيمة السوقية للدين العام» البالغ نحو 53 مليار دولار.

### البحرين تستعد لاستكمال خطة توسعة مصفااتها النفطية بالرعب/1 من 2012

المنامة - رويترز: قال فيصل محمد المحروس الرئيس التنفيذي لشركة نفط البحرين (بابكو) المملوكة للدولة إن الشركة ستكون مستعدة بحلول الربع الأول من العام القادم لاستكمال خطط توسع يمكن أن تزيد طاقتها التكريرية إلى نحو نصف مليون برميل يوميا وتكلف حوالي ستة مليارات دولار.

ولايزال التوسع في إطار استراتيجية البحرين لزيادة إنتاجها من النفط الخام إلى 100 ألف برميل يوميا بحلول عام 2017 من 40 ألف برميل يوميا حاليا.

وقال المحروس لرويتزر امس الأربعاء على هامش مؤتمر في البحرين «نأمل بحلول الربع الأول ان يكون قد من الانتهاء من الدراسات لاتخاذ قرار التوسع». وأضاف ان طاقة بابكو التكريرية يمكن ان ترتفع من خلال التوسع إلى 460 ألف برميل يوميا، وتبلغ الآن 267 ألف برميل يوميا.

وقال وزير النفط البحريني عبد الحسين بن علي ميرزا في حزيران/يونيو قوله ان التوسع سيكلف نحو خمسة مليارات دولار إلى ستة مليارات، وأكد المحروس هذا التقدير لخطط التوسعات.

وقال إن التكلفة قد تصل إلى نحو خمسة إلى ستة مليارات دولار أو ستة إلى سبعة مليارات وقد تزيد أو تنقص، وسيعتمد ذلك على قرار مجلس الإدارة». وأضاف ان بابكو مخطط هوامش أرباح ايجابية وكانت «أفضل» مقارنة مع عام 2010 رغم انها دون ثروة وارتفاعها في 2008.

وتصدر بابكو نحو 95 في المئة من إنتاجها وتجه معظم الصادرات إلى آسيا.

### الجزائر: 4 مليارات يورو استثمارات اجنبية بالنصف الأول من هذا العام

الجزائر - اف ب: بلغت قيمة الاستثمارات الخارجية المباشرة في الجزائر 435 مليار دينار (4.35 مليار يورو) خلال النصف الأول من سنة 2011، كما أعلن الأربعاء المدير العام للوكالة الوطنية للاستثمار.

#### ديبي- رويتزر: أظهر استطلاع

اجرته رويتزر امس الأربعاء أن النمو الاقتصادي في دول خليجية رئيسية سيستبأ تطاؤا ملحوظا العام القادم بسبب الأداء الضعيف للاتصال العالمي لكنه لن يتعرض للركود.

وحسب متوسط توقعات 16 محلا استطلاع أراؤهم في الفترة من 14 من 27 ايلول/سبتمبر من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في السعودية أكبر اقتصاد عربي وأكبر بلد مصدر للنفط في العالم 4.5 بالمئة في 2012 بعد 6.2 بالمئة هذا العام.

وخفض محافظ البنك المركزي السعودي توقعاته للنمو في تصريحات نشرت امس وقال إنه «متفائل» بأن الاقتصاد سينمو بمعدل سنوي يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام والعام القادم مقارنة مع توقع سابق بنحو ستة بالمئة للعام الحالي.

مزايا معظم زيادة إنتاج الغاز هذا

#### لكن المحللين الذين استطلعت

رويتزر أراهم دفعوا توقعاتهم للنمو السعودي في 2011 بواقع 0.5 نقطة مئوية عن الاستطلاع السابق الذي أجرى في يونيو حزيران. ويرجع ذلك إلى المرونة المفاجئة لأسعار النفط هذا العام.

وقال جيباس جوكنت كبير الاقتصاديين في بنك أبوظبي الوطني «أرقام نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في 2011 أعلى مما كنا نعتقد سابقا، لكن في 2012 ولأن تلك الدول لن ترفع إنتاج النفط فستلحق استقرار التصدير للمنفقة قوية جدا».

وقال جيري خفض توقعات النمو للبحرين للمرة الثالثة على التوالي لتصل في أحدث استطلاع إلى اثنين بالمئة في 2011 من 2.7 بالمئة في المسح الأخير في هذا العام. ويضعف إنفاق إجماعي متزايد على السياسسية وعدم اليقين الاقتصادي

### الأعضاء الخليجيون في أوبك قد يقبلون سعرا للنفط دون 90 دولارا

ديبي/لندن - رويترز: قد تكون أسعار النفط أقل 20 دولار عن ذروتها المسجلة في نيسان/ابريل عندما بلغت 127 دولارا للبرميل لكن ذلك ليس مدعاة للفرح في الرياض أو الكويت أو أبوظبي. بل إن الأمر أبعد ما يكون عن ذلك.

واقع الأمر أن مسؤولي السياسة النفطية في عواصم دول الخليج العربية الأعضاء في أوبك السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة مسترخون ولن تقض مضاجعهم إذا تراجعت الأسعار أكثر.

وأبلغ مسؤول رفيع بالمنطقة رويتزر أن من المستبعد أن يخفض دول النفط المنتجة الإمدادات لحاوله كبح جماح التراجع في أسعار النفط ما لم ينزل الخام عن 90 دولارا للبرميل لفترة طويلة.

ولم يحدد أخصرون نطاقا محتملا لكل لقاولا إنهم سواصلون الإنتاج المرتفع وقد يتقبلون مزيدا من الانخفاض في الأسعار.

وسجل سعر مزيج برنت 107 دولارات في معاملات امس الأربعاء، وقد تراجع نحو 15 دولارا منذ مطلع آب/أغسطس في وقت توقعات اقتصادية وفي أعقاب إطلاق كميات من احتياطي المستهلكين وضخ المنتجين الخليجين في أوبك إمدادات إضافية في يونيو حزيران.

وبدأت الأسعار تتأثر أيضا باحتصام عودة النفط الليبي إلى السوق بعد تصدير أول شحنة منذ انتهاء الحرب يوم الثلاثاء، وتامل ليبيا في

### الولايات المتحدة تقدم للاردن 359 مليون دولار منحا اقتصادية

الذي سيكون له الأثر الكبير في دعم تنفيذ الخطط والبرامج الإصلاحية والتنمية الوطنية.

وعرب السفير الأمريكي عن دعم الولايات المتحدة التوصل للاردن بالرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها بلاده ايمانا بأهمية العلاقة الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكدا على أن المساعدات الأمريكية لن يطرأ عليها أي تأجيل وستتم كما هو الحال في كل عام، «سيتم العمل على تحويل منحة دعم الموازنة قبل نهاية العام».

وشملت الاتفاقيات منحة الدعم التقدي بقيمة 184 مليون دولار سيتم استغلالها لدعم مشاريع تنمية ذات أولوية مدرجة في قانون الموازنة العامة لعام 2011، ما سيساهم في تخفيض عجز الموازنة العامة، حيث أنه من المتوقع تحويل قيمة هذه المنحة إلى حساب الخزينة قبل نهاية العام الحالي.

كما تشمل اتفاقية الاستثمار بالأفراد في قطاعات التعليم والصحة

#### العام. كان استطلاع حزيران/يونيو

توقع نموًا نسبتة 7.8 بالمئة في 2012. ومن المتوقع أن ينمو اقتصاد الإمارات العربية المتحدة ثاني أكبر اقتصاد عربي 3.8 بالمئة العام القادم بدلا من أربعة بالمئة كما في استطلاع يونيو.

وقال فرح أحمد هيرسي كبير الاقتصاديين لدى مصرف الريان في الدوحة «ستستطيع اقتصادات مجلس التعاون الخليجي أن تجتاز العاصفة بسهولة لأن سعر النفط مازال فوق 80 دولارا للبرميل ولم تم فإن حسابات التصدير للمنطقة قوية جدا».

وقال فرح أحمد هيرسي كبير الاقتصاديين لدى مصرف الريان في الدوحة «ستستطيع اقتصادات مجلس التعاون الخليجي أن تجتاز العاصفة بسهولة لأن سعر النفط مازال فوق 80 دولارا للبرميل ولم تم فإن حسابات التصدير للمنطقة قوية جدا».

### توقع تباطؤ النمو في اقتصادات خليجية رئيسية في 2012

لكن من المتوقع أن تحقق كل دول الخليج العربية فائضا عدا البحرين. وسيبب ارتفاع أسعار النفط من المتوقع أن يبلغ الفائض المالي للسعودية 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعا من 6.9 بالمئة في 2012. وفي العام القادم من المتوقع أن يظل الفائض مرتفعا عند 9.2 بالمئة رغم تعطل المملكة بإنفاق ما يقدر بنحو 130 مليار دولار أي نحو 30 بالمئة من ناتجها الاقتصادي السنوي لبناء منازل جديدة وحلق فرص عمل على مدى عدة سنوات.

ويقر الآن سعر النفط اللازم لزيادة الميزانية هذا العام عند 73 دولارا للبرميل انخفاضاً من 80 دولارا في العام السابق.

والبحرين هي البلد الوحيد المتوقع أن يسجل عجزا في الميزانية في 2011 سيبيلج 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لكن هذا أقل بقليل من المتوقع السابق البالغ 1.4 بالمئة. ومن المتوقع أن يتكسب العجز إلى 0.4 بالمئة في 2012.

ويقدر المحللون الآن عبء الديون الإجمالي لديبي وشركاتها المملوكة للسعودية عند حوالي 111 مليار دولار أو 137 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للعام الماضي. ويقبل هذا بقليل عن تقدير يونيو البالغ 113 مليار دولار.

وقال ادوارد بيل الاقتصادي في وحدة أيكويتميست للمعلومات الاقتصادية «ستكون دبي قادرة على تمديد آجال الديون المستدقة في 2012. لكن مناخ عدم اليقين للمستثمرين أقل استعدادا للاستثمار في ديون طويلة الأجل. رغم الديون فإننا نعتقد أن أبوظبي ستستحل بتقدم المساعدة المالية إذا اقتضت الضرورة».

وكان استطلاع أجرته رويتزر ونشرت حصيلته امس الأربعاء قد أظهر أن أسعار النفط لن تترافع إلا قليلا وستحوم فوق 100 دولار للبرميل العام القادم رغم المخاوف من ركود اقتصادي عالمي وانخفاض حاد في الطلب.

ويبلغ متوسط توقعات 32 محللا لخام برنت في العام القادم 106.80 دولار للبرميل انخفاضا من 107.90 دولار للبرميل في استطلاع الشهر الماضي ليقص المحللون كتهانتهم للشهر الثالث على التوالي.

وسجل متوسط التوقعات للخام الأمريكي الخفيف 92.60 دولار للبرميل في 2012 انخفاضا من 96.30 دولار للبرميل في توقعات آب/أغسطس. ورغم خفض التوقعات توقع 22 محللا أن تسجل عقود خام برنت 100 دولار للبرميل أو أكثر العام القادم - وتستعد بنوك فولدمان ساكس بتوقعه لسعر يبلغ 130 دولارا - مما يسلط الضوء على عزمه عن إجراء تخفيضات حادة حتى وسط أجواء تئيب بارهاثة على انخفاض الأسعار.

وبالنسبة لعام 2013 توقع المحللون أن يبلغ متوسط سعر برنت 110.40 دولار للبرميل وهو نفس مستوى تقديرات الشهر الماضي في حين توقعوا أن يسجل الخام الأمريكي الخفيف 99.50 دولار للبرميل من 102.30 دولار في استطلاع آب.

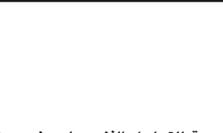
### اعتصام موظفي المركزي الكويتي للمطالبة بمزايا مالية اضافية

الكويت - أيلول: لم تمنع حرارة الطقس التي فاقت 47 درجة مئوية موظفي وموظفات بنك الكويت المركزي من تنفيذ اعتصامهم امس الأربعاء امام المقر الرئيسي للبنك مطالبين بمزايا مالية اضافية.

وتجمع العشرات من موظفي وموظفات بنك الكويت المركزي الكويتيين في الباحة الامامية للمقر الرئيسي للبنك في وقفة احتجاجية وصفوها بالبداية للتعبير عما يصفونه «بتردي اوضاعهم المعيشية».

وحذر المعتمضون في بيان وزعوه على الصحفاريين مما وصفوه «بالاستقالات الجماعية» من البنك ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم التي لخصوها في مساوئهم بنظراتهم في البنوك المركزية الخليجية والعالية وكذلك الموظفين الكويتيين في هيئة أسواق المال والقطاع النفطي الكويتي.

وقال أحد المعتمضين رويتزر إن الاعتصام سوف يتكرر في 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في حال عدم



العربية للتحليل الفني على ضرورة مراقبة مستوى 4000 نقطة غدا الخميس ومدى امكانية ارتداد السوق منه في المدى القصير. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار «الوضع الحالي يؤكد أن المخاوف ليست سياسية بل مرتبطة بنقص السيولة الحادة واستراتيجية المضاربة على الهبوط».

كان محمد عمران الرئيس الجديد للبورصة المصرية قال هذا الاسبوع إن مصر «تسر الآن بظروف لم تمر بها من 50-60 سنة»، وأضاف «لن نرى بورصة ما قبل 25 يناير في يوم وليلة. لا بد أن نرى استقرارا سياسيا ودولة قوية حتى نستطيع أن نرى بورصة قوية».

وخلال جلسة امس علقت إدارة البورصة التداول نصف ساعة بعد نزول المؤشر الأوسع نطاقا خمسة بالمئة صباحا. كما أوقفت البورصة لخدمة امس التداول عن 71 سهما لمدة نصف ساعة لهبوطها أكثر من خمسة بالمئة.

وقال عادل «أي مستثمر مؤسسي بالسوق مقتنع أن التعيرات الحالية ستكون على المدى الزمئي الضيق أو المتوسط على أقصى تقدير ولذا نرى مشتريتا للأجانب منذ أربع جلسات».

وأضاف «جزء كبير من الاسوأ شارف على الانتهاء».

الدولار يساوي 5.96 جنيهه مصري.

الكويت - أيلول: لم تمنع حرارة الطقس التي فاقت 47 درجة مئوية موظفي وموظفات بنك الكويت المركزي من تنفيذ اعتصامهم امس الأربعاء امام المقر الرئيسي للبنك مطالبين بمزايا مالية اضافية.

وتجمع العشرات من موظفي وموظفات بنك الكويت المركزي الكويتيين في الباحة الامامية للمقر الرئيسي للبنك في وقفة احتجاجية وصفوها بالبداية للتعبير عما يصفونه «بتردي اوضاعهم المعيشية».

وحذر المعتمضون في بيان وزعوه على الصحفاريين مما وصفوه «بالاستقالات الجماعية» من البنك ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم التي لخصوها في مساوئهم بنظراتهم في البنوك المركزية الخليجية والعالية وكذلك الموظفين الكويتيين في هيئة أسواق المال والقطاع النفطي الكويتي.

وقال أحد المعتمضين رويتزر إن الاعتصام سوف يتكرر في 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في حال عدم

### اتحاد العمال الجزائريين يطالب برفع الحد الأدنى للاجور الى 200 يورو شهريا

الجزائر - اف ب: أعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين انه سيطلب برفع الاجر الوطني الأدنى المضمون الى عشرين الف دينار (200 يورو) خلال الاجتماع المقرر اليوم الخميس بين النقابة والحكومة ومنظمات ارباب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر الوطني الأدنى المضمون كما يطالب بذلك الاتحاد العام للعمال الجزائريين عشية انعقاد اجتماع الثلاثة بين النقابة والحكومة ومنظمات اصحاب العمل.

وقال رضا حمياني رئيس منتدى رؤساء الامين الوطني المكلف بالاعلام في النقابة عبد القادر مالي قوله «ستكافئ من أجل الحصول على حد أدنى للاجور يصل الى عشرين الف دينار (200 يورو) أو على الأقل 18 الف دينار (180 يورو)».

ويبلغ الاجر الوطني الأدنى المضمون حاليا 15 الف دينار جزائري (150 يورو) كما قرره اجتمع الثلاثة لسنة 2009.

ووافق أكبر منظمة لراب العمل في الجزائر الاحد الماضي على رفع الاجر



مخاوف من ارتفاع معدل البطالة الى 26% في 2012

## البرلمان اليوناني يقر ضريبة جديدة على العقارات

بحلول منتصف تشرين أول/أكتوبر بدون برنامج قروض الإنقاذ البالغ قيمته 110 مليارات يورو (150 مليار دولار)، كان زعماء منطقة اليورو واقفاً على حزمة إنقاذ مالي ثانية بقيمة 109 مليارات يورو في تموز/يوليو الماضي بعد أن أصبح من الواضح أن أثينا في حاجة إلى المزيد من المساعدات المالية، لكن لم تتم بلورة الاتفاق بعد.

على صعيد آخر أشارت توقعات النقابات العمالية في اليونان إلى ارتفاع معدلات البطالة في البلاد خلال العام المقبل إلى 26 %.

وانتهت دراسة أجراها معهد العمل التابع لاتحاد النقابات (جي.إس.إي.إي) أكبر اتحاد نقابات في اليونان إلى أن وصول اليونان إلى البطالة في البلاد إلى هذا المستوى من شأنه أن يهدد السلم الاجتماعي.

وفي مقابلة أجراها مع الملتقى اليوناني قال سافاس روبوليس رئيس المعهد «نحن نتحدث عن 1.3 مليون عاطل في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.3 مليون نسمة».

والتتبع دراسة أجراها مع الملتقى اليوناني قال سافاس روبوليس رئيس المعهد «نحن نتحدث عن 1.3 مليون عاطل في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.3 مليون نسمة».

والتتبع دراسة أجراها مع الملتقى اليوناني قال سافاس روبوليس رئيس المعهد «نحن نتحدث عن 1.3 مليون عاطل في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.3 مليون نسمة».

والتتبع دراسة أجراها مع الملتقى اليوناني قال سافاس روبوليس رئيس المعهد «نحن نتحدث عن 1.3 مليون عاطل في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.3 مليون نسمة».

والتتبع دراسة أجراها مع الملتقى اليوناني قال سافاس روبوليس رئيس المعهد «نحن نتحدث عن 1.3 مليون عاطل في بلد يبلغ تعداد سكانه 11.3 مليون نسمة».

## اقتصادي الماني: على اليونان أن تنسحب من اتحاد دول اليورو

100 يورو بسندات بقيمة 50 يورو بالإضافة إلى تكليف مظلة إنقاذ اليورو لدعم المصارف جهود قوية خاصة بمساعدة اليونان.

غير أن هؤلاء الخبراء أقروا بأن «هذه إعادة لجدولة الديون يمكن أن تؤدي إلى سلسلة من ردود الفعل المتتالية في دول أخرى تعاني من نفس أزمة اليونان».

وشدد الخبراء على ضرورة أن تعجل أسبانيا وإيطاليا من الإصلاحات الرامية لزيادة النمو الاقتصادي وأن باستطاعتها التقدم بطلب لدى صندوق النقد الدولي للحصول على قروض طارئة في حالة الضرورة وأنه من المجدي أن تمنح إيطاليا مهلة طويلة لسداد ديونها وأن تستمر أسبانيا في إجراءاتها الرامية لتحقيق التوازن في الموازنة وفي البرامج الرامية لإصلاح الاقتصاد.

ولكن هؤلاء الخبراء الذين يعمل أكثرهم مستشاراً لعدد من الحكومتين، الألمانية أو الفرنسية، قالوا أيضاً «حتى وإن حلت مشاكل السيولة المالية سيظل دائماً خطر حدوث أزمة سيولة من تلقاء نفسها».

ولذلك حذر الخبراء حكومات منطقة اليورو ومظلة إنقاذ اليورو والبنك المركزي الأوروبي بالتعامل بشكل صارم ومشتري مع هذه الأزمة.

ورغم أن ذلك سيكون «مؤلماً على المدى القصير» إلا أنه سيمهد الطريق أمام الاستقرار طويل الأمد لأنه سيؤدي إلى التخلص من «دوامة» الديون وأزمة الدينون».

## رئيس المفوضية الأوروبية يقترح فرض ضريبة على المعاملات المالية بالاتحاد الأوروبي

بالأدوات الضرورية لضمان تحقيق كل من الاندماج والاضطباب.

وقال باروسو إنه بعد تحقيق ذلك فإنه «سينظر إلى إصدار ديون مشتركة باعتبارها خطوة طبيعية ومفيدة للجميع»، وأضاف أن المفوضية، التي تعد الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، ستقدم بعد ذلك «خيارات» بشأن السندات خلال الأسابيع القادمة.

من شأن إصدار سندات مشتركة تقليص فروق المخاطرة بين ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، وبين أكثر الدول مديونية مثل إيطاليا وإسبانيا بما يساهم في حصول تلك الدول على ائتمان بأسعار فائدة أرخص.

وتصر ألمانيا على تحقيق المزيد من الاضطباب داخل منطقة اليورو التي تضم 17 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (27 دولة) بإجراء تعديلات على معاهدة الاتحاد كي يصبح الأمر أكثر صعوبة للتهرب من القواعد الجديدة.

ورغم أن معظم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى لديها تحفظات على بطء الإجراءات المطلوبة لإجراء تعديلات على المعاهدات، أبدى باروسو تعاطفه مع الموقف الألماني.

وقال إن دول الاتحاد الأوروبي «يمكنها فعل الكثير» في إطار القوانين الحالية ومعاهدة لشبونة وقال: «لكن قد يكون من الضروري بحث إجراء تغييرات إضافية على المعاهدة».

واقترح باروسو إسقاط شرط الإجماع بالنسبة لقرارات الاتحاد الأوروبي، إذ أنه تسبب في إبطاء استجابة التكتل لأزمة منطقة اليورو، وقال «اليوم لدينا اتحاد تحدد فيه الدول الأخر تباطؤاً وثيرة سرعة كل الدول الأسوأ».

الأخرى، هذا غير معقول، أيضاً من وجهة نظر الأسواق».

واعتذر باروسو بأن الاتحاد الأوروبي يواجه «أكبر تحد له في تاريخه»، لكنه شد على أن أكثر الدول المتعثرة وهي اليونان «كانت وسطاً في مظلة اليورو».

رئيس مجموعة اليورو يستبعد مضاعفة صندوق الانقاذ

## مانحو اليونان يقتربون من صرف دفعة قروض جديدة تجنبها الأفلاس بالوقت الحالي

تعارض مثل هذه الفكرة وهو ما يمثل عقبة رئيسية أمام تنفيذها حيث أن ألمانيا أكبر مساهم في تمويل هذه الآلية.

في الوقت نفسه قال يونكر إنه «غير مزعج» من نفاذ صبر الولايات المتحدة تجاه عجز الاتحاد الأوروبي عن التعامل مع أزمة الديون لكنه أشار إلى تذكير صناع القرار في واشنطن بفشلهم السابق في التعامل مع أزمتهم المالية، وقال «على الأمريكيين ألا ينسوا أن الأزمة بدأت أساساً من النشاط غير الأوروبي للمحيط الأطلسي».

في الوقت نفسه دعا يونكر دول منطقة اليورو إلى التركيز على التصديق على إصلاحات آلية الإنقاذ المالي التي اقترها قادة الاتحاد الأوروبي في تموز/يوليو الماضي، وبالمثل حذر من تصور أنه يمكن إنشاء مؤسسات جديدة في الاتحاد الأوروبي مثل وزير مالية الاتحاد الآلية بأقصى درجات الكفاءة وسوف نجد الطريقة للقيام بهذا».

وكان متحدت باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو هي «مهمة ملحة» في مواجهة أزمة الديون الحالية التي تعانيها أوروبا.

وقال يونكر للصحافيين بعد جلسة استماع بالبرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية «إن مزيد القيمة المالية لآلية الاستقرار المالي لمنطقة اليورو، «سوف تطبق هذه الآلية بأقصى درجات الكفاءة وسوف نجد الطريقة للقيام بهذا».

وكان متحدت باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## سورية: مخاوف من اكتناز التجار للسلع وارتفاع الأسعار بعد حظر الاستيراد

الأسعار، وتقلت الوكالة عن الشعراء قوله «طلبتنا من التجار والصناعيين أن يأخذوا مصلحة المواطن بعين الاعتبار... وإنني على استعداد شخصياً لأقفل أي محل يمارس أي عملية ظلم غير مبرر على المستهلك».

ويؤكد بعض رجال الأعمال الحظر قائلين إنه سيسبب في صلحة المنتجات السورية التي تضررت بشدة لرخس أسعار المنتجات المستوردة، وقال تجار في ورش ملايس في حلب ودمشق إن حجم أعمالهم قد يزيد بعد منع المنتجات الصينية من دخول السوق.

وقال محمد الدهان الذي يملك ورشة في منطقة صناعية قرب حلب «المنتجات الصينية كانت لها شعبية أكبر في السنوات القليلة الماضية لأنها أكثر جاذبية وإن لم تكن عملية كمنتجات السورية».

الحظر سيساعد على استعادة المبيعات التي كان أميدو الاتفاق المحثد باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## الأسعار، وتقلت الوكالة عن الشعراء قوله «طلبتنا من التجار والصناعيين أن يأخذوا مصلحة المواطن بعين الاعتبار... وإنني على استعداد شخصياً لأقفل أي محل يمارس أي عملية ظلم غير مبرر على المستهلك».

ويؤكد بعض رجال الأعمال الحظر قائلين إنه سيسبب في صلحة المنتجات السورية التي تضررت بشدة لرخس أسعار المنتجات المستوردة، وقال تجار في ورش ملايس في حلب ودمشق إن حجم أعمالهم قد يزيد بعد منع المنتجات الصينية من دخول السوق.

وقال محمد الدهان الذي يملك ورشة في منطقة صناعية قرب حلب «المنتجات الصينية كانت لها شعبية أكبر في السنوات القليلة الماضية لأنها أكثر جاذبية وإن لم تكن عملية كمنتجات السورية».

الحظر سيساعد على استعادة المبيعات التي كان أميدو الاتفاق المحثد باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## المغرب يشكل «جنة صغيرة» لشركات فرنسا الشريك التجاري الأول واكبر مورد للاستثمارات

الاندماج الأوروبي، وهي تؤمن 15 بالمئة من احتياجات السوق بقيمة أربعة مليارات يورو وتستورد 25 بالمئة من صادراته.

أما إسبانيا الشريك الثاني فقد ارتفعت قيمة استثماراتها الصناعية خصوصاً بنسبة 76 بالمئة في 2009 و2010.

وتحتل المملكة المرتبة الثانية في الاستثمارات الفرنسية المباشرة بعد الصين وقيل الهند. وقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات 1.8 مليار يورو في 2010 أي ستن باثمة من مجمل الاستثمارات.

وسبب الأزمة تراجع الاستثمارات إلى 1.4 مليار يورو وانخفضت بنسبة 13.6 بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

وحاليا تعمل 750 شركة فرنسية في المغرب مقابل 500 قبل سنتين أو ثلاث سنوات مما يجعلها أكبر جبهة اجنبية

الغربية الرسمية. وفي الواقع شهد النشاط تباطؤاً في النصف الأول من 2011 تحت تأثير الربيع العربي خصوصاً وتراجع قطاع السياحة بسبب الاعتداء الأخير الذي وقع في نيسان/أبريل في مراكش (جنوب).

ويشكل القطاع السياحي احد المصار الرئيسية للقط في المغرب إلى جانب تحويلات المغاربة في الخارج وبيع الفوسفات.

وقال فيليب كوفي المدير العام لفرقة التجار وفرنسية للفرقة الفرنسية في المغرب لوكالة فرانس برس إن «الأمر تسير بشكل أفضل على ما يبدو».

وحاليا تعمل 750 شركة فرنسية في المغرب مقابل 500 قبل سنتين أو ثلاث سنوات مما يجعلها أكبر جبهة اجنبية

الغربية الرسمية. وفي الواقع شهد النشاط تباطؤاً في النصف الأول من 2011 تحت تأثير الربيع العربي خصوصاً وتراجع قطاع السياحة بسبب الاعتداء الأخير الذي وقع في نيسان/أبريل في مراكش (جنوب).

ويشكل القطاع السياحي احد المصار الرئيسية للقط في المغرب إلى جانب تحويلات المغاربة في الخارج وبيع الفوسفات.

وقال فيليب كوفي المدير العام لفرقة التجار وفرنسية للفرقة الفرنسية في المغرب لوكالة فرانس برس إن «الأمر تسير بشكل أفضل على ما يبدو».

وحاليا تعمل 750 شركة فرنسية في المغرب مقابل 500 قبل سنتين أو ثلاث سنوات مما يجعلها أكبر جبهة اجنبية

الغربية الرسمية. وفي الواقع شهد النشاط تباطؤاً في النصف الأول من 2011 تحت تأثير الربيع العربي خصوصاً وتراجع قطاع السياحة بسبب الاعتداء الأخير الذي وقع في نيسان/أبريل في مراكش (جنوب).

ويشكل القطاع السياحي احد المصار الرئيسية للقط في المغرب إلى جانب تحويلات المغاربة في الخارج وبيع الفوسفات.

وقال فيليب كوفي المدير العام لفرقة التجار وفرنسية للفرقة الفرنسية في المغرب لوكالة فرانس برس إن «الأمر تسير بشكل أفضل على ما يبدو».

سداه المجموعة بالكامل. وقال إن «ما أن تتزود به منطقة اليورو من أدوات لدعم ليمان الاندماج والاضطباب (الاقتصادي) فإن إصدار الدين المشترك سيأتي خطوة طبيعية ومفيدة للجميع، وتابع أن أجهزة المفوضية ستقدم «في الأسابيع المقبلة» الخيارات الممكنة لإصدار السندات باليورو.

وامام تفاقم أزمة الديون اعرب باروزو عن تأييد تسريع انطلاق آلية الدعم المالي الدائمة لمنطقة اليورو التي يفترض الانتهاء من إنشائها في منتصف 2013.

ويأتي هذا التصريح فيما تعطلت اصوات تعزيز صندوق الإنقاذ المالي حاليا الذي لا تكفي قدرته الحالية على الاقراض (440 مليار يورو) لوقف انتقال الأزمات إلى دول لم تكن متضررة.

وقال يونكر للصحافيين بعد جلسة استماع بالبرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية «إن مزيد القيمة المالية لآلية الاستقرار المالي لمنطقة اليورو، «سوف تطبق هذه الآلية بأقصى درجات الكفاءة وسوف نجد الطريقة للقيام بهذا».

وكان متحدت باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## سورية: مخاوف من اكتناز التجار للسلع وارتفاع الأسعار بعد حظر الاستيراد

الأسعار، وتقلت الوكالة عن الشعراء قوله «طلبتنا من التجار والصناعيين أن يأخذوا مصلحة المواطن بعين الاعتبار... وإنني على استعداد شخصياً لأقفل أي محل يمارس أي عملية ظلم غير مبرر على المستهلك».

ويؤكد بعض رجال الأعمال الحظر قائلين إنه سيسبب في صلحة المنتجات السورية التي تضررت بشدة لرخس أسعار المنتجات المستوردة، وقال تجار في ورش ملايس في حلب ودمشق إن حجم أعمالهم قد يزيد بعد منع المنتجات الصينية من دخول السوق.

وقال محمد الدهان الذي يملك ورشة في منطقة صناعية قرب حلب «المنتجات الصينية كانت لها شعبية أكبر في السنوات القليلة الماضية لأنها أكثر جاذبية وإن لم تكن عملية كمنتجات السورية».

الحظر سيساعد على استعادة المبيعات التي كان أميدو الاتفاق المحثد باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## الأسعار، وتقلت الوكالة عن الشعراء قوله «طلبتنا من التجار والصناعيين أن يأخذوا مصلحة المواطن بعين الاعتبار... وإنني على استعداد شخصياً لأقفل أي محل يمارس أي عملية ظلم غير مبرر على المستهلك».

ويؤكد بعض رجال الأعمال الحظر قائلين إنه سيسبب في صلحة المنتجات السورية التي تضررت بشدة لرخس أسعار المنتجات المستوردة، وقال تجار في ورش ملايس في حلب ودمشق إن حجم أعمالهم قد يزيد بعد منع المنتجات الصينية من دخول السوق.

وقال محمد الدهان الذي يملك ورشة في منطقة صناعية قرب حلب «المنتجات الصينية كانت لها شعبية أكبر في السنوات القليلة الماضية لأنها أكثر جاذبية وإن لم تكن عملية كمنتجات السورية».

الحظر سيساعد على استعادة المبيعات التي كان أميدو الاتفاق المحثد باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## سورية: مخاوف من اكتناز التجار للسلع وارتفاع الأسعار بعد حظر الاستيراد

الأسعار، وتقلت الوكالة عن الشعراء قوله «طلبتنا من التجار والصناعيين أن يأخذوا مصلحة المواطن بعين الاعتبار... وإنني على استعداد شخصياً لأقفل أي محل يمارس أي عملية ظلم غير مبرر على المستهلك».

ويؤكد بعض رجال الأعمال الحظر قائلين إنه سيسبب في صلحة المنتجات السورية التي تضررت بشدة لرخس أسعار المنتجات المستوردة، وقال تجار في ورش ملايس في حلب ودمشق إن حجم أعمالهم قد يزيد بعد منع المنتجات الصينية من دخول السوق.

وقال محمد الدهان الذي يملك ورشة في منطقة صناعية قرب حلب «المنتجات الصينية كانت لها شعبية أكبر في السنوات القليلة الماضية لأنها أكثر جاذبية وإن لم تكن عملية كمنتجات السورية».

الحظر سيساعد على استعادة المبيعات التي كان أميدو الاتفاق المحثد باسم المفوضية الأوروبية قد قال للصحافيين في مقر المفوضية بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول إن زيادة أدوات آلية الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو جزء من المناقشات الدولية سوف يعودون إلى أثينا لاستئناف مراجعة الموقف المالي للبلاد قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من القروض، في الوقت نفسه قال إيفانجيلوس إن الأموال سيتم «منحها لليونان في الوقت المناسب، لتفادي العجز عن السداد».

وتشمل أحدث إجراءات التقشف اليونانية تخفيضات إضافية للمعاشات وأجور القطاع العام، وتقول الحكومة إنها ستوفر مبلغاً إضافياً يتراوح بين 6.5 مليار إلى 7 مليارات يورو.

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

وقال مسؤولون إنه سيستغرق ما لثي البلاد من أموال

## ريال مدريد يواصل انطلاقة في دوري الأبطال ويهزم أياكس بثلاثية



كريم بنزيمة نجم ريال مدريد (يمين) يسدد هدفا في مرمى أياكس

وانني في حالة رائعة، وواثق من قدرتي على مواصلة التحسن، أريد تحقيق النجاح مع هذا الفريق».

وأضاف «قدمنا أداء رائعاً وحققنا فوزاً غالياً، علينا أن نواصل النهوض، الفريق استجاب بشكل جيد للنتائج المعقدة سابقاً في الدوري، نريد أن نهزم اسبانيول ونواصل طريق الانتصارات».

وتابع «مباراتنا المقبلة في دوري أبطال أوروبا ستكون أمام أولمبيك ليون في برنابيو..

يشكل الفوز في هذه المباراة أهمية كبيرة لنا من أجل تعزيز فرصتنا في التأهل».

وأعرب إيكير كاسياس، حارس مرمى المنتخب الأسباني ونادي ريال مدريد، عن رضاه بشأن أداء الفريق في المباراة.

ونقل الموقع الرسمي للنادي الملكي عن كاسياس قوله الأربعاء: «بدأ ان لدى أياكس فرصاً للتسجيل، والحفاظ على إيقاع المباراة، لقد كان منافساً خطيراً وصلباً، لقد لعبنا بشكل جيد».

وتابع «اعتقد أنه كان من الصعب على المدرب الاختيار بين كوكبة اللاعبين التي نمتلكها، كانا قدم مباراة رائعة، ما يهم هو أن يكون في حالة جيدة لمساعدة الفريق».

وأشار «لجاننا إلى الهجمات المرتدة السريعة، التي مكنتنا من صناعة العديد من الغرض، سجل كريستيانو هدفنا رائعاً مع مجهود جماعي مذهل».

■ مدريد - د ب أ: حقق ريال مدريد الأسباني الفوز الثاني له على التوالي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وتغلب على ضيفه أياكس الهولندي 3/0 صفر في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة.

ورفع ريال مدريد بذلك رصيده إلى ست نقاط في الصدارة بينما تجرد رصيده أياكس عند نقطة واحدة في المركز الثالث بالمجموعة.

وأفتتح ريال مدريد التسجيل بهدف أحرزه النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 25 ثم أضاف البرازيلي ريكاردو كاكسا الهدف الثاني للفريق الملكي قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول.

ولم يمر سوى ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني حتى وضع النجم الفرنسي كريم بنزيمة بصمته في المباراة وأضاف الهدف الثالث لريال مدريد.

وكان ريال مدريد قد افتتح مشواره في دور المجموعات بالفوز على مضيفه دينامو زغرب الكرواتي 1/0 صفر.

وأكد البرازيلي كاكسا تطلعه للعودة إلى مستواه العهود بعدما سجل هدفاً رائعاً في المباراة.

ونقل الموقع الرسمي لريال مدريد عن كاكسا قوله الأربعاء: «استمتع بكرة القدم مجدداً، لا أشعر بأي مشاكل جسدية،

## إنتر ميلان يستعيد توازنه بفوز صعب على سيسكا موسكو

■ موسكو - د ب أ: استعاد فريق إنتر ميلان الإيطالي توازنه من جديد بعدما حقق فوزاً صعباً خارج أرضه وتغلب على مضيفه سيسكا موسكو الروسي 2/3 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وحصد إنتر ميلان أول ثلاث نقاط له في المجموعة حيث كان قد خسر مباراته الأولى على أرضه أمام طرايون سبور التركي صفر/1.

بيد أن ميلان لم يهزم سوى موسكو اليوم بالهزيمة الأولى له في دور المجموعات حيث كان قد تعادل في مباراته الأولى أمام مضيفه ليل الفرنسي 2/2.

وتقدم إنتر ميلان بهدفين سجلهما لوسيو

دا سيلفا وجيامبولو باتزيني في الدقيقتين السادسة و23 ثم تعادل سيسكا موسكو بهدفين أحرزهما الآن مزاجوييف وفاجنر لوف في الدقيقتين 45 و77 قبل أن يسجل ماورو زاراتي هدف الفوز 2/3 لإنتر ميلان في الدقيقة وأعرب كلاوديو رانيريير المدير الفني الجديد لنادي إنتر ميلان الإيطالي عن سعادته البالغة بفوز فريقه.

ونقل الموقع الرسمي لإنتر ميلان عن رانيريير قوله: «عقب الهزيمة في المباراة الأولى، كنا في حاجة للعودة إلى المسار الصحيح في دوري أبطال أوروبا، وهو ما فعلناه».

وأضاف «كان أمراً رائعاً مشاهدة اللاعبين يقاتلون من أجل الفوز ويهاجمون بكل قوتهم، لدينا فريق مفعم بالنجوم وآخرون يبحثون

عن فرصة استكساب لياقة المباراة، ولكنني أشيد بهؤلاء الذين شاركوا في المباراة».

وأوضح «كانوا جميعاً رائعين، لدينا لاعبين من طراز عالمي، نجحوا في التعبير عن إمكاناتهم الحقيقية، كل ما فعلته هو إعادتهم إلى الطريق الصحيح».

وأشار رانيريير بهماجه الأرجنتيني ماورو زاراتي واصفاً إياه بأنه «ياغ وموهوب ويمكنه أن يصبح ناقصاً من طراز عالمي، هناك العديد من لاعبي الفريق من الأرجنتين، مثل جانيانو لوبو باتزيني، الذي غاب بسبب الإصابة».

وشدد رانيريير على الروح القتالية للاعبين إنتر ميلان، داخل الملعب وخارجه، مؤكداً أنه يتطلع إلى تحقيق مزيد من النجاح مع الفريق.

## بايرن ميونخ يهزم مانشستر سيتي 2- صفر

■ جوهانسبيرج - د ب أ: طالب كيرستن نيماتانداني رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم المصري (أحضان الفراغة) باللعب النظيف في مباراته الأخيرة بالتصفيات المرهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012.

وخرج المنتخب المصري حامل اللقب، بالفعل من إطار المنافسة على التأهل للنهائيات وكان الاتحاد المصري قد قرر خوض المبارتين الأخيرتين في التصفيات بالمنتخب الأولمبي المصري (تحت 23 عاماً) بدلاً من المنتخب الأول.

وأوضحت مصر المباراة الماضية أمام سيراليون بالمنتخب الأولمبي، وسيكون الوضع كذلك في المباراة الأخيرة المقررة أمام النيجر في الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

ويحتل المنتخب الجنوب أفريقي حالياً المركز الثاني في المجموعة السابعة ولن يتمكن من انتزاع المركز الأول من منتخب النيجر في حالة فوزه على المنتخب المصري في القاهرة.

ويتأهل إلى النهائيات، التي تقام العام المقبل بغينيا

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

بمشواره بدور المجموعات بفضل مهاجمه ماريو جوميز الذي سجل هدفين للفريق البافاري في شوط المباراة الأول.

ونقل موقع بايرن ميونخ الرسمي على الإنترنت عن رومينيجه قوله: «كانت مباراة جيدة وأداء رائعاً من الفريق، وإن كان مانشستر

## الاسماعيلي يقبل التوأّم حسام وإبراهيم حسن

■ القاهرة - د ب أ: قرر مجلس إدارة النادي الاسماعيلي اقالة التوأّم حسام وإبراهيم حسن من تدريب الفريق بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق من المقاتلون العرب 3/1 في دور الثمانية من مسابقة كأس مصر.

ورفض المجلس استمرار حسام حسن في منصبه، واستمرار حسام حسن في منصبه، فنياً للفريق، وأبو طالب العيسوي مدرباً عاماً للفريق.

■ القاهرة - د ب أ: قرر مجلس إدارة النادي الاسماعيلي اقالة التوأّم حسام وإبراهيم حسن من تدريب الفريق بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها الفريق من المقاتلون العرب 3/1 في دور الثمانية من مسابقة كأس مصر.

ورفض المجلس استمرار حسام حسن في منصبه، واستمرار حسام حسن في منصبه، فنياً للفريق، وأبو طالب العيسوي مدرباً عاماً للفريق.

## رئيس اتحاد الكرة الجنوب أفريقي يطالب الفراغة باللعب النظيف

■ جوهانسبيرج - د ب أ: طالب كيرستن نيماتانداني رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم المصري (أحضان الفراغة) باللعب النظيف في مباراته الأخيرة بالتصفيات المرهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012.

وخرج المنتخب المصري حامل اللقب، بالفعل من إطار المنافسة على التأهل للنهائيات وكان الاتحاد المصري قد قرر خوض المبارتين الأخيرتين في التصفيات بالمنتخب الأولمبي المصري (تحت 23 عاماً) بدلاً من المنتخب الأول.

وأوضحت مصر المباراة الماضية أمام سيراليون بالمنتخب الأولمبي، وسيكون الوضع كذلك في المباراة الأخيرة المقررة أمام النيجر في الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

ويحتل المنتخب الجنوب أفريقي حالياً المركز الثاني في المجموعة السابعة ولن يتمكن من انتزاع المركز الأول من منتخب النيجر في حالة فوزه على المنتخب المصري في القاهرة.

ويتأهل إلى النهائيات، التي تقام العام المقبل بغينيا

■ جوهانسبيرج - د ب أ: طالب كيرستن نيماتانداني رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي لكرة القدم المصري (أحضان الفراغة) باللعب النظيف في مباراته الأخيرة بالتصفيات المرهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012.

وخرج المنتخب المصري حامل اللقب، بالفعل من إطار المنافسة على التأهل للنهائيات وكان الاتحاد المصري قد قرر خوض المبارتين الأخيرتين في التصفيات بالمنتخب الأولمبي المصري (تحت 23 عاماً) بدلاً من المنتخب الأول.

وأوضحت مصر المباراة الماضية أمام سيراليون بالمنتخب الأولمبي، وسيكون الوضع كذلك في المباراة الأخيرة المقررة أمام النيجر في الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل.

ويحتل المنتخب الجنوب أفريقي حالياً المركز الثاني في المجموعة السابعة ولن يتمكن من انتزاع المركز الأول من منتخب النيجر في حالة فوزه على المنتخب المصري في القاهرة.

ويتأهل إلى النهائيات، التي تقام العام المقبل بغينيا

■ الجزائر - د ب أ: وقع المدرب السويسري آلان جيجر عقده مع نادي وفاق سطيف المنافس في دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم.

ويتولى جيجر منصب المدير الفني للفريق خلفاً للفرنسي جاك كاستيلان الذي ترك منصبه قبل نحو عشرين يوماً احتجاجاً على عدم تلقيه مستحقاته المالية.

ويستمر عقد جيجر حتى نهاية الموسم، ويأشر عمله مع الفريق اعتباراً من امس الأربعاء على أن يقوده في المباراة المقررة أمام مضيفه اتحاد الحراش يوم السبت المقبل في المرحلة الثالثة من الدوري.

■ طوكيو - روبرتو: ودعت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة الأولى بطولها بان باسيفيك للتنس للسيدات المقامة في اليابان من الدور الثالث الأربعاء.

وخسرت وزنياكي أمام كايا كانيبي لاعبة استونيا بمجموعتين لواحدة بنتيجة 5-7 و 6-1 و 6-4.

وشقت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية طريقها للدور الرابع بعد تغلبها على اللاتانية يوليا جورج المصنفة 13 بمجموعتين متتاليتين 6-7 و 6-7.

وتأهلت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء

## وزنياكي تودع بطولة بان باسيفيك للتنس وشارابوفا تتقدم

■ طوكيو - روبرتو: ودعت النمركية كارولين وزنياكي المصنفة الأولى بطولها بان باسيفيك للتنس للسيدات المقامة في اليابان من الدور الثالث الأربعاء.

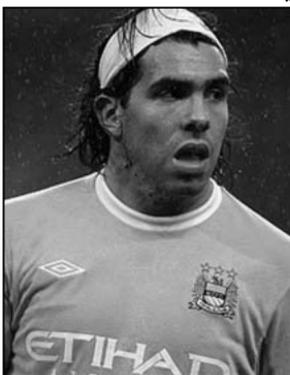
وخسرت وزنياكي أمام كايا كانيبي لاعبة استونيا بمجموعتين لواحدة بنتيجة 5-7 و 6-1 و 6-4.

وشقت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثانية طريقها للدور الرابع بعد تغلبها على اللاتانية يوليا جورج المصنفة 13 بمجموعتين متتاليتين 6-7 و 6-7.

وتأهلت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء



زنياكي



كارلوس تيفيز

■ مونيخ (ألمانيا) - د ب أ: قال الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للفريق مانشستر سيتي الإنجليزي إن المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز رفض المشاركة في المباراة التي خسرها الفريق أمام مضيفه بايرن ميونخ الألماني صفر/2 ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

وأكد أن مشوار اللاعب بالفريق قد انتهى بالنسبة له.

وكان تيفيز ضمن التشكيل الاحتياطي لمانشستر سيتي في المباراة ولكنه رفض المشاركة عندما استدعاه مانشيني في الشوط الثاني في الوقت الذي كان فيه بايرن متقدماً بهدف ماريو جوميز.

وقال تيفيز في وقت سابق من العام الجاري إنه يرغب في الرحيل عن صفوف مانشستر لكنه لم ينجح في حسم صفقة

■ مونيخ (ألمانيا) - د ب أ: قال الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفني للفريق مانشستر سيتي الإنجليزي إن المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز رفض المشاركة في المباراة التي خسرها الفريق أمام مضيفه بايرن ميونخ الألماني صفر/2 ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

وأكد أن مشوار اللاعب بالفريق قد انتهى بالنسبة له.

وكان تيفيز ضمن التشكيل الاحتياطي لمانشستر سيتي في المباراة ولكنه رفض المشاركة عندما استدعاه مانشيني في الشوط الثاني في الوقت الذي كان فيه بايرن متقدماً بهدف ماريو جوميز.

وقال تيفيز في وقت سابق من العام الجاري إنه يرغب في الرحيل عن صفوف مانشستر لكنه لم ينجح في حسم صفقة



روبرتو مانشيني

## فيرجسون يعترف بأنه كان يخشى «الأسوأ» أمام بازل

■ لندن - د ب أ: لم يخفي سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنجليزي تخوفه الشديد من المباراة التي تعادل فيها الفريق مع ضيفه بازل السويسري 3/3 بدور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وتقدم مانشستر يونايتد بهدفين في وقت مبكر من الشوط الأول سجلهما داني ويلبيك في الدقيقتين 16 و17، قبل أن يقبل بازل الموازين في الشوط الثاني ليهزم ضيفه بثلاثة أهداف سجلها الكسندر فرزي في الدقائق 58 و60 و76.

كانت المباراة أن تنتهي بفوز الفريق السويسري، لكن لاعب خط الوسط الإنجليزي أشلي يانغ أنقذ مانشستر يونايتد من الهزيمة وخطف له هدف التعادل في الثواني الأخيرة.

وأوضح فيرجسون للمحطة الرسمية لمانشستر يونايتد: «خشيت الأسوأ... قدما بعض الأداء الهجومي الرائع في الشوط الأول، ولكن ما عابنا حقاً هو التراخي في خط الدفاع».

وقال «حالفنا الحظ في عدم إصابة مرمانا بهدفين في الشوط الأول، ولكننا أهدرنا أيضاً أربعة، أو خمسة أهداف محققة».

وأضاف «أوضحنا للاعبين بين شوطي المباراة أنهم قادرين على تسهيل المهمة على أنفسهم أو جعلها أكثر صعوبة، ولكنهم اختاروا الأسوأ».

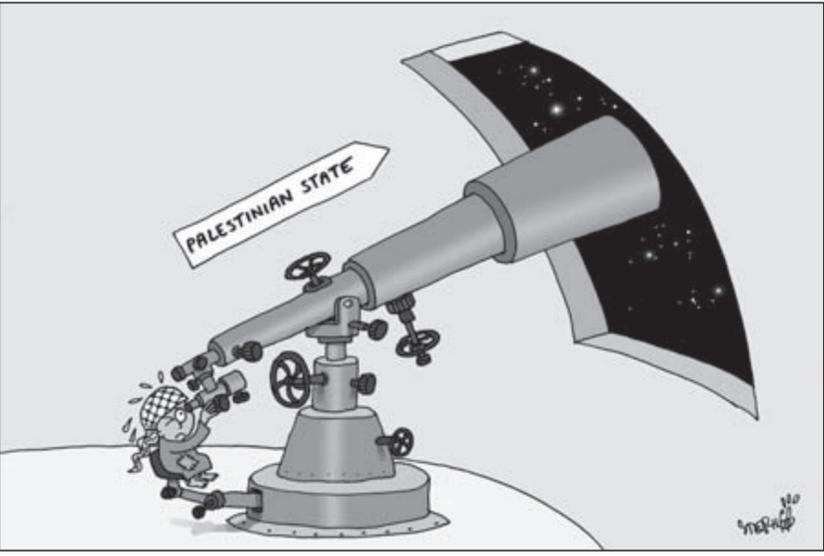


## اوباما خدع العالم والان جاء دور معاينة العرب لواشنطن

يمكن أن تبرد وتترهل، انه يداعبهم ويحركهم مثل عرائش الدمى. اوباما يعرف بأنه لو عاد الفلسطينيون من الامم المتحدة بيدين فارغتين فلم تخرج مظاهرة واحدة في اية عاصمة عربية. ولم تفجر انياب البتول كما حدث اثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956، ولم يتوقف ضخ النفط كما حدث في حرب العاشر من رمضان سنة 1973، ولم يتم مقاطعة السفن الامريكية في الموانئ العربية كما حدث في زمن اكثر من حرب عربية اسرائيلية واحدة، انه يعرف بان ابواب التطبيع سوف تزداد اتساعا مع اسرائيل العنصرية منها والسرية، وان المؤامرة على سوريا وضد المقاومة اللبنانية والفلسطينية سوف تستمر بفضل تدفق اموال النفط الخليجية التي تقوم بتغذية اعمال القتل والتدمير لربط بلاد الشام بالعجلة الوهابية المظلمة.

اوباما يعرف بان فلسطين غائبة من ذاكرة وأولويات غالبية رموز الأنظمة العربية وان الاطر الشعبية والمؤسسات الرسمية في اكثر من قطر عربي مشغولة بأسهم البورصة وفي السياق والتنافس لبناء الابراج وناطحات السحاب ومشغولة اكثر في نتائج سباق السيارات الامريكية وسباق الابل والحميز ومصارعة الديوك، إذا من حقه دعم اسرائيل.

تيمح منصور



فيلعلم اوباما ان الطريق الى البيت الابيض يأتي عبر تال ابيب، والظاهر ان تلك المغولة باتت واضحة المعالم واليوم واوباما على مشارف الانتخابات الرئسية الثانية فليس يوسعه إلا ان يقول ما قال ويفعل ما فعل كما اراد تنتباهه فكان اسرائيليا اكثر من تنتباهه نفسه وبدأ دورته الانتخابية من خطاب اليوم، فكان خطابه فعلا خطابا انتخابيا اكثر منه تحليليا للموقف الامريكي، اراد ان يكسب فكسب فليعتب من العرب من عتب وليغضب من غضب، المهم ان لا تغضب اسرائيل، وبنيامين تنتباهه بدوره شكر اوباما بعد ان وعد وأوفى بوعد، واثبت ذلك في خطابه في الامم المتحدة الذي القاه كما اوضح كعادته تنتباهه انه لا يعارض قيام دولة فلسطينية ولكن على مزاج اسرائيل وكيفما تراه مناسباً لها بحجم وقياس ونوعية اختيارها هي.. انها قمة السخرية والابتهاجر والازراء برئيس الولايات المتحدة وبالعالم كله! اما الوفود العربية قال ايه اصدمتمو! تعيشوا وتأخذواغيرها، خيبة امالهم، لا اظن ان العرب كانوا يأملون اكثر من ذلك فما عوليم وصياحهم ان تديريري لمواقف الهزل، لقد التقنتم اوباما ايها الوفود العربية المظلة بالملك والرؤساء كما التقاه الاسرائيلي بنيامين تنتباهه فيماذا اجتمعتوه؟

سيعود بطلاً وانتةً لسيعود وهو رافع رأسه وانتم منكسون رؤوسكم كالغنم التي يسوقها الراعي.

د. صالح الديباني - امريكا

إذا نجحت أمريكا وإسرائيل في إجهاس السمعى الفلسطينى بالفيتو الأمريكى ومر الحدث دون موقف عربى فاعل عربى استخدم كل الارقاب بما في ذلك ضغط الشارع فإن ستين عاما اخرى ستمر دون ان يحدث تحول ايجابي في القضية الفلسطينية، ومن يراقب السباق المحموم والضغوطات الهائلة على الفلسطينيين، واستيقاظ العصاة الرباعية من سياستها للبحث عن بدائل للطلب الفلسطينى يدرك تماما ان الغرب في معركة للدفاع عن استراتيجيته لن يتخلى عنها بسهولة وهي إحباط أي مروح فلسطيني واعطاء الكيان الصهيونى فرصة مفتوحة للتبويد والاستيطان، واليهود كما يعلنون دائما لديهم الاستعداد ان يفاوضوا مائة سنة اخرى مع عرب سدح لم يتعلموا الدرس حتى الان، إذ ان لا فرق بين بلفور وبليز و لا بين ايزنهاور و لا بين نتنياه وبيجن، وان الأمم المتحدة هي عصاة متحدة في اروقها تطبخ الاموات ومن على منابرها وفي كواليسها تتهمك الشرعية والحقوق، فالأمم المتحدة ومقاهلها تعد صالحة لهذا الزمان ومجلس الأمن أصبح مجلسا للظلم هو مجلس للأمن الأمريكى الصهيونى، وعلى العرب كسر هذه المعادلة وتلقين الفيتو الأمريكى درساً يعيد للهيئة الأممية اعتبارها وللحق والعدل معناه وقيمتهم وهم قاديرون لـو أرادوا، فإذا اوتروا قد جازفت للتخلص من عبء اليهود بإقامة دولتهم في فلسطين وهم على باطل، فالأولى ان تغف الأنظمة العربية بكل تقفها إلى جانب الحق الفلسطينى في هذه اللحظات التاريخية. فهل نرى ونسمع مايلخب الصدور في الأيام المقبلة.

د.احمد عرفات الضاوي

الصراع الفاصل - صراع من أجل البقاء -، يمارس فيه أعداء الأمة اغتيال شخصية الخصم، أو قتله أو تكسير عظامه في الحد الأدنى، ومطلوب منا جميعاً ان يكون لنا موقعا في هذا الصراع من أجل الكلمة الحرة ولأجل وطن حر ونظيف ولقمة نظيفة وهواء نظيف. العدو لا يرحم، ولا يوفّر جهداً في سبيل شيطنة دولة تعاديه أو هيئة حرة أو كيان تنظيمي مقاوم، أو كاتب حر أو قائد مجاهدي. يمارس أعداء الأمة الخارجيين والداخليين جميع أشكال الأسلحة العدائية، المتحررة من الحرمات، ويستخدمون في سبيل هذا الهدف آلة إعلامية ضخمة بحجم ضخامة أمم الأمم النفطية وغير النفطية المنهوبة من الشعوب. تواجه أممنا العربية - الإسلامية عدواً متعدد الأشكال، يأتيها إما من الخارج أو من الداخل، وعدو الخارج يعرفه الجميع دون التباس، وهو المحتل لجميع ترابنا في فلسطين، والعراق وأفغانستان وجزءاً من سورية ولبنان واحتلالاً مباشرًا، أو محتل لقطع من ترابنا في الدول الخليجية تحديداً، على شكل قواعد عسكرية تباركها الأنظمة وترعاها، ومحتل لموانئنا ومياهنا في البحار والخلجان العربية، ومحتل لعقول ونفوس العدد الأكبر من سكاننا ولعدد غير قليل من مثقفينا وكاتبنا، وهل من عدو خارجي لنا غير «إسرائيل» وأميركا والغرب عموماً؟

لأنها تدرك أن مهمة الأنظمة العربية تشحيم عجلات العربية الامريكية ايتما سارت وايتما ازادت الوصول، تعرف بأنه ينطليق عليه القول الاديب ابراهيم البازيحي: كم تظلمون ولستم تشكون وكتم ستغضبون فلا يبدو لكم غضب.

لو كان اوباما على قنطرة بان العرب يفضبون اذا استغضبوا لاعاد حساباته الف مرة، قبل محاولته افضال المشروع الفلسطينى في الامم المتحدة، انه يعرف انه يملك بوليصه أو شهادة تأمين على مصالحه من قبل غالبية القادة العرب، يعرف ان اموالهم مستمرة بالتدفق دون حسيب أو رقيب على مصارف بلاده ومصارف

حلفائه في أوروبا، يعرف بان انهار النفط العربي تصب في خزانة وموانئه بدون توقف، ويعرف بان سفارته في الدول العربية ماهي الا مستعمرات مستقلة تحرك قصور اصحاب الجلالة والعظمة بخيوط الطاعة والخضوع، يعرف بان كثيرون من الطابور الخامس في العراق يستجدون الاحتلال الامريكي للاستمرار في احتلال بلاد الرافدين، يعرف ان جنوده المقيمين في القواعد الامريكية في البحرين وقطر والكويت وعمان والسعودية يرتعون وينعمون بخيرات مشغولة هذه الدول القابضة على جمرات الازلال والعبودية لهؤلاء الزعماء، انه يعرف بان الخطوط الساخنة بينه وبين من تدنوا في حظائر البيت الابيض لا

مع ان الامم المتحدة كانت ولا تزال ملجأ العجزة، الا ان هذا لم يمنح الفلسطينيين ان يودعوا كل ما تبقى لديهم من أرصدة وحالات سياسية بين يديها، على أمل ان تقوم هذه المؤسسة الهرمة بصرف هذه الحوالات لعلها تصبح أضواء في نهاية اتفاق الاحتلال، أو نواقيس تدق في آذان كل الذين يدعمون مواقف اسرائيل المعادية لكل معاني الانسانية. منذ حوالي ستة وسلسلة الرئيس عباس تلوح وتشهر سيف الأمم المتحدة، لأنها باتت بان هذا هو ملاذها الأخير، خاصة بعد ان تنازلت عن خيار حق المقاومة واستبدلت بالوقوف امام ابواب الحلول السياسية والتفاوضية بكافة اتجاهاتها، لاشك بان هذا خيار حضاري لجأت اليه شعوب كثيرة حققت مآربها وتنفست نسائم الحرية، لكن كان من بين هذه الشعوب ما اصطدمت امامها بصخور احدى الدول الامبريالية صاحبة حق النقض الفيتو، وقد اضطرت هذه الشعوب للعودة الى خيارات العنف والمقاومة لا لتزاع حقها البحرية والاستقلال، تذكر من بين هذه الشعوب الشعب الكردي والجزائري والأفغولي وغيرها. السؤال الذي يطرح نفسه، هل تلك السلطة الفلسطينية اليوم مثل هذه الخيارات؟ وماهي البدائل والخيارات المتوفرة لديها اذا لم تصرف خياراتها المطالبة بالاعتراف بدولة فلسطين من قبل الأمم المتحدة؟ ومن سيتحمل هذا الفشل؟

الولايات المتحدة تقف بالمرصاد مستخدمة كل تقفها لإجهاس المشروع الفلسطينى قبل ان يولد، حاولت في البداية اسكات الفلسطينيين بالتهديد والوعيد مما ادخلهم في دوامة من الحيرة والتردد بإمكانية التقدم بهذا المشروع ام لا.

الرئيس الامريكي اوباما الذي خدع العالم عندما حصل على جائزة نوبل للسلام من خلال تصريحاته بأنه سيكون الرئيس الذي سيحقق معجزة السلام في الشرق الأوسط، وأنه من حق الفلسطينيين ان يعيشوا داخل دولة كاملة السيادة الى جانب اسرائيل.

لكن انفاص قناعاته بالحق الفلسطينى كانت قصيرة جدا، فسقط سريعاً تحت سننايك وحوافر اللوبي الصهيونى، حتى ان وجهه الأسود لم يشغف للفلسطينيين وابعده عن الاستقامة والموضوعية وسبق من خلفهم من الرؤساء الامريكان في دعم مواقف اسرائيل العدوانية.

منذ التوقيع الأولى للفلسطينيين في هذا الاتجاه أعلن اوباما ومن حوله حالة الاستنفار بهدف حماية اسرائيل وتحاشي احرارها، انه لا يريد لوجه العنصرى ليبرمان ان يتصبب عرفاً، رغم انه عار على الانسانية في هذا العصر وفي كل عصر، لم يخجل هذا الرئيس الأسود بوجهه الابيض عندما استخدمت بلاده حق الفيتو في مجلس الأمن لابطال القرار الذي

يماجن توسيع الاستيطان في الضفة الغربية، هذا الموقف النذل زاد من شراسة اوباش السستوطين داخل الضفة الغربية، عارضت واشتحن ايضا مقاطعة الفلسطينيين لمنتجات المستوطنات الزراعية منها والصناعية من دوافع انسانية كاذبة.

هذه المواقف الامريكية المتحيزة والداعمة لدولة العدوان ماهي الا العظام السياسي والعسكري غير الحدود لاسرائيل، دون أي اعتبارات لأصدقائهما من القادة والزعماء العرب، لأن واشتحن لا تزال على قنطرة بان العرب غارقون في جهلهم والخوف على عروشهم، واشتحن لا تخشى أي فعل عربي رسمي أو شعبي في كل مرة تتواطأ بها مع اسرائيل،

## لم يخطف اوباما بل خطب نتنياهو!

■ لم يكن خطاب الرئيس الامريكي يحمل مفاجات صاعقة أو مواقف مذهلة، فكثيراً كانوا يتوقعون منه ذلك، وإن كان ليس بالشكل الذي وجد به، وانحاز به الى اسرائيل كلياً، شتان ما بين الخطابين خطاب جامعة القاهرة في مصر وخطاب اليوم في مقر الأمم المتحدة، كان الخطاب الاول مفعها بالامال مدمجا بالوعود، اعاد الثقة للمسلمين عامة وللعرب خاصة وبالأخص الفلسطينيين بأن عهد الظلم الامريكي المنتحل في الرئيس بوش وول وان لوان الانحياز الاعمى للجانب الاسرائيلي قد تقهقر، فأضحى الشعب العربي يأمل ان المسألة مسألة وقت وستفرج الامور، فقد قالها قائلها هو رئيس الدولة العظمى ان الفلسطينيين يجب ان يأخذوا بحقوقهم في الحصول على دولتهم وعاصمتها القدس، وإلى ما شابه ذلك من الوعود التي كانت كرهة بلا مطر عابرة كسحابة صيف، عاد بعدها اوباما من رحلته الاولى التي خص بها أكبر دولتين اسلامية وعربية في الشرق الأوسط، عاد ليحصل على كثير من المحاضرات من مستشاريه اليهود الذي يعج بهم البيت الابيض وهم كثر.

محاضرات كان يأخذها تدريجياً حتى يعقد لقاء كان خطابه الاول في

## هل الأنظمة العربية على مستوى الحدث فعلاً؟

بدومعهم وحرصهم على فلسطين وشعبها وقضيتها، وهذا النفاق لن ينطلي على احد بعد اليوم فالشعوب كانت تدرك ذلك ولكنها كانت تخشى بطش المنافقين والمتنعين والمسوقين لهذا النفاق، من يملك أوراقا ودعما فيلتقدم ومن لا يريد المبادرة فليتنح جانباً ويصطف إلى جانب اوباما الذي أثبت أنه سيد الكاين والمنافقين، وليعزونا السيد اوباما على لغة الخطاب فالواقع والمواقف التي يتبناها أكثر قسوة وبذاءة من هذه اللغة

المطلوب من الأنظمة العربية أن تكون على مستوى ما يحدث اليوم في الأمم المتحدة، فالعركة حامية وفي الكواليس الأممية نشاط محموم لإفشال المروح الفلسطينى، وستعمل أمريكا على شراء بعض الأنظمة الضعيفة وابتزازها، ولن تترك الصهيونية وسيلة لإفشال السمعى العربي للحصول فلسطين على عضوية كاملة في الامم المتحدة، وعلى العرب جميعاً اليوم ان يجربوا كل اسلحة السياسة حتى حدود العوردة، وكثيرون في وجه كل المحاولات التي تسعى لإجهاس هذا المروح، ومن لم يفعل فهو خائن متمرد على الوجدان العربي والاسلامى، ويقاوض في الكو ليس قضية العرب الأولى بكرسي مقام أو متداع وبجماعة امريكية ثبت انها لن تحقق عندما تنتهي صلاحية المقايضين والمنافقين .

■ قضية فلسطين شوكة في القلوب العربية والإسلامية توجع البعض فينبذلون في سبيلها ضعف الإيمان، وأضعف الإيمان مقبول من المغلوبين والمقهورين ولكنه مرفوض بالمطلق ممن يملكون أدوات التأثير وأوراق الضغوط وبخاصة في هذه اللحظات التاريخية التي يشهد العالم العربي فيها تحولات عميقة هي في الواقع إرهابات مبكرة لن يتقن قراءة المستقبل ويعرف كيف يستثمر اللحظة شعوباً وأنظمة، وحتى لا يسرفني الاستنزاد بعيداً، أجمل مقدمتي بكلمة واحدة بأن الذكرة الجمعية العربية والإسلامية الجرحوة والوجدان الجمعي المحبط على مدى ستين عاماً (هو عمر الاحتلال الصهيوني لفلسطين) سوف يطور ردود فعله إزاء ما يحدث من انحياز وظلم ضد فلسطين، وعلى الأنظمة العربية التي تملك أوراقا في اللعبة الدولية أن تدرك هذه الحقيقة وتستثمر فيها لأن الاستثمار في البورصة الأمريكية اللئيمية والاقتصادية جرد الكثير من الأنظمة العربية من حيويتها وكشفها حتى حدود العوردة، وكثيرون ممن يقرأون هذه السطور سيحسسون عورتانهم ثم يصرخون قائلين هذا الخبيث يقصدنا، فالله أجعل كلانا خفيفاً عليهم، كما كان كلام بعض زعماء البيت الابيض الذين صرحوا في عدة مناسبات بأنه لم يطلب اي زعيم عربي منهم يوماً قيام دولة فلسطينية، مع ان المنابر الإعلامية تكثف

## بلوغ الحد الفاصل

حيث تحتفى التكنهات وتبرز الحقائق خالية من الزيف، لتسري في طريق مستقيم، لا التواء فيه، مكتشوف أمام الناظرين، يتيح للمتع والمشاهد إصدار حكمه بدون التباس أو تحفظ، فلا اختلاط بالألوان، فالأبيض أبيض والأسود أسود، وكل ما بينهما ليس أكثر من تضليل وخداع.

تحتاج أممنا العربية - الإسلامية لبلوغ هذا الحد الفاصل، كي ترى بشفاافية مطلقة الحق والباطل والخير والشر والحقيقة والزيف، لتلغي من قاموسها: نعم، ولكن، صحيح.. ولكن، خائن.. ولكن أو حر.. ولكن.

وفي الشئان الوطني لنا أن نتساءل، هل بلغت أممنا الحد الفاصل الذي يميز بين صدق الساسة وكذبهم وبين وطنية القادة وخيانتهم، أو بين التمسك بالحقوق والتفريط فيها، أو بين الصديق والعدو؟ إنذارم تكن بلغنا الحد الفاصل بعد، فقد بلغنا بالتأكيد مستوى من

## ساركو في قضية السلم

### موقف عباس القوي: محاولة تدارك الاخطاء

■ لم أتوقع مطلقاً ان يكون الرئيس عباس بهذه الشجاعة وان يكون خطابه بهذه القوة، ومع هذا فإنني أقول إنه جاء متأخراً ومتأخراً جداً! لا يمكن ان أسمح لنفسى بنسيان ما سببته سياسة عباس التفاوضية وإستسلامه لتصاوغ توني بليز والركون الى تصاوغه حتى يثبت لهم أنه يختلف جدا عن ياسر عرفات، الذي كان العرب يعقته بسبب مسانحته للإنتفاضةين، لا يمكن ان ننسى ان الخمول الذي أصاب الشعب الفلسطينى هو بسبب الراتب المذل والتعاون الأمني بين السلطة واسرائيل!

كنا نتوقع ان يكون الربيع العربي يتوقع فلسطيني، لأن هذا الفلسطينى هو الذي قاسى الظلم والإضطهاد طيلة ستة عقود، وأنه الأب الروحي لكل الثورات العربية التي قامت منذ الخمسينات! الفلسطينيون والعرب والعالم بانتظار الخطوة القادمة من عباس بعد عودته للضفة الغربية، ونرجو ان لا يخذلنا ويبدأ المقاومة السلمية للعدو المحتل حتى يحقق للشعب ما يصبو اليه!

محمد يعقوب

### كل العرب تحت وصاية امريكا والاوروبيين

■ قبل ما يجيش في صدر الجميع، وقفا، وصفقوا للجميع، ونحن الان ننتظر القرار في مجلس الامن حول دولة فلسطين، قد يكون ملزماً أو غير ملزم، طبعاً، من العرفون ان المسيطر على العرب والمسلمين هم أوروبا وأمريكا، وهما مستعمرونا واعدائنا، وكما تقرر امريكا تقرر أوروبا، والمعروف ان الاثنين يتسابقان على إرضاء اسرائيل وتحقيق كل رغباتها، طالما القوة الاقتصادية والشركات العملاقة التي تعاضدهما بيد اليهود، طبعاً ستكون النتيجة الدخول مرة اخرى في متاهات المفاوضات المباشرة وغير المباشرة، العقيمة.

ولسوف يستقبل المفاوض الجديد تماماً كما فعل جورج ميتشل، لتمر الأسابيع، الأشهر، السنين، ولسوف يتحججون بانتخابات امريكا، اسرائيل، أوروبا، والفلسطيني ينتظر لعل وعسى، يتغير الأحوال، اما العرب فيخضعون البرز متتابعين للسلسل لعل المخرج الامريكي يقرر انهاء!

مصطفى محمود

### ساركوزي بين الثورة الليبية وثورة فلسطين!

■ لا شك باننا نعلم بان قيادة هذا العالم قد سحبت من أيدي الولايات المتحدة وبأنها أصبحت غير قادرة على تحمل اعباء قيادتها، بالرغم من فشلها من إصلاح هذا العالم الباسخ المريض المترنح الذي تتشبه بثلث المفاهيم المزهلة والتي كلنا يعرف حقيقة هذا العالم وما هو عليه الآن من فقر وتشرد وبؤس واقتصاد يكاد يكون قد أوشك على الانهيار ليظهر لنا قائد عظيم اسمه ساركوزي. قائد باسم الدفاع عن أمن وأمان المواطن الليبي وباسم الدفاع عن الثورة الليبية يريد تحقيق اهدافه وطموحاته التي لن تنتهي عند سيرته الكاملة على النفط الليبي لا بل يبدل بريد بان يجعل العالم العربي بان يصعدوا بان أمريكا قد انتهت وما هو سيضمن الحقوق المدنيه لكل إنسان على الكرة الأرضية وأنه لا توجد لديه أية اطماع نفعية أو اقتصادية قد تعثر ما تبقى من الاقتصاد الأوروبي المنهار أيضاً. وما نحن في ليبيا والسذاجة المجلس الوطني الانتقالي يصدق هذا ويقول بان تلك الطائرات الفرنسية يغطاه الناتو الأراضي الليبية والمواطن الليبي باسم امن وأمان هذا المواطن. وما هو المجلس الانتقالي يخفي عن شعبه ما قد تم الاتفاق عليه بينه وبين ساركوزي. بصيغة أخرى (هذا ما كان يفعله الذقاني سابقاً عندما يدد أموال شعبه وعلمهم حفاة عراة في وطنهم). ألم يدرك هذا المجلس الذي قد بدأت خلافاته على السلطة تظهر لكل كبير وصغير بان الشعب الليبي الذي لا يملك نفطاً طبعاً يريد حماية من الأخطال ساركوزي. والم يدرك هذا المجلس بيان الفلسطينى الذي لا يملك نفطاً أيضاً بحاجة إلى حماية من هذا القائد العظيم ساركوزي. نعم فالوطن الذي لا يملك بثراً من النفط هو ليس بإنسان وليس يحاجه إلى حماية من ساركوزي حتى انه وينظر ساركوزي ليس من حقه ان يتمتع بحقوقه المشروعة وليس من حقه أيضاً العيش. اوليست هي تلك الهزلة التي يتخفق بها اليوم والتي كانت سابقاً مع بوش الاب وبوش الابن والان اوباما وهاهو ساركوزي ولا تعلم من سيأتي غدا لييهربا بانجازاته وطموحاته التي لن تنتهي. نعم يا سيدات وسادة هذا المجتمع الهزيل المريض الذي ولهذه اللحظة لا يريد بان يدرك بان مصالحنا الوطنية والاجتماعية والثقافية والإنسانية لا يحافظ عليها احد غيرنا نحن الشعوب. فنحن أحق من غيرنا باتخاذ القرارات المصرية ونحن أحق بالحفاظ على امننا وأماننا ونحن الأحق بالحفاظ على ثروتنا.

عبد البكري - عمان  
abed@classoffice.jo

### اسمه تاورغاء!

■ في يوم من الأيام كان لنا وطن.. اسمه تاورغاء.. وكان هناك مياة وهواءً وسماءً.. وماءً معين.. صار بعدوا عن أن ضاع الوطن.. وكان الشوق يعلونا.. وأشجانٌ تروح الليل والترات.. وصبح يهوي الحائني ربايعيات.. وكان الحبُّ العلات.. وكان الخلال والحالات.. وجد وجدائٌ.. وكان العم والعمات.. وكان الجارُّ والجارات.. يحيط الكلُّ بالفدان.. وطلق يذرع الحارات.. وكان الزرعُ والفرسات.. ونبع الماء والظهورات..

في يوم من الأيام كان لنا وطن.. وخيول وعيون.. وطواحين.. وفصول.. ووصول وسفر.. وروابي.. ونجوم قمر.. ودعاء ورجاء بين صحو ومطر.. وكان الليل والسَّمار.. ونجم يرتب الأقمار.. وكلاَّب ينبج الزَّوار.. وصبح يرسل الأطنار.. وكان الزيت والزيتون.. وساري الليل والحجار.. وكان البيت عزتنا.. وكانت دارنا مشوار.. وصحن الدار مرتعنا ومرقدنا.. وفيه تسطع الأقمار.. ونذكر كيف كان الطل يغسلنا مع الخمر.. فنعدوا في شواطئنا من البحر الى البر.. ونشتاق لوعزتنا.. وللخروب والنتظار.. ويعفو القلب للوادي.. آیا مصين ما الأخبار؟

هو تاورغاء يؤرقني ويسأل: أين أهل الدار؟! أين أهل الدار؟ يسألني عن الجيران والخان والثوار.. ودامم البلاء بلادي.. فصار القوم في نزوح.. لا الدار داري.. ولا الخلان خلاتي.. ولكن ما حيلة الرامي إذا انقطع الترت؟ وكان الربيع في وطني.. هبوبيبا.. شماليا.. أرق من دمع الغمام.. في هبوب وسكون وشجون.. وأطراف الكرى تتهادى.. والقلب يشدو ما الخير؟! ونعود نتحدق في تيه.. ونللم كل ماسينا.. ونزوح صوب المنسيين.

يا تاورغاء يا جرحي الدامل.. يا تاورغاء يا راية مجد خفاقة.. يا تاورغاء يا قلعة عزّ في قلبي.. سنعيد إليك الافراح ونرد كل ما ضاع.. يا جوهره.. يا لؤلؤة في قلب محار.. الليل بهيم.. والفصل خريف.. ويزورك شيخ الثوار في قمر بدري دوار..

في يوم من الأيام كان لنا وطن.. وليل مقمرات وحمام الدوح ملن.. رياه سوف تبقى في جنابنا تاورغاء.. وانتظار لومعد وضاع.. ويبقى القلب في كبد.. وفي شوق.. ونزوح لتاورغاء.. فنيا مجلسنا الوقال.. ود ليتنا ما ضاع

المهندس طارق وريث

## ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

## فرانسوا باسيلي

تُمر اليوم 28 سبتمبر الذكرى الواحد والاربعين لرحيل جمال عبد الناصر ومصر تعيش ثورة هائلة أخرى هي الأيام منذ قيامه بالضباط الاحرار بحركته المباركة كما نسوها والتي تحولت إلى ثورة تغيير هائل في كافة مناحي الحياة في مصر وفي تاريخ المنطقة، وفي اناح في نفسى الرغبة في الكتابة لأنّ هو أن أحد أهم رموز فكر هذه الثورة، والشوام الفكري لعصرها عبد الناصر، مازال يبتنا يملأ الدنيا ويشغل الناس ويمتخ جملها فكريا ميميزا لا يضاهيه غيره على الساحة العربية في الوقت الحاضر، وذلك هو الاستاذ محمد حسنين هيكل.

ومن اللاتف انه كان اقلعيا على الالغب ان اتوقف عند كلمة

«الاستاذ» دون ان اترك قائلا «محمد حسنين هيكل» ان اصبح لقب «الاستاذ» حاليا في مصر، ورغم وجود الألاف من أساتذة الجامعات وخلافه، اصبح لا يعنى به سوى محمد حسنين هيكل وحده، وهذا الاسلوب في اطلاق صفة لتلخص شخصية الفرد في كلمة واحدة ربما ابتكره المصريون بحسبهم التاريخي الرخص والتميز والفرقة الغالقة في التعبير بالعامة، عن مكونات وظهر اهمية سياسية واجتماعية وفلسفية كبرى، ومثل هذا ما فعلوه بإطلاقهم كلمة «باسي» على ام وكثير من حدها، واستخدامهم كلمة «الريس»، وحدها لتعني قائد الثورة عبدالناصر، ثم من تلاه من رؤسا وانزل كل ليس ورئيس الوزراء املا ومكثا، فاستخدموا الوسط الثقافي والصحافي في مصر حاليا للقب «الاستاذ» باعتباره يخص محمد حسنين هيكل وحده هو بلا شك يعلو على الساحة المصرية.

بمكانة هذا الرجل الرمز، وقامته الباسقة على أرض مصر.

يمكن ان ن ان يكون احد اساليب الاحتفال المجدي بذكرى ناصر هو الاقتراب أكثر من هذا الرجل الذي كان بلا شك أحد أهم روافد فكر ثورة يوليو ، أحد أهم المؤثرين، والمشاركين، في بلورة ذلك الفكر، ليس فقط عن طريق كتاباته التي واكبت اهم أحداث التجربة الثورية الناصرية، ولكن ايضا عن طريق علاقةه المكنانية بجمال عبد الناصر، على المستويين الفكري والشخصي معا، بما يمكن ان نقول معه ان أكثر انكسار اقترابا من فكر عبدالناصر على الاطلاق هو محمد حسنين هيكل، وان علاقة «الريس» به، لا الاستاذ، هي علاقة لا تخيلها له ليس فقط في المياد العربية، بل في اقطارها، كما في مصر، وهي بالتحديد العلاقة الفكرية والشخصية المصفاة جدا بين قائد ثورة أحدثت تداعيات عالية هائلة، وبين مثقف وكفء وصحفي ارفع ليكون هو المحاور الخاص، أو البررة الفكرية الخاصة، التي يمكن لهذا القائد ان يفتح لها عقله وقلبه الى نفسه فيمشي بشكل عميق ولا يتعرف من خلال التواصل هذا على جوانب خافية من مكونات فكره وذاته.

هذه العلاقة بين زعيم سياسي ومفكر وكاتب صحفي، بالشكل الحميم الذي كانت عليه بين «الريس» و«الاستاذ» لا نجد لها مثيلا واحدا في أي ابلاد عربية، فإذا نظرنا الى الغرب، نجد انه حتى في حالة الرئيس الأمريكي جون كينيدي، الذي احاط نفسه بمجموعة من المفكرين والمثقفين، بل سأتاد الاقرباء الشهير جون كينيث جارليرت، انه حتى في هذه الحالة لم يبق مثل هذه العلاقة الحميمة العميقة الفريدة بين «السياسي» و«المثقف»، ولا اعتقد انه من المبالغة ان نقول ان حسنين هيكل هو «فيلسوف» ثورة يوليو، وهو الذي كتب «الينا» الذي كان يدرس في المدارس باعتبار «الجيل» الثورة حسب التعبير الغربي، أو «رأفها» اذا عربنا التعبير، رغم ان من أهم مميزات ثورة يوليو انها لم تنتشر بغير الدين ولا العلم ولا استقلاله أو توطيئه أو

## خولة دنيا

تُمر أيام جمعة جديدة.. تحمل أسماء جديدة.. تحمل تكيفًا لآمال السوريين في هذه التسمية البسيطة التي لا تتجاوز الكلمات الثلاث وأحيانًا تقتصر على كلمة.. وكان العلم والأمل والمعاناة تتكفئ في هذه التسمية، لتكون رسالة واضحة وأصحة للداخل والخارج..

وكان السياق نفسه تتداول وسائل الإعلام هذه التسمية قبل الجمعة ويعدها.. لثرى ما الذي قرره الشعب السوري الناثر لهذا الأسوع؟

أحيانًا هي رسالة تحتاج إلى أسابيع أو أشهر كي يفهم محتواها، أو يصبح قابلًا للتلفيزي، وفي أحيان أخرى يكون مجرد اسم للملعب أو لرفع الهمم.. أو شكوى لله..

كما وفي هذه الجمعة كان رسالة المعارضة أن فكافم ماوراء لقد ملنا منكم نريدكم أن تتودعوا عن ضميرنا الذي ينتهك يومًا.. ولكن وكان العارمة لديها (أن نزل عن طين، وأخرى من عجين) فبدأتها تعمل على سياق آخر.. وكان الثورة التي تحدث عنها تحدث في كوكب كبر بعيد كل البعد عن الآم السوريين وأماليهم.. فيتدارسون وهمصون ويتفقون على نقاط ويختلفون على أخرى.. ويلتقون بدول ويتجنبون أخرى.. ويقومون مؤتمرات ويتكسبون بها، ولكن عينهم الثاقبة لا تغيب عن مؤامرات وتكائنها وترقب أما زال لدى السوريون النفس الكافي للظواهر وتقديم التضحيات؟

ومؤشرهم يتخلص بنقاط بسيطة: عدد الظواهرات المجل في أنحاء سورية، وعدد الشهداء الأبرياء سقطوا في هذه الجمعة.. النقطة الأولى أي عدد الظواهرات» يعطيهم مؤشرا على أنهم

يقول قاديون على التكلم باسم السوريين، وأن السوريون مازالوا على عديمهم بالثورة والعنف واللاما.. وهو مؤشر مهم جدا فيدون ثورة لا معارضة عليها القيمة، وليس يسهو لعلها من المعارضين جدا، فيسعدوا لعدد الظواهرات الكبرى، ويحتفوا به ويتكلموا عنه وباسمه.

أما الثورة الأخر «عدد الشهداء» فهو مؤشر مهم كذلك لأنه يعطي

## عماد رجب

■ هل الليبرالية كفر؟ .... سؤال كثيرا ما حطر على بالي وعلي عي رفيم، وفي المنابعين للمعركة الخدمية بين الليبرالية والتشدد في مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، وقبيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأولى، والتي أرفزتها الثورة بعدة هيبة شعبية غير مسبوقة، وأطاحت بحكم الدكتاتور المستبد، والذي يقصد تارة وبدون قصد تارة أخرى بعدد من بعض أنصار الفرقين المتطرف كي ينكس للخصوم صنوف شتى من التعذيب والقتل والبطش ويقصيهم عن المشهد السياسي المصري.

لا إنني أجزم وأنا أحاول الإجابة علي هذا السؤال من منظور

قيمي أخلاقي اجتماعي، إننا يجب في البداية أن نقر بأن الليبرالية إصلاحية بشرى سوي، وإذا ما تبيننا أصوله بسجد أن منشأه في الأصل الألبان ونصالح الرسل، كعليةأولى اساهمت في تاصيل المبادئ والعشك والساواة و الحرية والتفكير بين البشر على إختلاف الوانهم والدينوسم، وهي التي أتت الي جانب الإيمان بالله، لتمتلك مكارم الأخلاق وتحت على الفكر والإبداع والساواة والعمل كأحد المظاهر الإجتماعية التي يجب أن تقررر بالأومنين، وهي الإقتار التي بنيت عليها أو بعضها معظم أنواع الفكر الحديث التي

التحدث باسمه، كما حاول ويحاول الكثير من الحكام العرب والأجانب وليس أخزمهم الرئيس، «الؤمن» محمد أنور السادات، فقد كان اتجاه الثورة قويا عربيا منديا تحريريا، يحترم الدين ولكن من على مسافة تضمن عدم الخلط وعدم التدخل.

والذين يחסدون حسنين هيكل من أجل «الظروف» أو «المصادفة» التي وضعتها في طريق عبد الناصر لكي يصبح مساوره الفكري يظلمون الرجل ويبخسون الوهبية التي صنع من هيكل من هو، ولذلك وجد فيه عبد الناصر بديكاته الفطرية مفكرا ومثقلا يتفاد من فكره ويمكن الاعتماد على شعلته موهبته، اما الذين يظلمون بسبب من فكره وبالإنهام، الي كل علاقة بين مثقف بارز وبين القائد السياسي، على أساس أنها لابد أن تتضمن قدرا من بيع النفس، وتضحية من المثقف

بين المبادئ ارضاء للحاكم لضمان الاستمرار في المتبع موقع الفرق المميز منه، فما على هؤلاء سوى التمسك بهيكل لكي لا يحدث بعد ذلك انقراض من هيكل والسادات، فلو كان هيكل من بريدون الاقتراب من القائد السياسي الأعلى بأي ثمن، لما كان أسهل عليه اجراء بعض التعديلات على موافقه الفكرية واتجاهاته الأساسية لكي تواكب معات السادات، وبالتالي كان يمكنه البقاء في مواقع النفوذ العليا بمصر.. لكن إختلاف الرجل مع السادات بعد ذلك على أثر قرع 1973 وقرار السادات الأفراد بالحل السلمي مع إسرائيل، وما دفعه من ثمن مقابل هذا الإختلاف، من سقوطه من أعلى مواقع التأثير والنفوذ ليتنهي مع كوكبة كبيرة من رموز مصر الفكرية والسياسية والدينية وقتها في غيابهم سجن طرة، ولا شك ان هذه كلها تكشف لنا عن معدن مختلف في هذا الفكر الهارز الذي إختار أن يعمل بتعاليم افلاطون «ينبغي لنا ان نحترم الحقيقة أكثر من الرجال»، ولذلك إختلف في أبب وتعلق وليس في ثهور وصراخ مع الرئيس السادات، فصحيا بذلك بعض المركز والنفوذ والسلطة.

ويكفي تأكيداً لتفرد هيكل وتميزه عن بقية الكتاب والمصحفين العرب النظر الى مكاتبة الرجل غالبا، ككاتب تتلفه على نشر آرائه دور النشر في أوروبا، بل وفي اليابان، وهو على حسب علم ما لم يحدث لكاتب عربي آخر، وايضا كمفكر سياسي يحرص عدد كبير من ساسة العالم ومفكره في الغرب على استمرار التواصل معه والافتقار به، رغم ابتعاد هيكل عن مواقع النفوذ الرسمية في مصر من أكثر من ثلث قرن، وهو تأكيد على أن الرجل لم يتكسب أهميته ونفوذه من منصب سياسي منح له، ولكن من فكره وموهبته وقدرته وحدها، استمرار نفوذه الفكري الكبير رغم تجريد من المناصب الرسمية ويل من القاعدة الصحفية التي يمكن له ان يستند اليها ليكتب وينشر، ولو كان محمد حسنين هيكل صحفيا وكاتبا عربيا وله مثل هذا النفوذ والكتابة لكثت مقالاته قد ظهرت في عدد مئات من الصحف في نفس الوقت، بحسب نظام الكتاب السينيديتي، المتعاقد مع مجموعات نشر متعلقة

تنشهر له نفس المقال في نفس الوقت، مثل القاد «وليام بكلي»، مثلا، وهو الكاتب المحافظ الشهير صاحب أحد أكثر برامج الحوار الفكري

التلفيزيوية وهو «خط الشار فاينغز لاين» وصاحب ورئيس تحرير إحدى أهم المجلات السياسية المحافظة بأمريكا «تاشو نال ريفيو».

ورغم نفوذ بكلي وتأثيره الفكري خاصة داخل الدوائر المحافظة والحزب الجمهوري بأمريكا، إلا انه حتى هذا لا يمكن ان يثقل من مكانة ونفوذ هيكل، ومن السور الذي قام به فكليسوف لثورة يوليو، وفي عهد الرئيس الخلووع مبارك كتكت تسعى جاهدا حتى تجد مقالا واحدا لهيكل في أية صحيفة مصرية.

فإذا لم يكن عبد الناصر، ولا الثورة، ولا الظروف، ولا الموقع، في أسباب تميز ونفوذ هذا الرجل الفذ، وأما كان هذا كله نتيجة عقل وموهبة الرجل، فما هي اهم ملامح ومومات هذا العقل التي مكنته من اكتساب هذا كله، ليس هنا مجال بحث طويل على هذا المجال أرجع فيه لأهم ما ذكره هيكل من مقالات ايان سبنوت الثورة من قبل هامة بعدها، وان كان الرجل بلا شك يستحق مثل هذا البحث الذي يمكن ان يثره فواحد كثيرة للمهتمين بقضايا السياسة والثقافة ويعانق بين الأنتدوين، وايضا المهتمين بأساليب التفكير والتأثير والاعلام، ولا أتصدهم ان تتخيل نظاما معقدا شاملا يحكم جزئيات الأشياء، ولا ذنية بحتة، تحتاج الى مخيلة وقدره تجريدية تتمثل النظام الشامل دون رؤيته بالضرورة، ويمكن القول بشكل عام ان العقل العربي يعيل الى حميمية وفردية فكر الصدفه والمجازة، الذي يقوم فيه الفرد بدور البطل أو الخالص أو المثقذ أو الزعيم أو الصديق الحميم أو في العائلة أو شيخ القبيلة، الذي يبده الترخيل السياسي والشرف لصالح الحاكم لا يتصفه، ويمكن ان توصف هذه العقلية أيضا بالعقلية السحرية، وهي لا تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

وهي الطرارة التي يمكنها استخدام هذا التعبير «الهيكلية» استنادا وتفشل جميع أنظمة الفرو في كافة البلاد العربية، وكذا النظام بشكل عام، اما حسنين هيكل فيتميز عن الفكر الشائع بين المثقفين العامة والسياسيين، على أساس انه يبدع البصلا والعقلية السحرية والشر لصالح الحاكم ولكن بعدة تقنية قليلة جدا ومميز من المفكرين العرب بعقلية شمولية تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

وهي الطرارة التي يمكنها استخدام هذا التعبير «الهيكلية» استنادا وتفشل جميع أنظمة الفرو في كافة البلاد العربية، وكذا النظام بشكل عام، اما حسنين هيكل فيتميز عن الفكر الشائع بين المثقفين العامة والسياسيين، على أساس انه يبدع البصلا والعقلية السحرية والشر لصالح الحاكم ولكن بعدة تقنية قليلة جدا ومميز من المفكرين العرب بعقلية شمولية تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

## هل على السوريين أن يموتوا كي يفرضوا عدالة قضيتهم؟

يواجهه أحد غيرنا، وبناتنا نستأهل الحرية؟ هل نحن بحاجة لهذا حقًا؟ هل نحن بحاجة لهذا الموت اليومي اليائس بعيدا عن أهنا واحبتنا وبين يدي من لا يرحم، أو برصاصة قناص غادر يختارنا عن شواتنا من بين مئات؟

هل نشهدا وأننا بحاجة لأن نكون وجوههم بريئة وأعمارهم بايعة وأبناهم لم يولدوا بعد كي يعترف العالم بحجم مأساتنا؟ وهل نحن بحاجة لأن نتعصب فتياتنا وقطع أوصالهن، كي يستعجب أحدهم الإدعاء على النظام بما لا بأسف لا يرحم وبحاجة للإسقاط؟

أي مازوشية يعيشها هؤلاء، ويعيشها العالم كي يسعد

برؤية عياسنا وأرواحنا وآلامنا تنتهك بهذه الوحشية في يقول «ياحرام.... وقهر الووف لجائينا وأقرره الآن لآن فقط يستطيع أن يطالب بإسقاط النظام... ويستطيع جلب الدعم الخارجي»

والتأييد العالمي لقضيتنا....

لا يكفي أننا بنشر.. بنشر سويون ممثلون بالحياة وبالرغبة في الحياة وبالرغبة في مستقبل أفضل، والرغبة بالحرية وبدولة حرة

وبديمقراطية..

وأننا لا نريد بعد اليوم؟

لا يكفي أن «الشعب يريد إسقاط النظام».. وحسب لأنه لا يريد

بكل بساطة... لأنه يريد نظاما آخر وجوهاً أخرى تدير البلد

بقوانين وسننور جديد؟

لا يكفي؟

أم يجب أن نموت لیسعد المازوشيون بموتنا ويمتلئوا فرحاً بأن قضيتنا الآن.. والآن فقط أصبحت عادلة ويمكن الدفاع عنها؟

✽ كاتبة سورية

## الليبرالية ليست كفرا

يستند اليها الكثير من الأحزاب والتهيات اليوم.

وما أراه من خلط كثير من التعديين الإسلاميين في مصر بعد الثورة المباركة، عند الحديث عن ليبرالية ساسة مصر، التي تحترم مرجعيتها الحضارية والدينية، وليبرالية أوروبا التي تستند الي تجربة حضارية ساهمت الكنيسة والثورة الأوروبية في تشكيلها بعد عصور من الظلام والاستبداد، إلا أنها صمته ولازاحة في هذا الخلط، أو في أخذ النحولة على ميته التي وضعها واضعوها في أوروبا، لأننا بذلك نخوض له من بشرى قابل للتصديق والتأييد والزيادة، الي مقدس لا يمكن نقده والإستفاده من صالحه ورفض طاحه.

إنزلق كثير منهم لتشويه الفكر البشري المتمثل في الليبرالية، وغيرها من المسيمات بالبعض أطر التفكير، هو في الأصل تجربة ليبرالية فاشلة، جميعياتهم استخدمت المنهج التجريبي في حرية القول والفعل، إلا انها عملت كما تلك المبادئ

الليبرالية في كون الفرد جزء في مجتمع لا يمكن بأي حال أن ينزع عنه وعن قيمه، أو يكون فيه غير مسؤول، كما أنهم بذلك يضعونه في مقارنة مع الدين، وهو أمر مفروض جملة وتفصيلا، فالدين أصل والليبرالية طريقة، والأصرية منها ترسخ نصا، فلم أرق أحدا ينكر معلوما من الدين بالضرورة، إلا أن تفردت مساحات الحرية التي أتاحت لها، لتتمكن من تطوير المجتمع والمفاظ عليه، وتستند في المقام الأول الي أيديولوجية دينية وأعراف مجتمعية و

✽ كاتب مصري

## هيكل بين ثورتين: الرئيس والست والاساتذ

تنتشر له نفس المقال في نفس الوقت، مثل القاد «وليام بكلي»، مثلا، وهو الكاتب المحافظ الشهير صاحب أحد أكثر برامج الحوار الفكري

التلفيزيوية وهو «خط الشار فاينغز لاين» وصاحب ورئيس تحرير إحدى أهم المجلات السياسية المحافظة بأمريكا «تاشو نال ريفيو».

ورغم نفوذ بكلي وتأثيره الفكري خاصة داخل الدوائر المحافظة والحزب الجمهوري بأمريكا، إلا انه حتى هذا لا يمكن ان يثقل من مكانة ونفوذ هيكل، ومن السور الذي قام به فكليسوف لثورة يوليو، وفي عهد الرئيس الخلووع مبارك كتكت تسعى جاهدا حتى تجد مقالا واحدا لهيكل في أية صحيفة مصرية.

فإذا لم يكن عبد الناصر، ولا الثورة، ولا الظروف، ولا الموقع، في أسباب تميز ونفوذ هذا الرجل الفذ، وأما كان هذا كله نتيجة عقل وموهبة الرجل، فما هي اهم ملامح ومومات هذا العقل التي مكنته من اكتساب هذا كله، ليس هنا مجال بحث طويل على هذا المجال أرجع فيه لأهم ما ذكره هيكل من مقالات ايان سبنوت الثورة من قبل هامة بعدها، وان كان الرجل بلا شك يستحق مثل هذا البحث الذي يمكن ان يثره فواحد كثيرة للمهتمين بقضايا السياسة والثقافة ويعانق بين الأنتدوين، وايضا المهتمين بأساليب التفكير والتأثير والاعلام، ولا أتصدهم ان تتخيل نظاما معقدا شاملا يحكم جزئيات الأشياء، ولا ذنية بحتة، تحتاج الى مخيلة وقدره تجريدية تتمثل النظام الشامل دون رؤيته بالضرورة، ويمكن القول بشكل عام ان العقل العربي يعيل الى حميمية وفردية فكر الصدفه والمجازة، الذي يقوم فيه الفرد بدور البطل أو الخالص أو المثقذ أو الزعيم أو الصديق الحميم أو في العائلة أو شيخ القبيلة، الذي يبده الترخيل السياسي والشرف لصالح الحاكم لا يتصفه، ويمكن ان توصف هذه العقلية أيضا بالعقلية السحرية، وهي لا تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

وهي الطرارة التي يمكنها استخدام هذا التعبير «الهيكلية» استنادا وتفشل جميع أنظمة الفرو في كافة البلاد العربية، وكذا النظام بشكل عام، اما حسنين هيكل فيتميز عن الفكر الشائع بين المثقفين العامة والسياسيين، على أساس انه يبدع البصلا والعقلية السحرية والشر لصالح الحاكم ولكن بعدة تقنية قليلة جدا ومميز من المفكرين العرب بعقلية شمولية تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

وهي الطرارة التي يمكنها استخدام هذا التعبير «الهيكلية» استنادا وتفشل جميع أنظمة الفرو في كافة البلاد العربية، وكذا النظام بشكل عام، اما حسنين هيكل فيتميز عن الفكر الشائع بين المثقفين العامة والسياسيين، على أساس انه يبدع البصلا والعقلية السحرية والشر لصالح الحاكم ولكن بعدة تقنية قليلة جدا ومميز من المفكرين العرب بعقلية شمولية تتشغل بالنظام الكلي وتراف في كل شيء عولها، ويريد ان يكون كل شيء نظامه التكمال المنطقي، هذا النظام، أو «الهيكل» هو الذي يميز العقلية «الهيكلية» عن العقلية السحرية.

## د. فايز رشيد

■ لا يختلف اثنان على عاطفية وحماس خطاب الرئيس عباس في الأمم المتحدة، حين حيث طرح معاناة الشعب الفلسطيني منذ ما يقارب الثلاثة وستين عاماً، أو من حيث سرد الجرائم الإسرائيلية منذ التسمية واقتلاع الفلسطينيين من وطنهم، وصولاً إلى العدوان الصهيوني المستمر على الفلسطينيين في هذه المرحلة، والتطرق إلى الاستيطان والبنيت الجدار العنصري الغازل، والاعتداءات وهدم الأراضي والبيوت والأوقاف والاعتقال، بحيث كان 23 سبتمبر/أيلول يوماً فلسطينياً يمتدح في الأمم المتحدة، حيث صفق الحاضرون وكفراً وطويلا لرئيس فلسطين، الأمر الذي يشي بمدى الدعم القوي الذي يكتنه المجتمع الولي الفلسطيني ولعدالة قضيتهم الوطنية، ومدى تفهمه لنضالهم من أجل انتزاع هذه الحقوق من بين برائن الأوبال والعدوان الصهيوني.

الجزء الأول من خطاب الرئيس عباس تميز بشجاعة في الطرح وفي الوقف الحقيقية، وكان من المفترض لواقعية الحديث أن تكون أي نتائج معيارية تماماً لردها أنو مازن، لذلك وفق منطق الأمور والواقعية السياسية، وبناء على التجربة الحياتية المزرمة والواقعية الدولية للفلسطينيين من الكيان الصهيوني، فقد تطرق الرئيس عباس إلى سبع نقاط حددها على الصراخ فهو يطالب بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والطاع إلى على مساحة 22% من أرض فلسطين التاريخية، كما أعلن عن تمسكه بنيد العدالة والإرهاب، ويجمع الاتفاقيات مع إسرائيل، كما أعلن أن خياره الوحيد بالعودة إلى التفاوض إذا ما تم وقف الاستيطان والاعتراف بحدود دولة على أراضي 67،وهو لا يستهدف عزل إسرائيل أو نزع شرعيةها بل نزع شرعيتها الإحتلال،كما أعلن أنه يريد سلاما يضمن الحقوق الفلسطينية، كما حددهتها الشرعية الدولية واللجنة الرباعية، وطلب بحق العودة للاجئين ضمن اتفاق مع إسرائيل ووقف ليادارة السلام العربية، على خلفية القرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن.

فإنه، بياناً، فإني قرارات الشرعية الدولية تحدثت عن تقسيم فلسطين في القرار 181، الذي دعا إلى إقامة دولة لفلسطين على أكثر من ضعف مساحة 22% (على 46%) التي يطالبها الرئيس، كان المنطق أن يطالب الرئيس بتطبيق القرار الدولي الأول، الكبر، وبخاصة أنه يعي ويدرك أن إسرائيل ترفض إعطاء الفلسطينيين الضفة وغرة دون مستوطنات أي ترفض حتى دولة فلسطين على 22% من مساحة فلسطين والتي لا تزيد حالياً بالمعنى الفعلي عن 8 – 10% من مساحة فلسطين، بغال الإسرائيليان.

تأخيل هناك فريق قوي يقف بين المقاومة المشروعة التي شرعتها الأمم المتحدة في قرارات واضحة بما فيها الفتح المسلح وبين العنف والإرهاب، التي مارست العنف والإرهاب وما تزال هي إسرائيل، والفلسطينيون، الذين هم مشطرون إلى المقاطعة للدفاع عن أنفسهم وللحصول على حقوقهم الوطنية، وبالتالي فلا مجال للحلقة بين قضيتين مختلفتين تمام الإختلال.

ثالثاً:لقد أعلنت إسرائيل وفاة اتفاقيات أوسلو ودفنها، حين قام شارون بإعادة اجتياح المناطق الفلسطينية المحتلة، كما أن رئيس الوزراء الصهيوني الحالي تنتياهو أعلن موت هذه الاتفاقيات من جديد، بتكده لكل نضوضها على علنها وبالرغم من الفتح الفادح الذي حققته وتحلحه بالحقوق الوطنية

السنة الثالثة والعشرون – العدد 6935 الخميس 29 ايلول (سبتمبر) 2011 – 30 شوال 1432 هـ



تفكيراً استراتيجياً، ولا ينظر إلى أي قرار أو حدث كتكتيكي إلا في إطاره الاستراتيجي، وكان هذا هو جوهر خلفه مع الرئيس السادات، فبينما زعم السادات قدره على مصر وحدها ظل هيكل ينظر إلى مصر باعتبارها جزءاً للامة العربية وطل بقية الامة العربية باعتبارها تمدد قومية تمتكنا من لعب دور هام في ديناميكية الصراعات العالمية، وقد كان هذا هو أهم دور له فكليسوف للثورة المصرية من قبل، إذ ساهم بهذا الفكر بدون شك في بلورة مفهوم دول عدم الانحياز، وهي فكرة ثورية في وقتها، كان العالم مستقطبا بشكل كامل بين المسكرين الشرقي الاشتراكي والغربي الرأسمالي، حتى ظهر عبدالناصر ومعه تيشرو وغسلافا وتهرور القامة منادين بعدم الانحياز، وهي فكرة استراتيجيه بالغة الأهمية في ذلك الوقت، وهي التي مكنت كافة الدول المستعمره بفتح الميخ الثانية من الحصول على حريتها، وقد كانت هناك بعض الاجتماعات في تلك الفترة بين عبد الناصر وتيتو مثلا، وعبدالناصر وخروشوف والرئيس السوفيتي وقتها، لا يحضرها مع الرئيسين من مصر سوى وزير الخارجية المخضرم - محمد فوزي ومحمد حسنين هيكل، ويوضح هذا بلا شك المدى الذي وصل اليه هيكل فكليسوف ونظر الثورة المصرية واستراتيجية عدم الانحياز التي كانت هي ذاتها.

وتقرأ الهيكل على قفجه مخلصا للتفكير «الهيكلية العقيد على الحقائق ولا تولى اكتشاف النظام المتكسر في هذه الحقائق بل باعتباره المدخل الوحيد لمكانية التطوير على الواقع، وفي حواراته يمكنه عن الغاية الهيكلية علمية منطقيه، فهي تعيد ترتيب وتحديد كل سؤال قبل الاجابة عنه، انه ذلك العقل بالغ النطق والنزيب الذي يمنح كتابات هيكل تميزا ومقيمتا.. فيينا ما يزال يغال على ما ينشر بالهرعية استنادا للتفكير السحري الاعجازي الذي يعتمد الفرد على الحداث باعتباره قائم بذاته وراجعا قائله أو اصدقه أو لقوى غيبية خفية تحيك الأوامر غير المفهومة لنا، يكتب هيكل بأسلوب أفضل الصعليات الرصينة بين كتاب العالم الحي حيث الرؤية شاملة واستراتيجية والاسلوب علمي موضوع يعتمد الوثائق والتحليل المنطقي.. ويقل هذا في النهاية بلغة عربية ميمزة ومهذبة لها مجال وبهاء النطق التماسك كالمعلم الباسق على هيبة أستاذة ذات صحاليات ادبية وشعرية مفعمة بالحنس العربي الرفق والثقافة الانسانية الراقية.

رغم شجورة مكانة هيكل حاليا بين قراء العربية، فمن المؤكد انه كاتبا هيكل كانبا بإنجليزية لكثت له الا ان مساهمته علمية فريدة، ان لو كانت على صرح الحضارات الاسلوب علمي موضوع يعتمد الوثائق والادب واغدها لا بعد عشيا فحسرا واسلوبا كالفيس التي اى الى من كتب هيكل، بل انكاتبيا مثل قفقراس فرديمان، الكاتب الشهير - «النيويورك تايمز» الذي زار مصر قفهاات قلابتية عدد كبير من المثقفين المصريين، لا يضاهي هيكل على الإطلاق، بل لا يقارب تقديره من موهبته الفكرية والعقلية السحرية، ولا يمكن ادوات هيكل الفذة من عقلية استراتيجية وفكر ابداعي ولغة ممتعة كميكية، بصيرة بعيدة المدى، وشجاعة عالية في الدفاع عن المثل العليا عن كتيرة على منات المزاي الويرة ونزاع العقائدية العمرية.

تفحصه من يومه والمحطات التي فكليسوف ثورة يوليو الذي كتب ميثاقها وترائها السياسي والفكري هذا أكثر من نصف قرن وهو يساهم ببقدره المتجدد في كل منضم وموم وأخام ثورة يناير الشابة الواعدة في مصر.

✽ كتاب من مصري يقف في نيو يورك

## خطاب حماسي... ولكن؟

الفلسطينية، وبالتالي كان من المفترض في الرئيس الفلسطيني استقلال صوت الاتفاقيات بالإعلان الإسرائيلي عنه، ليؤكد انسحاب الجانب الفلسطيني منها.

رباعيا:ما كان الرئيس تمثل بالعودة إلى التفاوض، لذا فهو إصرار على إتباع نهج العبيثة والعقم وإعطاء إسرائيل الفرصة لليزيد من المزاورة التي قد تستمر لعشرين سنة أخرى أو ما يزيد من الخط تكتيل الجانب الفلسطيني بخيار التفاوض في الوقت الذي يمتلك فيه خيارا أكثر تأثيرا على إسرائيل، وهو المقاومة بمثابة أكاشالها وساطلتها وتحديدا المسلحة منها، وبخاصة أن الأمم المتحدة نتيج هذا الأمر للشعوب المحتلة وأرضها، والغلبة صحتها، خيار التفاوض هو خيار قاتل حتى لو أوقف نتائجهو الاستيطان، كما يزيد عن 80 % من مساحة الضفة الغربية والقدس صادرته إسرائيل للاستيطان والجدار وأغراضها العسكرية والأمنية.

خامسا:كان من المنطقي أن يصعب حديث الرئيس في ضرورة عزل إسرائيل لعصرينها الشبعة تماما مملحا جرى للنظام العنصر في جنوب أفريقيا ولشبيهي في رودسيا.

سادسا:لما إن الحصر الفلسطيني على الدعوة إلى قيام دولة بين دول فلسطين العديدة دولة إسرائيل، فهذا قضية مرهونة باستبقول بعد إقامة الدولة الفلسطينية ومرهونة بالنوايا الإسرائيلية تجاه هذه الدولة العتيده،أما الحديث عن التعاون ففتح وجد نبدو محرصون على العلاقات مع إسرائيل، رغم مذبها ومجازرها ومواقفها بحقنا منذ عام 1948 وحتى هذه اللحظة.

سابعا:أما خلط الرئيس بين ما يريد من سلام يضمن الحقوق الفلسطينية على أساس مرجعية الشرعية الدولية وبين مرجعية الوحدة الرباعية الدولية،هو خلط خاطئ، ذلك أن المرجعية الدولية التي يمكن أن تستند اليها الحقوق الوطنية الفلسطينية هي: قرارات الشرعية الدولية(الأمم المتحدة) الواضحة تمام الوضوح فيما يتعلق بالحقوق الوطنية الفلسطينية،الدولة الفلسطينية التي ليست مئة من إسرائيل بل هي فلسطين.

لكن هذه الأسباب تقول:أن خطاب الرئيس عباس في الجزء الثاني منه كان من المفترض أن يقول إن نتائج مغايرة لتناكجه،فقد جاء خطاب تنتياهو:الضيف الرئيس الضيف الكناط الحروف في الموقف الإسرائيلي من التسوية:لا إقامة دولة فلسطينية قبل عقد اتفاقية سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، قبول الفلسطينيين فيها باشرطات الأمن الإسرائيلي، ووجود قوات عسكرية إسرائيلية في دولتهم،أسوة بالوقا الأمريكية الموجودة في دول كثيرة من العالم،وهو الفلسطيني وكى لا يكونوا غير عربيين أن يقبلوا بالندس الشرقية لأنها تاريخ الضفة الغربية، وأن لا يطالبوا بالندس الشرقية لأنها تاريخ إسرائيل التي هو يهودا والاسامرة وإسرائيل تتكرم عليهم بالتنازل عن جزء من أراضيها( من فوق كل هذا وذاك عليهم الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.

كان من المفترض بعباس الاستقاء بالربيع العربي من أجل تصليب الموقف الفلسطيني لسبق على صعيد المطالبة بالتفاوض، وإنما بالعودة للمقاومة.

يقول الفاضل: إن الصراع في طريق العودة إلى مريمه الأول، بمعنى المنطقي والطبيعي بعد خطاب تنتياهو في الأمم المتحدة أن يتم السلام مع هذه الدولة، وأن الحديث فقط يجب أن يدور حول إزالتها.

✽ كاتب فلسطيني

ليس هناك بديل لمنظمي المفاوضات التي تسوية توافقيه مستدامة بشأن وضع كركوك، وفيما تفرضي هذه العملية، يمكن التخفيف من وطأة الأسلثة الكبرى مثل الأمن، والديموقرأفيا والنفسط إذا تمكن القادة في بغداد وأربيل وكركوك من التركيز على إيجاد حلول عملية براغماتية، بدلا من معالجة مسألة وضع كركوك مباشرة، ينبغي عليهم أن يعملوا على تحسين الحكم والتنمية،

الأمر الذي من شأنه بناء الثقة المهمة لإحراز تقدم في مسألة وضع كركوك، وإزالة وژن الثقة السكانية ينبغي أن يتفق الجانبان على أن يكون أي حل لسكسة وضع كركوك على أساس تفاوضي وليس نتيجة لاستفتاء على أساس عرقي، في غياب قانون موحد ينظم مسألتى النفط والغاز، ينبغي أن تسعى بغداد وأربيل إلى التماسك على إدارة وإيرادات الثروة النفطية في المنطقة، والاتفاق الذي أبرمه مؤخرا سياسيين من مختلف الأعراق والمشارب السياسية بشأن الكهرباء يدفع بذلك الاتجاه إذ أنه قد إلى تحسين أحوال المنطقة المعيشية، كما يجب بناء على شرطة محلية تكون متنوعة عرقيا وقابلة للحياة كبتديل لوجود الجيش العراقي وقوات حرس الأقليم الكردية.

من خلال عملها لم تحسن حياة الناس اليومية، قد يساعد

زعماء وكوادر الأجيال التي استعددها منذ زمن طويل، لأنه لا تزال الدولة الأكرس تذكره بحضن واضح وهو مفهوم التعايش الذي ساد قبل ستينيات القرن المنصرم، وفي جهله أساس سلام دائم.

✽ نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية



## الأم البريطانية العاملة لا تحصل سوى على ساعة في اليوم لنفسها الإناث يتفوقن على الرجال في مناعتهن بسبب الكروموزوم X

وفي لندن كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الأربعاء أن الأمهات البريطانيات العاملات لا يحصلن سوى على ساعة واحدة فقط في اليوم لأنفسهن. ووجدت الدراسة أن الأمهات العاملات يمارسن في منازلهن وظيفة بدوام كامل لمدة 8 ساعات يومياً. وقالت إن 44% من البريطانيات العاملات اعترفن بأنهن يمارسن بعد عودتهن إلى بيوتهن من الوظيفة 5 ساعات و30 دقيقة من العمل المنزلي، بما في ذلك إعداد العشاء وكي الملابس والتنظيف. وأشارت الدراسة إلى أن الأمهات البريطانيات العاملات لا يتفوقن من واجبات منازلهن بعد عودتهن من العمل

والعظمي. وقد يكون لهذه النتائج التي أظهرتها الدراسة، منفعة علمية كبيرة. ولعلها قد تسمح باكتشاف المرض من خلال إختبار دم فقط، من دون الحاجة إلى أخذ خزعة من النخاع العظمي، وهي عملية مؤلمة. وذكر موقع (ساينس دايلي) العلمي الأمريكي أن الباحثين في معهد (سانغري) البريطاني استطاعوا تحديد جين وراء المرض (SF3B1) يتعرض غالباً لطفرات لدى المصابين بمتلازمة خلل التنسج النقوي، وهو أكثر نوع رائج من سرطان الدم. وتبين أن المرضى الذين لديهم طفرات في الجين المكتشف كانت فرصة بقائهم على قيد الحياة أفضل ممن لم تسجل لديهم طفرات فيه.

واشنطن - يو بي أي: كشفت دراسة بلجيكية جديدة أن النساء يتمتعن بجهاز مناعي أقوى من الرجال بسبب جزيئات الحمض النووي الريبي (MicroRNA) الموجودة على الكروموزوم X. وقال موقع (ساينس دايلي) العلمي الأمريكي الدراسة التي في جامعة (غنت) البلجيكية، ركزت على دور جزيئات (MicroRNA) لتفسير سبب أن مناعة النساء أقوى من الرجال. ونقل عن الباحث المسؤول عن الدراسة كلود لبييرت، قوله إن «الإحصاءات تظهر أن النساء يعشن أطول من الذكور،

ويعيشن أطول من الرجال بسبب جزيئات الحمض النووي الريبي (MicroRNA) الموجودة على الكروموزوم X. وقال موقع (ساينس دايلي) العلمي الأمريكي الدراسة التي في جامعة (غنت) البلجيكية، ركزت على دور جزيئات (MicroRNA) لتفسير سبب أن مناعة النساء أقوى من الرجال. ونقل عن الباحث المسؤول عن الدراسة كلود لبييرت، قوله إن «الإحصاءات تظهر أن النساء يعشن أطول من الذكور،

## إكتشاف جين مرتبط بسرطان الدم

واشنطن - يو بي أي: كشفت علماء بريطانيون جينا جديدا يرتبط بالإصابة بسرطان الدم، ما قد يسمح باكتشاف المرض من خلال إختبار دم فقط، من دون الحاجة إلى أخذ خزعة من النخاع العظمي، وهي عملية مؤلمة. وذكر موقع (ساينس دايلي) العلمي الأمريكي أن الباحثين في معهد (سانغري) البريطاني استطاعوا تحديد جين وراء المرض (SF3B1) يتعرض غالباً لطفرات لدى المصابين بمتلازمة خلل التنسج النقوي، وهو أكثر نوع رائج من سرطان الدم. وتبين أن المرضى الذين لديهم طفرات في الجين المكتشف كانت فرصة بقائهم على قيد الحياة أفضل ممن لم تسجل لديهم طفرات فيه.

## المغرب يعتقل بريطانيا واسبانيا على يخت يحمل طن مخدرات

وإذا أدين الرجلان فقد يعاقبا بالسجن خمس سنوات على الأقل إضافة إلى غرامة كبيرة. ومدينة واد لاو التي تقع على مسافة 390 كيلومترا شمالي العاصمة الرباط قريبة من منطقة الريف حيث ما زال عدة آلاف من الأشخاص يكسبون عيشهم من زراعة القنب رغم جهود السلطات للقضاء على هذه الأنشطة. والمغرب هو أكبر مورد للقنب إلى أوروبا.

الرباط-رويترز: قالت وكالة المغرب العربي للأنباء ان السلطات المغربية اعتقلت بريطانيا واسبانيا وهما يحاولان الاحبار الى اوروبا على متن يخت يحمل طنا من راتنج القنب. وقالت الوكالة نقلا عن قوات الامن ان الرجلين اللذين يبلغان 50 و33 عاما اعتقلا بعد ان ابجرا من شاطئ قرب مدينة واد لاو المطل على البحر المتوسط.

## محكمة سعودية تصدر

### حكما بجلد امرأة لقيادتها السيارة

جدة-رويترز: قالت منظمة العفو الدولية ان محكمة سعودية اصدرت حكما بجلد امرأة 10 جلسات لتحذيرها على قيادة النساء للسيارات في المملكة. وجاءت اثناء الحكم بعد يومين من منح العاهل السعودي الملك عبد الله النساء الحق في التصويت والترشح في الانتخابات البلدية. ووجد الملك ايضا بمشاركة النساء في مجلس الشورى القادم في 2013. وجميع اعضاء مجلس الشورى السعودي يعينهم الملك. وقال فيليب لوثر نائب مدير العفو الدولية للشرق الاوسط في بيان ارسل بالبريد الالكتروني «الجلد عقوبة قاسية في كل الاحوال لكن ما لا يمكن للمرء ان يصدقه ان يفرض السلطات السعودية تلك العقوبة على امرأة لا لشيء فيما يبدو سوى انها تقود السيارة».

وأضاف لوثر قائلا «السماح للنساء بالتصويت في الانتخابات البلدية شيء طيب وسار جدا لكن إذا كن سيقتن يواجهن الجدل عن محاولتهن ممارسة حقهن في حرية التنقل عندما فان (الاصلاحيات) التي قرر الملك... ترقى في الواقع الي ان تكون ضئيلة الاهمية». وقال بيان العفو الدولية ان من يعتقد ايضا ان امراتين اخريين تواجهان اتهامات مرتبطة بقيادة السيارة. ولا يوجد في المملكة قانون يحظر على النساء قيادة السيارة لكن القانون يلزم المواطنين باستخراج رخص قيادة محلية اثنا عشر جوهدهم في البلاد. ومثل هذه الرخص لا تصدر الي النساء مما يجعل قيادتهن للسيارة غير قانوني فعليا.



## قادم من ناكوجا آباد! أمجد ناصر

في عمّان، التي تخوض فيها النخب السياسية والاجتماعية والثقافية في قضايا الإصلاح (النخب، وليس جموع الناس!) كان لي لقاء حاشد، وحميم في آن، بأناس لا أعرفهم وأصدقاء لم أر بعضهم منذ ثلاثين عاماً جاءوا لحضور ندوة عن روايتي «حيث لا تسقط الأمطار» تلاها نقاش مستفيض وتوقيع لنسخ من الرواية. لم يكن في الندوة إختبار لسقف الكلام في الأردن، لأن الحديث في الأدب حتى وان اختلف بعض السياسة لا يشكل اختباراً لما أشاعه «الربيع العربي» من أجواء جديدة في غير مكان عربي. إختبار سقف الكلام في عمّان (والأردن عموماً) يمكن أن يلحظ بسهولة في الصحافة التقليدية الأردنية التي لم تعد تسمى «الحيط الحيط» كما كان شأنها دائماً، في المواقع الالكترونية العديدة التي تحفل بالصالح والطالح معا حتى ليصل حد الانفلات الكامل من أي عقاب، في الشوارع التي ترى فيها شباناً يرفعون شعارات لم تكن تُرفق من قبل، في لقاءات شباب الحراك الذين كسروا جدار الخوف وراحوا يبحثون عن تحالفات بين مجموعاتهم لدفع مسيرة الإصلاح الشامل أبعد وأكثر جذرية مما يريد لها النظام ونخبته السياسية والقانونية اللذان يعملان على «تفصيل» الإصلاح على مقاسهما بحيث لا يعود، في نهاية المطاف، أكثر من رتوش تجميلية لما هو قائم.

في عمّان هذه التي تتوقع إقرار التعديلات الدستورية، وما يرتبط بها من قوانين إصلاحية أخرى ناقشها مجلسا النواب والأعيان ورافقها الحراك الشعبي (الشبابي تحديداً) بقليل من الرضا نظرا لانتقائيتها ومحدوديتها... في عمّان هذه يظل هناك متسع للحديث في قضايا الأدب والفن والرياضة (الأخيرة لها حيز أوسع، بالطبع) ...وفي هذا الإطار أقام «منتدى الرواد الكبار» ندوة لناقشة روايتي «حيث لا تسقط الأمطار» بمشاركة الناقد الأردني المعروف فخري صالح. كان يكفيني، شخصياً، ما وفرته لي الندوة من لقاءات بأصدقاء لم أرى بعضهم منذ نحو ثلاثين عاماً. كان يكفيني، فعلاً، أنها جمعتني بأقدم صديقين لي على الإطلاق، عدنان خليل ونزار حسين راشد اللذين أعادا إليّ ذكريات شبابي في مدينة الزرقاء حيث هزتنا، ذات يوم بعيد، قبضاتنا الغتية في مواجهة المناخ العرفي القائم وحملينا، وحملينا معاً، بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية أردنياً وعربياً.. بل كان يلح لنا أن نرى يبارق الحرية والعدالة ترفرف، حمراء، على عالم لا يستغل فيه الإنسان أخاه الإنسان. \* \* \*

أسعدني وأخجلني احتفاء الأصدقاء بي وبالرواية. أدعوني أن الرواية وصلت إلى قراء لم أعلم بوجودهم، كما أدعوني تأويلهم لها. كان لا بدّ أن يحضر «الربيع العربي» في الجو. سهل عليّ أن أقول: الآن، إن الرواية كتبت في مواجهة الاستبداد. هذا كلام صار سهلاً الآن. ولكن هذا ما رأه فيها الكاتب الصديق الياس خوري، الذي وشحها بكلمة منه، قيل أن يهبّ علينا «الربيع العربي»... غير أنه رأى فيها تكسرات الزمن وانشطار الشخص في أضواء. كان عليّ أن أقول كلمتي فيها وأن أرى رأيي. فرأيت أنها، فعلاً، رواية ضد الاستبداد السياسي وعبادة الحاكم في وجه من وجوهها، ولكني رأيت فيها، كذلك، رواية الحب الذي لا يتحقق. ولسبب ما فإن الحب الذي كتبت له الحياة (في الأدب والفن) هو الحب الذي لا يتحقق في الحياة ولا يعرف الإشباع كل حكايات الحب الكبرى لا تكتب لها نهاية سعيدة. لذلك تصبح أساطير: قيس وليلى، ورميو وجوليت، مم وزين، قصة (الغلم السبعيني الشهيد) الخ...

كما رأيت فيها رواية عن الزمن الذي يقبّ محراثه الذي لا يرحم كل شيء: العمران، الشباب، الجمال، القامات والوجوه. الزمن الذي يسيل من بين أيدينا ويمرّ آمناً من دون أن نتحتم من إيقافه أو حرف مساراته الغامضة. كما رأيت فيها رواية عن الصداقة. الوفاء أو «خيانة الوصايا»، والطريق والأمال. ثمة من تظل جمره الصداقة متقدة في أعماقه وثمة من يطفئها بخيانة مغلنة على رؤوس الأشهاد. كما رأيت أن بوسعها أن تكون عن العلاقة الملتبسة، أبداً، بين الابن والأب. التمرد والخروج من الجلباب وربما ازدياء الأبوة ثم التمرد والحيرة ومحاولات المصالحة التي يفرضاها الزمن أو التوسل والرجاء وتلاؤ ذكريات، وإخلاق تشابهات وتناظرات تبعث على الغراء ليس إلا. ورأيت، في ما رأيت، أنها عن «الآين» رغم أنها تتنقل، افتراضاً من الآين. هناك حديث للسهرودي المقتول عن «مكان الآين» أو «مدينة الآين». فعندما سئل، ذات مرة، من أين هو قادم فقال: لقد جئت إليكم من ناكوجا آباد! وهذا مصطلح نحته السهرودي من كلمتين غير مالوفتين في اللغة الفارسية ليحبر به عن المكان الذي لا أين له.

فهل قصد السهرودي بمصطلحه الغريب هذا أن رحلتنا البشرية الباحثة عن الآين لا تصل إلا إلى الآين؟ لا أدري.

ليس هذا قصدي أيضاً، ولكنها الكلمات التي تجرّ كلمات والمعاني التي تؤدي إلى معان أخرى، والخطوة التي يخطوها الإنسان ولا يعرف الطرق التي ستخبرها لاحقاً والأيدي التي لا تعرف من يستصاف في مقبل الأيام. كل هذا، بالطبع، كثير على رواية وعلي كلمات. لكنه التأويل الذي لا يقبل بالظاهر والمعطى. ففي التأويل حياة أخرى للحياة. فما أصعب الحياة عندما نتعاش. ما أسهلها عندما تُروى!

## سرقاً أسلاكاً نحاسية .. ليتزوجا

ببفر-يو بي أي: اعتقلت الشرطة في بنسلفانيا شخصين اتهما بقطع أسلاك نحاسية تقدر قيمتها بأكثر من 7 آلاف دولار وذلك لبيعها واستخدام المبلغ الذي يجنيهان لتسديد نفقات زواجهما.

ونقلت صحيفة «ببفر كانثي تايمز» الأمريكية عن الشرطة قولها أن أبريل كايتر (24 سنة) وجوزيف راسل (23 سنة) قطعوا أسلاك النحاس من أعمدة على امتداد عدد من الطرقات وبيعاعها مقابل 7 آلاف و146 دولار. وقال الاثنان، اللذين اتهما بالسرقه والتامر الجرمي، انهما كانا يحاولان جمع المال لتسديد نفقات زواجهما بعدما فقد راسل وظيفته في متجر لبيع قطع غيار سيارات.

## «فرانك ولوي» أكبر هر معمر بوجهين

وورسيستر-يو بي أي: دخل هر أمريكي موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية باعتباره الهر الأكبر سنا المولود بوجهين بعدما بلغ 12 عاماً من العمر.

ونشرت صحيفة «وورسيستر تيليغرام وغازيت» في ولاية ماساتشوستس أن الهر ذا الوجهين الذي أطلق عليه اسم «فرانك ولوي»، ولد قبل 12 سنة وكان مربى الهرة الذي ولد لديه يريد قتله قتلاً رحيماً ولكن ممرضة تدعى مارتي رفضت الكشف عن اسم عائلتها كانت تعمل في عيادة طبيب بيطري عرضت تبني الهر الذي أطلقت عليه اسمين بما أنه يملك وجهين. وفي 8 أيلول/سبتمبر احتفل الهر بعيد ميلاده الـ12.

وعادة لا تعيش الهرة التي تولد مصابة بمتلازمة «جانوس»، أي بوجهين، أكثر من عدة أيام، ما جعل الهر «فرانك ولوي» يدخل موسوعة «غينيس» بفضل أعمارهم الـ12.

## سميرة سعيد .. تفوز بجائزة افريقيا

فازت النجمة المغربية سميرة سعيد بجائزة «أفريكا ميوزك» العالمية التي تنظمها القناة التلفزيونية الأمريكية «أفروتاينمنت»، عن أفضل أغنية في شمال أفريقيا أغنية «بي وينر» والتي غنتها بالمشاركة مع فريق «فانير».



### احوال الناس

● الاجتماع السنوي لجمعية الأطلس الكبير بمدينة مراكش بالمغرب جدد الثقة في الدكتور محمد الكنديري رئيساً للجمعية، الاجتماع أقيم بدار الثقافة، وحضره العديد من أعضاء الجمعية وشخصيات المدينة.

● اقام لقاء الأربعة، في رابطة الكتاب الأردنيين ندوة أمس للروائية الدكتورة همة مبيضين تحدثت فيها عن تجربتها الأدبية، وقدم خلالها الناقد سمير الشريف قراءة في تلك التجربة، وادار الندوة الشاعر جميل ابو صبيح.

● صاحب الشرقي عازف القانون المغربي الشهير خضع بأحد مسيرات الرباط، لعلمية جراحية إثر تعرضه لحادثة سير بالعاصمة واكدت عائلته ان العملية كللت بالنجاح وان صحته في تحسن.

● المركز الثقافي العربي في مقره بجبل اللويدية

● منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بالاردن يقيم بالتعاون مع الدائرة الثقافية في الجامعة الأردنية لقاء حوارياً مع مسؤولي هيئات أكاديمية وثقافية مغربية للإصلاح والتجديد في الوطن العربي والتحديات التي تواجهه، بدير الحوار، ابراهيم عثمان. ويشترك فيه د. سالم ساري ود. مهدي مبيضين، وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، في مقر المنتدى بجبل عمان.

● مسرح محمد الخامس بالرباط يحتضن يوم الاحد القادم عرض مسرحية الأطفال «الأميرة والحوش» من تأليف حسن الغاشي وإخراج عيد

## إتهام زوجة نائب بريطاني بسرقة.. هرة عشيقته

لندن-يو بي أي: اتهمت زوجة نائب بريطاني من حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك في الحكومة الائتلافية، بسرقة هرة عشيقته بعد أن تسلمت إلى منزلها.

وقالت صحيفة (دايلي ميرور) الأربعاء، إن كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة ضبطت كريستين (53 عاماً) زوجة النائب جون هيمينغ وهي تتسلل من الحديقة الخلفية لمنزل أميل كوكس عشيقته زوجها وتسرق الهرة. وأضافت أن كريستين منعت أمام المحكمة بتهمته سرقة الهرة المسماة (بيوتي) البالغ عمرها 4 أشهر، وقالت إن زوجها النائب يقبم علاقة غرامية مع أميل (32 عاماً) منذ 11 سنة. وأشارت الصحيفة إلى أن أميل، التي أنجبت طفلة عمرها الآن 6 سنوات من النائب البالغ من العمر 51 عاماً، كانت على علم بأن كريستين على دراية بامر العلاقة بينها وبين زوجها، وبأنها قررت الانتقام منها عن طريق سرقة هرتها.

وانكرت كريستين أمام محكمة التاج في مدينة بيرمنغهام تهمة سرقة الهرة، وما تزال المحاكمة مستمرة.

## افتتاح أول حديقة جيولوجية صحراوية في العالم

بكين-يو بي أي: افتتحت في منطقة منغوليا الداخلية ذاتية الحكم بشمال الصين أول حديقة جيولوجية صحراوية في العالم. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن الهيئة المسؤولة عن الحديقة قولها في بيان أن مساحة حديقة «صحراء اليكسا الجيولوجية» التي تقع في صحراء اليكسا تبلغ 630.37 كلم مربع.

وأشارت إلى أن الحديقة ستكون بمثابة متحف ومنطقة للبحث العلمي، ويسمح للسائح والعلماء بدراسة تكوين ونشوء صحراء اليكسا، كما يمكن للزوار القيام برحلات والمشاركة في جولات لمشاهدة معالم الحديقة. يشار على أنه في آب/أغسطس 2009، أضيفت الحديقة إلى شبكة الحدائق الجيولوجية العالمية لمنظمة اليونسكو، وأدرجت بصفتها الحديقة الجيولوجية الصحراوية الوحيدة في العالم.

## فيتنامي ينام بجوار رفات زوجته ويرفض دفنها

هانوي-د ب أ: اعترف رجل في وسط فيتنام بأنه نطلم ينام بجوار عظام زوجته الميتة طيلة سبع سنوات رغم إلحاح السلطات عليه بدفنها.

وذكر الموقع الاخباري الالكتروني «فيتنام نيت» أن لي فان وهو 40 لسبعة أبناء قال إنه قام بالحفر واستخراج عظام زوجته الميتة في 2004 وذلك بعد عام من وفاتها وظل ينام بجوار عظامها منذ ذلك الحين. هذه القضية شغلت وسائل الاعلام في 2009 الامر الذي دفع السلطات المحلية إلى حث فان 57/ عاما / على دفن الرفات. والمسكلة في أنه لا يوجد أي قانون يمنع من الاحتفاظ برفات زوجته في منزله لكن المسؤولين قالوا ان وجود العظام بهذه الطريقة يؤدي إلى تلويث البيئة، ومع ذلك أصر فان على رايه. ونشرت الصحف صوراً فوتوغرافية لفان وهو أمام الباب الخارجي لمنزله وفي حجرة نومه مع تابوت كامل الحجم. هذا التابوت المصنوع من الجبس والطين والزخرف بالطلاء مصمم على شكل امرأة مرتدية ملابسها.

## صيني قتل 9 أشخاص لفيرته على زوجته

بكين-يو بي أي: اعتقلت الشرطة الصينية رجلاً في إقليم هبي شمال البلاد، بعد أن قتل 9 أشخاص بسبب غيرته على زوجته.

ونشرت صحيفة (تشانينا دايلي) الصينية الأربعاء، أن كوين شانغ شينغ (32 عاماً) وهو بائع فاكهة، قتل 9 أشخاص بينهم زوجته وصاحب محطة لغسل السيارات تعمل فيها زوجته وعمه وعمته و5 أشخاص آخرين في منطقة يوتو. وقال كوين للشرطة إنه أراد الانتقام بسبب اعتقاده أن زوجته كانت تخونه، كما أنه كانت لديه مشاكل شخصية مع أفراد عائلته الذين قتلهم.